
الوطن
الرياضي
AL WATAN AL RIA
العدد ٢٦٣ فبراير «شباط» ٢٠٠٢
FEBRUARY 2002 No 263
الأخضر يكسب في أفريقيا و الخليج
المنشطات جريمة بكل المقاييس
ثمن النسخة: لبنان 5000 ليرة - سورية 150 ليرة - المملكة العربية السعودية 10 ريالات - دولة الكويت 1 دينار - دولة الإمارات
العربية المتحدة 10 دراهم - دولة البحرين 1 دينار - دولة قطر 10 ريالات - المملكة الأردنية الهاشمية 1 دينار - سلطنة عمان 1 ريال

الوطن الرياضى

التقدم إلى الخلف!

رغم النهاية الدراماتيكية لأحداث بطولة كأس الأمم الأفريقية الثالثة والعشرين لكرة القدم، حيث لم يحسم اللقب إلا بركلات «المعاناة» الترجيحية، إلا أن ما آلت إليه قد وضع الأمور فى نصابها الصحيح، وأكدت، وبما لا يدع مجالاً للشك أن هناك موازين يجب أن تحترم، وعملاً دءوباً قد أنجز نتائج مثمرة يجب تقديرها، والاستفادة منها.

فإذا كان «أسُود» الكاميرون قد التهموا كل من أوقعه سوء حظه فى طريقهم، ففريق السنغال يستحق أن ترفع له القبعات (على الطريقة الإنكليزية) احتراماً لما قدمه من تطور مذهل، وثبات فى المستوى، وصمود مذهل أمام القطار الكاميرونى حتى الثانية الأخيرة من عمر المباراة النهائية، بل وقارعه الهجمة بالهجمة، ولم يخشاه أو يرتجف رعباً من أسماء نجومه، وعضلات أذرعهم، وقوة أجسادهم، وثقافتهم الكروية العالية.

تلك حقائق لابد من الاعتراف بها.

أما المنتخبات العربية التى شاركت فى النهائيات، فللأسف الشديد ظهرت بمستويات مخجلة، وكادت أن تسىء لتاريخها العريق فى هذا المحفل الأفريقى الكبير.

وبدلاً من دراسة أسباب هذا التراجع، فى ظل التطور الذى تشهده الكرة الأفريقية، نجد البعض وقد بدأ ينبش فى الدفاتر القديمة، أو «يلعب» فى الهوامش ويترك الأصول.

وآخر الهوامش، النغمة السارية حالياً، والتى تسخر من الحقائق، بادعاء أن الخسارة أمام من تأهل للمباراة النهائية هى شرف ما بعده شرف.

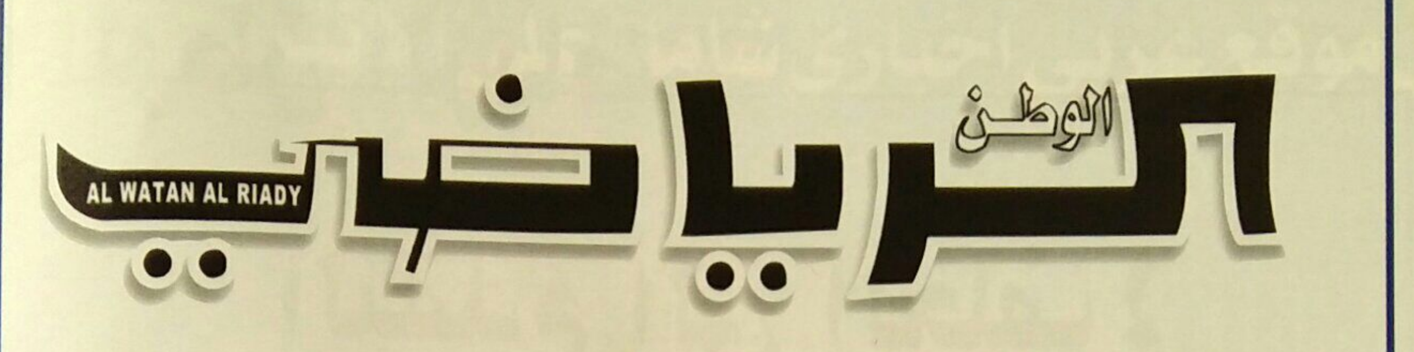
وطبعاً لا يجوز هذا الطرح غير المنطقى لأنه يحجم الطموحات، ويلغى العقول، ويشجع على «التقدم إلى الخلف»..!

يجب أن نطور أنفسنا، بدلاً من الاكتفاء بإبداء الإعجاب بمن سبقونا، وعض الشفاه ندماً على ماضٍ تليد ننتقص منه، ولا نزيد عليه.

***

من أراد العلا.. سهر الليالى.

خالد أبو ظهر



العدد ٢٦٣ – فبراير «شباط» ٢٠٠٢

المدير العام

خالد أبو ظهر

مستشار التحرير

محمود معروف

مدير التحرير

جمال عبده

Monthly magazine published by:
Bridgemont Holding Inc (Panama)
Liaison Office:
9 rue de Miromesnil
75008 Paris-France
Tel:(33-1) 53.43.83.83
Fax:(33-1) 53.43.83.82

Cairo Office:
23 Wadi El Nil st. Mohandeseen
Tel:3466784-3039214
Fax:3466784

مكتب القاهرة:
٢٣ وادى النيل المهندسين
هاتف: ٣٠٣٩٢١٤ ـ ٣٤٦٦٧٨٤
فاكس: ٣٤٦٦٧٨٤



الثلاثى العربى .. الأولمبى

أعيد انتخاب اللبنانى طونى خورى عضوا فى اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية الدولية، فى حين دخل الأمير نواف بن فيصل والشيخ تميم بن حمد عضوين جديدين فى اللجنة الأولمبية الدولية وذلك على هامش دورة الألعاب الأولمبية الشتوية.

وكان خورى عين عضوا فى اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية الدولية بصورة مؤقتة بعد أن شغر منصب الرئيس الحالى البلجيكى جاك روغ الذى خلف الإسبانى خوان أنطونيو سمارانش فى «تموز» يوليو الماضى.

وسبق لخورى أن كان رئيسا للجنة الأولمبية اللبنانية ورئيسا لاتحاد السلة اللبنانى أيضا.

أما الأمير نواف فهو نائب رئيس الاتحاد السعودى لكرة القدم، ونائب الرئيس العام لرعاية الشباب، ونائب رئيس الاتحاد العربى للألعاب الرياضية، ونائب رئيس اللجنة الأولمبية السعودية.

أما الشيخ تميم، فهو رئيس اللجنة الأولمبية القطرية، ورئيس اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الآسيوية المقررة فى قطر عام ٢٠٠٦، وسبق له أن ترأس نادى السد أيضا.

وبات الشيخ تميم البالغ من العمر ٢٢ عاما، أصغر عضو يدخل اللجنة الأولمبية الدولية منذ إنشائها.

وبالإضافة إلى الأمير نواف والشيخ تميم، فإن ثمانية أعضاء جدد دخلوا عضوية اللجنة الأولمبية وهم: كيكيس لازاريديس (قبرص) وبارك يونغ سونغ (كوريا الجنوبية) وباتريك شاموندا (زامبيا) وساندى بالدوين (الولايات المتحدة) وكاى هولم (الدانمارك)، وفرانسوا نارمون (بلجيكا) ويوسوفا نداى (السنغال) وماتيو بنسنت (بريطانيا).

من الكواليس

المزواج .. والزوجة الخامسة

مدرب سابق للمنتخب المصرى لكرة القدم، ويتولى الآن مسؤولية تدريب أحد فرق الدورى الممتاز، تزوج مؤخراً للمرة الخامسة، وبالرغم من نجاحه فى التدريب إلا أنه فشل تماماً فى زيجاته الأربع، حيث اعتاد على الطلاق السريع، وكانت أطول فترة زواج استمرت لمدة ٦ سنوات وانتهت أيضاً بالطلاق.

الجدير بالذكر أن المدرب المذكور لديه إمكانات مادية كبيرة جداً، تجعله قادراً على الزواج فى أى وقت، ويراهن المحيطون به على أنه سيحطم رقم الفنان الراحل رشدى أباظة فى فيلم «الزوجة رقم ١٣».

حل منتخب ليبيريا

ذكرت صحيفة «ليسور» الحكومية الليبيرية أن منتخب كرة القدم حل بعد خروجه من الدور الأول لكأس الأمم الأفريقية الثالثة والعشرين التى أقيمت فى مالى.

وأوضحت الصحيفة أن رئيس الاتحاد الليبيرى قد أعلن حل المنتخب.. وعلق قائد ومدرب المنتخب جورج ويا الذى أعلن اعتزاله دوليا كلاعب وكمدرب، على قرار الحل قائلا «إنه غير طبيعى، وهذه إرادة تشارلز تايلور (رئيس الدولة) لأنه يريد منتخبه الخاص به».

الأميرة الفارسة



من المعروف أن الأميرة هيا الحسين شقيقة العاهل الأردنى الملك عبدالله الثانى فارسة من طراز عالى المستوى، وتشارك فى العديد من البطولات والمسابقات الخاصة برياضة الفروسية، فتضرب مثلاً رائعاً لرياضيى ورياضيات الأردن فى أهمية الرياضة وفوائدها.

وقد شاركت الأميرة الفارسة هيا الحسين فى بطولة أقيمت مؤخراً فى دبى بدولة الإمارات العربية المتحدة، وأبلت بلاءً حسناً حيث قدمت عرضاً شيقاً فى مهارة التحكم فى الحصان ولاقت إعجاب المشاهدين بمهاراتها العالية.

خرج الأهلى فتزوج بلال

دخل أحمد بلال مهاجم النادى الأهلى قفص الزوجية مؤخراً وقد أقام حفل الزفاف فى فندق قريب من مطار القاهرة، واقتصر الحفل على زملاء اللاعب والأهل والأحباب، وحضره من لاعبى الزمالك عبداللطيف الدومانى وعبدالواحد السيد وأحمد صالح، بالإضافة إلى جميع لاعبى الأهلى وأفراد الجهاز الفنى.. الجدير بالذكر أن زفاف بلال قد تأجل أكثر من مرة بسبب رفض علاء عبدالصادق مدير الكرة بالنادى طلبات اللاعب بمنحه إجازة زواج أثناء مباريات الدورى العام أو مباريات الكأس ولكن بعد خروج الأهلى من كأس مصر فى دور الـ ١٦ لم يجد مدير الكرة أى مانع من زواج بلال.

من الملاعب

عودة كانيجيا

استدعى مدرب منتخب الأرجنتين لكرة القدم مارتشيلو بيلسا المهاجم المخضرم كلاوديو كانيجيا إلى تشكيلة المنتخب للمرة الأولى منذ ٤ سنوات استعدادا للمباراة الدولية الودية ضد ويلز.

وتعود المشاركة الأخيرة لكانيجيا مع منتخب بلاده إلى عام ١٩٩٨، وهو عاد إلى الواجهة من جديد بعد تعاقده مؤخرا مع فريق رينجرز الأسكتلندى.

وسيعزز اختيار بيلسا لكانيجيا (٣٥ عاما) آمال الأخير فى إمكان المشاركة فى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان معا، وهو سبق له أن لعب جنبا إلى جنب مع أسطورة الكرة الأرجنتينية دييغو مارادونا فى مونديال ١٩٩٠ فى إيطاليا حيث وصل المنتخب الأرجنتينى إلى المباراة النهائية قبل أن يخسر أمام ألمانيا الغربية سابقا.

وكان كانيجيا قد وقع عقدا مع فريق دندى يونايتد الأسكتلندى فى «تشرين الأول» أكتوبر عام ٢٠٠٠ قبل أن ينتقل إلى رينجرز العام الماضى.

ولم يستدع بيلسا المهاجمين غابرييل باتيستوتا (روما الإيطالى) وهرنان كريسبو (لاتسيو) حيث من المتوقع أن يشاركا فى المونديال.

وستقام المباراة مع ويلز على إستاد ميللينيوم المسقوف فى تارديف وستكون فرصة مناسبة للاعبين للاعتياد على هذه الظروف لأن الأرجنتين ستواجه إنكلترا فى نهائيات كأس العالم فى ٧ «حزيران» يونيو فى مدينة سابورو اليابانية على ملعب مشابه.

وأكد الاتحاد الويلزى أن الملعب سيكون مقفلا لحماية أرضيته لأن كأس الأمم الست فى الركبى ستقام عليه بعد ثلاثة أيام من المباراة.

من الكواليس

تكريم الجوهرى

نظراً لعطائه وتاريخه الطويل مع الكرة المصرية، من المقرر أن تقيم وزارة الشباب ولجنة الشباب والرياضة فى مجلس الشعب، واتحاد كرة القدم المصرى حفلاً كبيراً على شرف محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب الوطنى الأول الذى قرر التوقف عن تدريب المنتخبات الوطنية تاركاً الفرصة لزملائه. وبالرغم من خروج المنتخب المصرى من نهائيات الأمم الأفريقية إلا أن جميع المسؤولين عن الرياضة أبدوا اهتماماً كبيراً بضرورة تكريم الجوهرى التكريم اللائق الذى يستحقه بعد عطاء وإنجازات كثيرة مع الكرة المصرية. وكان الجوهرى قد أبدى أسفه للجماهير المصرية، لعدم تمكنه مع فريقه من إسعاد الجماهير بإحراز كأس الأمم الأفريقية واعتبارها خير هدية يقدمها لهم فى ختام مشواره.

حرب القط.. والفأر

أعلن رئيس الاتحاد الأوروبى لكرة القدم السويدى لينارت يوهانسون فى بورتو أنه أعطى مهلة ٣ أسابيع للاتحاد الدولى (فيفا) للإجابة على طلب فتح تحقيق داخلى حول الوضع المالى فى الاتحاد.

وقال يوهانسون: «إن كل عضو فى الاتحاد له الحق فى الاطلاع على الوضع المالى، وإن الأمر لا يتعلق فقط بأعضاء اللجنة المالية».

وتطرق يوهانسون من جهة أخرى لترشيح رئيس الاتحاد الدولى، السويسرى جوزيف بلاتر، لولاية ثانية وقال: «طالما بقى المرشح الوحيد لابد أنه سيحصل على كل دعم من جانبى، مؤكدا فى الوقت ذاته أنه يوجد فى العالم أشخاص كثيرون يملكون القدرة على تحمل مثل هذه المسؤولية بشكل جيد».

وكان بلاتر قد أكد فى رد على طلب فتح تحقيق داخلى تقدم به ١١ عضوا من اللجنة التنفيذية فى ١٨ «كانون الأول» ديسمبر الماضى «أن الوضع المالى فى الاتحاد الدولى هو سليم وصلب» كما وجه نداءً دعا فيه إلى «الوحدة والتضامن» داخل عائلة كرة القدم العالمية معربا عن أسفه لتصميم بعض الأعضاء على إعادة فتح الموضوع مرة أخرى.



بالهناء.. والشفاء

قدم القطريون كرماً معتاداً منهم للمشاركين فى سباق قطر الدولى للدراجات الذى أقيم مؤخراً، وفوجئ الدراجون بخيمة كبيرة نصبها القائمون على تنظيم السباق لاستضافتهم بعد انتهاء المرحلة الثالثة وقبل انطلاق المرحلة الرابعة التى أقيمت من رأس فلانة وحتى الدوحة.

ثم تضاعفت مفاجآتهم عندما دخلوا الخيمة ووجدوا وليمة بطولها مزينة بالأكلات الشعبية الخليجية (الأرز والخراف المشوية). فجلسوا أولاً يدققون النظر فيها، ثم انقضوا عليها والتهموها عن بكرة أبيها.

والنتيجة أنهم ناموا كثيراً قبل أن يستيقظوا لخوض غمار المرحلة الرابعة من السباق ببطون ثقيلة، وودعهم مضيفوهم بكلمة «بالهناء.. والشفاء».

ترشيح

سيرشح الرياضى الأوكرانى الشهير سيرغى بوبكا، بطل العالم ٦ مرات وصاحب الرقم القياسى فى مسابقة القفز بالزانة، نفسه لخوض الانتخابات التشريعية التى تجرى فى ٣١ «آذار» مارس المقبل ضمن لائحة مقربة من الرئاسة الأوكرانية.

وذكر المكتب الصحافى لحركة «من أجل أوكرانيا موحدة» المقربة من الرئاسة أن بوبكا (٣٨ عاما) وهو آب لولدين، انضم إلى الحركة.

وأشارت مارتينا ستافنيتشوك المسؤولة فى اللجنة الانتخابية المركزية الأوكرانية أن اللجنة رفضت فى مرحلة أولى تسجيل اسم الرياضى بين المرشحين بسبب مشكلة إدارية.

وتضم حركة من «أجل أوكرانيا موحدة» العديد من المسؤولين الحكوميين بينهم رئيس الإدارة الرئاسية فولوديمير ليتفين ورئيس الوزراء أناتولى كيناخ.

وكان بوبكا قد اعتزل فى العام ٢٠٠١ بعد أن سيطر على رياضة القفز بالزانة طيلة ١٥ عشر عاما سجل خلالها ٣٥ رقما قياسيا، ويقيم حاليا مع عائلته فى موناكو لكنه يزور أوكرانيا باستمرار، وقد أقامت له بلدية دونيتسك، مسقط راسه، تمثالا من البرونز فى إحدى ساحاتها العامة.

ماريا تحب الباتريوتس


ماريا كارى تبتسم لعدسات المصورين ومعها كرة المباراة

أحرز نيو أينغلند باتريوتس لقب بطل السوبر بول بفوزه على سانت لويس رامس ٢٠-١٧ فى المباراة النهائية السادسة والثلاثين لدورى كرة القدم الأميركية التى أقيمت فى نيو أورلينز أمام ٦٥ ألف متفرج تقدمهم رؤساء أميركيون سابقون هم جورج بوش الأب وبيل كلينتون وجيمى كارتر.

والفوز هو الأول لباتريوتس بعد إخفاقين فى النهائى عامى ١٩٨٦ و١٩٩٧.

وقلب باتريوتس جميع التوقعات التى صبت فى مصلحة سانت لويس بعد أن قدم الأخير عروضا قوية طوال الموسم.

وظن الجميع أن الفريقين سيلعبان وقتا إضافيا بعد أن تعادلا ١٧-١٧ قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة، بيد أن لاعب باتريوتس آدم فيناتييرى نجح فى تسجيل محاولة قبل سبع ثوان على نهاية المباراة منتزعا الفوز لفريقه.

وقد شاركت المغنية الأميركية ماريا كارى بتقديم فقرة غنائية فى المباراة النهائية التى أقيمت على ملعب «لويزيانا سوبر دوم»، نالت إعجاب المشاهدين، ثم فاجأت الحضور بإعلان تشجيعها لفريق باتريوتس الفائز باللقب.

من الملاعب

روماريو ينتظر

صرح النجم البرازيلى روماريو بأنه يأمل فى المشاركة فى نهائيات كأس العالم المقررة فى كوريا الجنوبية واليابان معا الصيف المقبل، غير أنه ينتظر خيبة أمل جديدة فى إشارة إلى إبعاده عن المنتخب فى المونديال الأخير عام ١٩٩٨ فى فرنسا.

وقال روماريو فى تصريح صحافى «آمل بقوة فى المشاركة فى مونديال ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان، وسأبذل كل ما فى وسعى لبلوغ هذا الهدف، وإذا لم تتم دعوتى إلى المنتخب فإنها ليست نهاية العالم وحياتى ستستمر رغم ذلك» قبل أن يضيف «إننى استعد لخيبة أمل جديدة».

وتأتى تصريحات روماريو (٣٥ عاما) هداف فاسكو دى غاما بعد أربعة أيام من اختيار مدرب منتخب البرازيل لويس فيليب سكولارى قائمة اللاعبين الذين سيشاركون فى مباراة بوليفيا الودية فى ٣١ من الشهر الحالى فى مدينة غوايانا البرازيلية، والتى خلت من اسم روماريو.

وسبق لروماريو الذى لعب لايندهوفن الهولندى وبرشلونة الإسبانى أن نال كأس العالم مع المنتخب الذهبى عام ١٩٩٤ فى الولايات المتحدة.

ولم يشارك روماريو فى مونديال فرنسا ٩٨، مع أنه كان ضمن التشكيلة الأساسية التى سافرت إلى فرنسا قبل أن يتم استبعاده بداعى الإصابة غير أن النجم البرازيلى نفى ذلك بشدة.

وعن غياب روماريو عن التشكيلة التى ستواجه بوليفيا رد سكولارى "أريد أن أجرب لاعبين آخرين لكى أتعرف على مدى تأقلمهم مع طريقتى فى العمل".

ومنذ وصوله إلى المنتخب البرازيلى منتصف العام الماضى لم يوجه سكولارى الدعوة إلى روماريو إلا مرة واحدة بمناسبة المباراة ضد الأوروغواى صفر-١ ضمن تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢.

يذكر أن روماريو قد لعب ٣٠٣ مباراة مع فاسكو دى غاما سجل خلالها ٢٢٦ هدفا، ونال لقب هداف الدورى البرازيلى الموسم لماضى برصيد ٢١ هدفا.

وكان روماريو قد مدد عقده مع فاسكو دى غاما لمدة ستة أشهر أخرى، رغم المشاكل المالية بين الطرفين، حيث صرح أن ناديه لم يدفع له رواتبه المتأخرة.

من الكواليس

الأفضل فى آسيا

أختير منتخب السعودية أفضل منتخب والعمانى هانى الضابط أفضل لاعب والفرنسى بيار لوشانتر أفضل مدرب لشهر «كانون الثانى» يناير الماضى من قبل الاتحاد الآسيوى لكرة القدم.

وحصل المنتخب السعودى على لقب بطل دورة كأس الخليج الخامسة عشرة التى أختتمت بفوزه على قطر ٣-١ فى المباراة الحاسمة، وأحرز الضابط لقب الهداف برصيد خمسة أهداف، وقاد لوشانتر منتخب قطر إلى تحقيق أربعة انتصارات متتالية قبل أن يخسر أمام السعودية.

ونجح المنتخب السعودى فى إحراز لقبه الخليجى الثانى بعد الدورة الثانية عشرة فى الإمارات عام ١٩٩٤ رغم البداية الخجولة له بتعادله مع الكويت ١-١، قبل أن يفوز على البحرين ٣-١ وعلى الإمارات ١-صفر، وعلى عمان ٢-صفر، ثم تخطى قطر فى المباراة الأخيرة ٣-١ مع أنه تخلف حتى الدقيقة ٧٢ صفر-١ قبل أن يسجل أهدافه الثلاثة.

وأثبت الضابط أنه هداف يعرف طريقه إلى الشباك جيدا فأحرز لقب الهداف ليكون أول عمانى يحقق هذا الإنجاز وليؤكد جدارته بعد أيام فقط من اختياره من قبل الاتحاد الدولى للتأريخ والإحصاء هداف العالم لعام ٢٠٠١ برصيد ٢٢ هدفا.

وكان الضابط قد حصل على جائزة لاعب الشهر فى آسيا فى «آيار» مايو بعد أن سجل عشرة أهداف لعمان فى التصفيات المؤهلة إلى المونديال.

يذكر أن الاتحاد العمانى خاطب نادى غنك البلجيكى لمعرفة موعد سفر الضابط إلى بروكسل لاستكمال تجربته فى صفوفه قبل الإعلان عن اتفاق نهائى معه.

وكانت بصمة المدرسة الفرنسية بقيادة لوشانتر واضحة على المنتخب القطرى الذى نال الإعجاب فى مبارياته الخمس، حتى أن «العنابى» كان البطل غير المتوج لدورة الخليج قبل أن ينهار فى الدقائق الـ١٢ الأخيرة منها، مع العلم أنها كانت المهمة الرسمية الأولى للوشانتر مع المنتخب.

يا رجال العالم.. احترسوا

مع عظيم احترامنا وتقديرنا لنصفنا «الحلو» الذى طرق جميع أبواب عالم الرياضة من كرة سلة ويد وقدم وطائرة وتنس وفروسية وألعاب قوى وجودو وكراتيه وملاكمة.. إلخ، إلا أن خوض المرأة غمار مصارعة السومو، التى يشتهر الرجال أصحاب الأوزان الثقيلة جداً بممارستها وتنتشر فى دول منطقة جنوب شرق آسيا واليابان، يجعلنا نطلق صيحات التحذير للرجال.

فانتبهوا من مصارعات السومو، لأن الضربة منهن لا يصلح بعدها الرجل إلا «لمشاهدة» التلفزيون، وهذا فى أفضل الأحوال ما لم يفقد بصره!

أرقام أفريقية

فى ما يلى أهم الأرقام التى سجلت فى المباريات الـ ٢٤ من الدور الأول لكأس الأمم الأفريقية الثالثة والعشرين فى كرة القدم:

• سجل ٣٥ هدفا فى ٢٤ مباراة بمعدل وسطى ١٫٤٦ هدفا مقابل ٥٢ فى الدور الأول عام ٢٠٠٠ فى نيجيريا وغانا.

• ارتفع عدد الأهداف تدريجيا من جولة إلى أخرى، فسجل فى الأولى ٥ أهداف (فى ٨ مباريات)، وفى الثانية ١٠ أهداف، وفى الثالثة ٢٠ هدفا.

• تملك الكاميرون حاملة اللقب أفضل خط هجوم (٥ أهداف)

• توغو وتونس هما المنتخبان الوحيدان اللذان لم يسجلا أى هدف.

• رفعت البطاقة الصفراء فى الدور الأول ٨١ مرة، ولم يطرد أى لاعب.

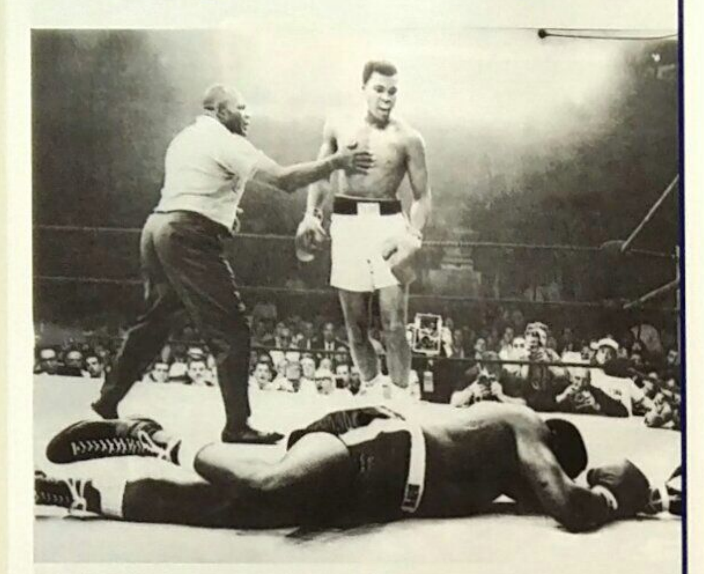
• احتسبت ٤ ركلات جزاء ترجمت واحدة منها بنجاح نفذها المغربى رشيد بنمحمود فى مرمى جنوب أفريقيا، والثلاث الأخرى تصدى لها الحراس ونفذ الأولى الجنوب أفريقى كيونتون فورتشن وصدها الحارس الغانى سامى ادجاى، والثانية النيجيرى جورج فينيدى وصدها الحارس الليبيرى لويس كرايتون، والثالثة التونسى سليم بن عاشور وصدها الحارس السنغالى عمر ديالو، بخلاف ركلات الترجيح فى المباراة النهائية.

بدون تعليق

قدم اتحاد بوركينا فاسو لكرة القدم الذى يرؤسه أونوريه تراوريه استقالته فى واغادوغو بعد خروج المنتخب الوطنى من الدور الأول من نهائيات كأس الأمم الأفريقية إثر خسارته فى مباراتين وتعادله فى واحدة.

وكان المكتب التنفيذى للاتحاد قد تسلم مهامه قبل ٥ سنوات.

Happy Birth Day Ali



احتفل أسطورة الملاكمة العالمى محمد على يوم ١٧ يناير (كانون الثانى) الماضى بعيد ميلاده الستين فى حفل ضم أسرته وعددا من أصدقائه والمسؤولين الأميركيين الذين تمنوا له الشفاء من مرض الزهايمر الذى انقض على البطل الذى صال وجال على حلبات الملاكمة وقيل عنه «يطير كالفراشة.. ويلدغ كالنحلة».

ولهذه المناسبة نقدم هذه اللقطة الأرشيفية التاريخية التى التقطت يوم ٢٦ مايو (آيار) من العام ١٩٦٥ على حلبة لويستون بالولايات المتحدة وحكم المباراة يهم بابعاد محمد على (كاسيوس كلاى) إلى الركن الخاص به بعد أن أسقط منافسه سونى ليستون أرضاً ليفوز بالمباراة وبلقب بطل العالم فى الوزن الثقيل.

تفوق الغرب

قاد نجم لوس أنجلوس ليكرز كوبى براينت المجموعة الغربية إلى الفوز على المجموعة الشرقية ١٣٥-١٢٠ فى مباراة 'أول ستارز' السنوية التقليدية التى تجمع أبرز نجوم كرة السلة فى المنطقتين ضمن الدورى الأميركى للمحترفين.

وسجل براينت ٣١ نقطة ونجح فى ٥ متابعات و٥ تمريرات حاسمة واختير أفضل لاعب فى المباراة. وتفوق براينت بالتالى على نجم فريق المدينة آلن إيفرسون هداف فيلادلفيا سفنتى سيكسرز.

وبات براينت أول لاعب يتخطى حاجز الـ ٣١ نقطة فى مباراة 'أول ستارز' منذ عام ١٩٩٣ عندما نجح فى ذلك النجم مايكل جوردان.

وقال براينت الذى تعرض لوابل من صفير الاستهجان من الجمهور المحلى لأن فريقه لوس أنجلوس ليكرز هزم فيلادلفيا سفنتى سيكسرز فى الدور النهائى العام الماضى فقال: 'أنا مستاء مما حصل لكن ذلك لن يفسد فرحتى، فأنا سعيد لأننى فزت بالمباراة وبلقب أفضل لاعب فيها وقدمت أداء جيدا'.

أما جوردان فقدم عرضا مخيبا فى صفوف المجموعة الشرقية وسجل ٨ نقاط فقط.

وكان أفضل مسجل فى صفوف الشرقية لاعب أورلاندو ترايسى ماكغرادى الذى سجل ٢٤ نقطة.

وعلى الرغم من فوز الغربية، فإن المجموعة الشرقية تتفوق من حيث الانتصارات إذ فازت ٣٢ مرة مقابل ١٩ هزيمة.

من الملاعب

دبلوماسية

تراجع رئيس الاتحاد الأفريقى لكرة القدم عيسى حياتو عن تصريحاته السابقة حول ترشيحه لرئاسة الاتحاد الدولى بإعلانه أنه لا يوجد لدى اتحاده مرشح حاليا لرئاسة الاتحاد الدولى للعبة (فيفا).

وقال حياتو فى مؤتمر صحافى عقده على هامش حضوره مباراتى الجولة الخامسة والأخيرة من 'خليجى ١٥ فى الرياض' لا يوجد مرشح أفريقى حاليا لرئاسة الاتحاد الدولى، لكن أفريقيا تستحق الرئاسة شأنها فى ذلك شأن القارات الأخرى لأن فيها الكفاءات القادرة والمؤهلة لشغل هذا المنصب'.

وأضاف 'لم يتخذ الاتحاد الأفريقى قرارا نهائيا بإعلان مرشح أفريقى لرئاسة الفيفا فليس بالضرورة أن يكون رئيس الكاف بل يمكن أن يكون هو أو أى شخص غيرى فالكفاءات الموجودة وأى شخص يرأس اتحاداً قارياً يمكنه رئاسة الفيفا'.

وعن اعتماد كأس الأمم الأفريقية مؤهلة إلى مونديال ٢٠٠٦ قال حياتو 'لقد قررنا تأهل المنتخبات الأربعة التى تبلغ نصف نهائى كأس الأمم الأفريقية إلى نهائيات كأس العالم، فيما ستخوض المنتخبات الأربعة الأخرى التى تخسر فى ربع النهائى مباريات بينها بنظام خروج المغلوب لتحديد المنتخب الخامس الذى سيلحق بركب المتأهلين'.

وتابع 'بالنسبة إلى المقعد الخامس فإن ما طرحته هو فكرة من اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقى لكنها تحتاج إلى الدرس وهناك مشاورات مع خبراء ولاعبين ورؤساء اتحادات لتحديد الطريقة الأنسب لتأهله'.

واعتبر حياتو أنه 'من الممكن أن يرتفع عدد مقاعد القارة الأفريقية فى نهائيات كأس العالم إلى ستة أو سبعة فى حال تحسنت إنجازات منتخبات القارة فى هذه النهائيات'.

وأشاد حياتو بمستوى المنتخبات العربية فى القارة الأفريقية قائلا 'إن المنتخبات الأربعة التى شاركت فى كأس الأمم الأفريقية فى مالى وهى مصر والجزائر والمغرب وتونس تمتلك مستوى مرتفعا مع أنه يهبط أحيانا لكن هذه المنتخبات لعبت دورا مهما فى الكرة الأفريقية والعالمية وأعتقد أن اثنين منها سيتأهلان إلى ربع النهائى'.

وأوضح 'أن سبل التعاون بين الاتحادين الأفريقى والآسيوى تعود إلى مجاريها وأن الخلاف الذى حصل سابقا وأدى إلى تجميد العلاقات بينهما أمر عارض والاتحادان الآن على دراية تامة بمعاودة التعاون فى الفترة المقبلة'.

من الكواليس

فضيحة جنسية

اقتحمت مجموعة من أنصار نادى برشلونة المتشددين المقصورة الرئاسية لملعب «نوكامب» وطالبوا باستقالة رئيس النادى خوان غاسبارت بعد خسارة فريقهم أمام ضيفه اوساسونا صفر-١ ضمن المرحلة العشرين من الدورى الإسبانى لكرة القدم.

وقامت مجموعة من أنصار الفريق قدر عددهم بعشرة بكسر باب المقصورة وأصابوا أحد المصورين قبل أن يتدخل رجال الأمن لتفريقهم.

وتأتى خسارة برشلونة بعد أسبوع فقط من الفضيحة الجنسية التى كان أبطالها خمسة من لاعبى الفريق الكاتالونى لم تكشف هوياتهم وكانت حديث الصحافة الإسبانية فى الأيام الأخيرة عشية المباراة ضد رايو فاليكانو ١-٢.

كرم الفايد

قرر الملياردير المصرى محمد الفايد مالك ورئيس نادى فولهام الإنكليزى لكرة القدم تقديم عائدات مباراة فريقه ضد يورك سيتى من الدرجة الرابعة ضمن كأس إنكلترا إلى أنصار الفريق الخصم الذى يصارع من أجل البقاء وتفادى التصفية.

ويورك سيتى مهدد بالتصفية وأمامه مهلة حتى ٣١ «آذار» مارس المقبل لتسديد الديون المتراكمة عليه والتى تبلغ نحو ٧ ملايين دولار.

ويقدر المبلغ الذى استفاد منه فولهام إثر مباراته مع يورك سيتى بنحو ٤٨ ألف دولار.

وعرض الفايد الهدية على رئيس نادى يورك دوغلاس كريغ، بيد أن الأخير رفضها، فقرر الملياردير المصرى تقديم المبلغ إلى «رابطة مشجعى يورك سيتى» التى تقود حملة من أجل بقاء النادى.

وصرح الفايد بأن «كرة القدم رياضة شعبية، والأنصار يحيون اللعبة فى هذا البلد [إنكلترا]. يورك ناد تاريخى ويملك تقاليد عريقة، وسيصاب أنصاره بخيبة كبيرة فى حال تمت تصفيته».

أما مدرب يورك تيرى دولان فرد قائلا «إنه كرم كبير من فولهام».

فوق فى العلالى

رغم أن منتخب النمسا للتزلج على الجليد فاز ببطولة العالم التى يبلغ طول مسافتها ١٢٠ كلم يتناوب أفراد الفريق على قطعها، وأحرزوا الميداليات الذهبية، إلا أن اللقطة المنشورة لعضو الفريق النمساوى أندرياس ويدهويلز، غطت على الحدث حيث يبدو طائرا فى سماء مدينة سابورو اليابانية التى استضافت البطولة.

تأجيـــل

قررت اللجنة التنفيذية فى اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم تأجيل النسخة المقبلة من بطولة كأس الأمم الأميركية الجنوبية (كوبا أميركا) المقررة فى البيرو لمدة عام واحد.

وأعلن الناطق باسم الاتحاد نستور بينيتيز أن تأجيل البطولة التى كان مقررة عام ٢٠٠٣ جاء تماشيا مع برنامج الاتحاد الدولى (فيفا).

وقال بينيتيز إن بطولة كأس الأمم الأميركية ستقام فى البيرو عام ٢٠٠٤ بناء على اقتراح من الاتحاد الدولى الذى يرغب فى تنظيم هذه المسابقة كل أربع أعوام لكى يتمكن الاتحاد الجنوب أميركى من تنظيم التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم فى خلال عامين ونصف العام.

وكانت كولومبيا قد أحرزت لقب البطولة التى استضافتها على أرضها العام الماضى.

أصغر بطل للشطرنج

البطل المعجزة وجائزته



أصبح الأوكرانى رسلان بونوماريف (١٨ عاما) أصغر بطل للعالم فى الشطرنج إثر فوزه على مواطنه فاسيل إيفانتشوك (٣٢ عاما) بأربع نقاط ونصف مقابل نقطتين ونصف فى نهائى بطولة العالم التى أقيمت فى موسكو.

وبات بونوماريف المصنف سابعا على مستوى العالم، أول أوكرانى يتوج بطلا للعالم منذ انطلاق البطولة فى العام ١٩٤٨.

وتغلب بالحجارة البيضاء على إيفانتشوك فى الجولتين الأولى والخامسة وخرج متعادلا معه فى ٥ جولات أخرى فحسم النتيجة قبل الجولة الأخيرة.

وكان إيفانتشوك المصنف ثامنا المرشح الأوفر حظا لإحراز اللقب بفضل خبرته وتجربته الكبيرة وبعد تغلبه على الهندى فيسواناتان اناند البطل السابق فى نصف النهائى بالحجارة السوداء.

ولد رسلان بونوماريف فى ١١ «تشرين الأول» أكتوبر ١٩٨٣ فى غورلوفكا، وهو أصغر شاب حصل على لقب اكبر أستاذ دولى عندما كان فى الرابعة عشرة من عمره.

وحصل بونوماريف على ٥٠٠ ألف دولار مقابل ٢٥٠ ألفا للخاسر.

وقبل بونوماريف، كان الروسى غارى كاسباروف أصغر لاعب يتوج بطلا للعالم وهو فى الثانية والعشرين فى العام ١٩٩٣ عندما هزم مواطنه أناتولى كاربوف، لكنه هزم بدوره فى «تشرين الثانى» نوفمبر ٢٠٠٠ على يد مواطنه فلاديمير كرامنيك.

ورفض كاسباروف وكرامنيك، افضل لاعبين فى العالم حاليا، المشاركة فى البطولة بسبب رفضهما للسياسة الجديدة المتبعة من قبل الاتحاد الدولى للشطرنج بتوسيع البطولة على مشاركة أكبر عدد من اللاعبين وخوض التصفيات.

ويرى كاسباروف وكرامنيك أن بطل العالم يجب أن يحدد بموجب النظام التقليدى لأن الصدفة قد تتوج بطلا لا يكون الأفضل فى العالم حسب النظام الجديد.

من الملاعب

نصف دوام

أعلن الاتحاد الهولندى لكرة القدم أن ديك إدفوكات مدرب فريق رينجرز الأسكتلندى سيكون مدربا لمنتخب هولندا بنصف دوام بدءا من الأول من «تموز» يوليو المقبل.

وذكر الاتحاد أنه اتفق مع المسؤولين فى النادى الأسكتلندى على أن يتفرغ إدفوكات ٤ أيام فى الأسبوع للمنتخب، ويمضى الأيام الثلاثة الأخرى مع رينجرز.

وبعد انتهاء عقده مع وصيف بطل اسكتلندا فى ٣٠ «حزيران» يونيو ٢٠٠٣، يصبح إدفوكات مدربا لمنتخب بلاده بدوام كامل.

وسيساعد إدفوكات فى مهمته الجديدة مواطنه فيم فان هانيغيم، الذى سيشغل منصب المدرب مؤقتا حتى الأول من «تموز» يوليو، وسيصبح بيرت فان لينغن مساعده فى تدريب رينجرز، المساعد الثانى له خلال إشرافه على المنتخب.

وكان الاتحاد الهولندى قد أعلن أن النجم السابق رود كرول سيشغل منصب المدرب مؤقتا وسيقود المنتخب فى المباراة الدولية الودية ضد إنكلترا فى ١٣ «شباط» فبراير المقبل على ملعب أرينا فى أمستردام.

وسبق لإدفوكات أن اشرف على منتخب بلاده بين ١٩٩٢ و١٩٩٥، وقاده فى مونديال ١٩٩٤ فى الولايات المتحدة إلى الدور ربع النهائى حيث خسر أمام نظيره البرازيلى ٢-٣.

ومنذ أن دعا المدربين لترشيح أنفسهم لخلافة فان غال الذى استقال فى ٣٠ «تشرين الثانى» نوفمبر بعد فشله فى التأهل إلى نهائيات مونديال ٢٠٠٢، وقع اختيار الاتحاد الهولندى على إدفوكات لكن الأخير رفض هذا الاقتراح، وأكد فى ١٤ الحالى أنه لا ينوى العودة إلى تدريب المنتخب.

وبرر إدفوكات عودته عن رفضه بقوله اليوم "قبلت منصب المدرب لأنى مؤمن بمؤهلات اللاعبين الهولنديين، ولأن الاتحاد أعطانى الأولوية فى اختياره وهو أمر أعجبنى جدا".

ولعب إدفوكات (٥٤ عاما) مع أبرز الأندية فى هولندا، وكانت تجربته الاحترافية الوحيدة مع شيكاغو ستينغ الأميركى، وأشرف كمدرب على فريق هارلم والمنتخب الهولندى (٩٢-٩٥) ثم أيندهوفن وحاليا رينجرز الأسكتلندى.

الـ "15" خضراء



عرس الخليج نجح تنظيمياً.. وأخفق فنياً

الرياض – عيسى الجوكم

فوز واحد مثير حققه منتخب الكويت الوطنى لكرة القدم على منتخب الإمارات فى الجولة الخامسة والأخيرة من دورة كأس الخليج العربى الخامسة عشرة (١/٢).. وبمساندة القرعة، دفع أزرق الكويت إلى الوقوف على منصة التتويج محتلاً المركز الثالث.. ووحدها القرعة منعت عنه إراقة «ماء الوجه»، بعد العروض الباهتة والمخيبة التى قدمها والأداء غير المقنع لحامل اللقب والذى هدده أكثر من مرة باحتلال (ذيل الترتيب) فى هذه الدورة التى اختتمت مؤخراً فى العاصمة السعودية «الرياض»، فى حين منح التنظيم الدقيق والاستضافة المثالية الميدالية الذهبية للدولة المضيفة (السعودية).. أما التميز والتفرد والأداء والفكر الكروى المتناسبة مع ظروف كل مباراة، فقد منحت المنتخب السعودى اللقب والكأس الخليجية الغالية وتركت المركز الثانى لمنتخب قطر «المتألق»، والرابع للبحرين والخامس لعمان والسادس والأخير لمنتخب الإمارات (شبح الماضى الجميل).

لحظات من العمر

لم يصدق أحد ما شاهدت عيناه فى يوم الختام على إستاد الملك فهد الدولى – درة الملاعب – فالكأس التى مرَّ منتخب قطر من جوارها وكاد يعانقها.. حولت مسارها بفعل الإرادة والعزيمة والإبداع الكروى السعودى، وارتمت فى أحضان نجوم الأخضر (الممتاز)، فقد كان المنتخب القطرى متقدماً بهدف سجله أحمد خليفة (٢٥).. وكل المؤشرات والمعطيات قالت «لحظتها» إن الكأس سترتدى اللون العنابى بعد أن قدم أفراده مباراة العمر مباراة لا مثيل لها على مدار ٧٨ دقيقة.. ل فرسان الأخضر تجاوزوا كل المعطيات واهتزت جنبات الإستاد من هتافات أكثر من ألف متفرج على مدار ١٢ دقيقة.. هز خلال نجوم الأخضر عبدالله الجمعان وصال المحمدى واللامع طلال المشعل المر القطرى بثلاثة أهداف سجلوها فى الدقائق من ركلة جزاء و٨٤ و٩٣) ففاز الأخضر باللق الذى عز عليه ٨ سنوات بعد عام ١٩٩٤ وق ٢٤ عاماً منذ مشاركة كرة القدم السعودية فى الدورة الأولى عام ١٩٧٠. ولا أحد يعرف ما حدث فى المدرجات بعدها، وما هى الأحاسيس التى تفجرت فى نفوس الجماهير السعودية الوفية.. لكن بالتأكيد عرف الجميع بعد أن شاهدوا موجة الفرح الطاغى الذى تحول لمهرجان احتفالى كبير أن هذه الجماهير الوفية لعبت دوراً كبيراً فى فوز «الأخضر» الذى لم يخالف التوقعات، محققاً الانتصار والانتصار كان كروياً سعودياً حقيقياً ومستحقاً مائة بالمائة.

لوحة.. رائعة

ووسط فرحة عارمة وأجواء لا مثيل لها قام الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض راعى المباراة بتسليم كأس دورة الخليج الخامسة عشرة إلى كابتن المنتخب السعودى (الفلتة) سامى الجابر.. وتعالت صيحات الجمهور المحتشد فى إستاد الملك فهد الدولى.. وكان الأمير سلمان قد قام بتسليم لاعبى الكويت ميداليات المركز الثالث الذى حصلوا عليه بعد فوزهم بالقرعة على البحرين، ثم صعد لاعبو قطر لتسلم ميداليات المركز الثانى، ونال العمانى «الرائع» هانى

محمد الدعيع.. الحارس الأمين

الضابط لقب الهداف برصيد ٥ أهداف والسعودى «العملاق» محمد الدعيع لقب أحسن حارس مرمى، والقطرى جفال راشد لقب «أحسن لاعب».. فى حين نال جمهور الإمارات «القليل» لقب الجمهور المثالى.. وجائزة اللعب النظيف ذهبت للمنتخب السعودى «البطل الأنيق» وهذه كانت اللوحة الأخيرة من المشهد الجماهيرى للفصل الأخير من العرض الخامس عشر لدورة كأس الخليج العربى الخامسة عشرة لكرة القدم التى انطلقت فى السادس عشر من يناير «كانون الثانى» الماضى بحفل افتتاح رائع جسّد الأمجاد والآمال المشتركة، ووحدة أرض وشعب دول مجلس التعاون الخليجى..

بافتتاح وأوبريت مزج الفن بالرياضة، ومعه دخل الشباب السعودى (قيادات وقواعد) عمق القرن الحادى والعشرين وفى هذا انتصار كبير.

وثمة انتصار آخر حققه شباب المملكة العربية السعودية من خلال الرئاسة العامة لرعاية الشباب التى يقودها من نجاح إلى نجاح الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز ونائبه الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبد العزيز.. والكوادر الواعية العاملة فى الرئاسة ورؤساء اللجان العاملة.. كل شىء فى عملهم كان مبرمجاً ودقيقاً.. أما المركز الإعلامى الرئيسى والفرعى الذى أشرف عليه وكيل الرئيس العام رئيس اللجنة الإعلامية منصور بن عبد العزيز الخضير فقد كان لوحده رائعة سعودية جديدة تضاف إلى الروائع التى اعتدناها وعرفناها منذ سنوات طويلة.. وكل ما على هذه الأرض الطيبة وعلى مدى أيام الدورة بشر بالكثير وأكد أن ما زرعه المغفور له الأمير فيصل بن فهد، قد أثمر خيرا، ويستحق المركز الإعلامى والعاملون فيه المدربون والمؤهلون للتعامل مع أحدث وسائل التكنولوجيا ميدالية ذهبية ثالثة.


سامى الجابر يرفع كأس «خليجى ١٥»

ضعيفة

وبعيداً عن الأمور التنظيمية والإدارية التى تفوقت المملكة فى إخراجها.. وبعيداً عن حفل الافتتاح الجميل والعصرى المعبر عن (خليجنا واحد) وسحر العروض المميزة ومزج الماضى التليد بالحاضر الزاهى والألعاب النارية (المفاجأة).. وليل الرياض المنعش وأناشيد وزغاريد الآلاف فى المدرجات.. وبعيداً عن ذلك الصراع الإيجابى لنقل الحدث الكبير عبر الفضائيات.. وبعيداً عن الفوز السعودى.. الكبير والأداء القطرى المثير.. والمباراة الرائعة فى يوم الختام.. وبعيداً عن الـ ٩٠ دقيقة (عمر المباراة) التى انتهت وكأنها لحظة لأن «الأخضر والعنابى» أمتعا المشاهدين بكرة قدم خليجية ذات قيمة فنية وجماهيرية وتحكيمية عالية.. فمباريات الدورة وأيامها الـ ١٥ وأهدافها الـ ٣٠ لم تمنح الجماهير ذلك القدر من المتعة الكروية التى اعتدنا مشاهدتها فى دورات كأس الخليج، باستثناء عدد محدود منها، وخلت حتى الجولة الخامسة من تنافس كروى مثير وإن كنا وجدنا هذا التنافس فى مباراة الافتتاح بين الأخضر والأزرق (١/١) وبعدها نام كل شىء مع تفجر نتيجة غير محسوبة فى جولة وأخرى، كالتى فجرها منتخب سلطنة عمان فى مرمى الكويت (٣/١) والسعودية فى مرمى البحرين (٣/١). أما الصورة العامة فأعلنت أن دورة كأس الخليج العربى الخامسة عشرة كانت ضعيفة فنياً وسيئة تحكيمياً (ليس فى كل المباريات بالطبع) هوت فيها منتخبات وصعدت أخرى، وخابت آمال وطموحات العديد من المنتخبات ليس بسبب خسارة مباراة أو فوز بأخرى بل بسبب ضعف المستوى والأداء وغياب الفكر الكروى.. ولم تنجب الدورة «نجماً منفرداً» كحال الدورات التى أظهرت ماجد عبدالله وصالح النعيمة.. وجاسم يعقوب وفيصل الدخيل وفؤاد بوشقر وحمود سلطان وعدنان الطليانى ومنصور مفتاح ومحمد على (كوجاك) وغيرهم من النجوم الذين تلهج بهم الألسن حتى الآن.. وإن كانت ثبتت أقدام سامى الجابر فى عالم الإبداع والنجومية وأظهرت المحمدى كلاعب متمكن وحلقت بهانى الضابط فى الأعالى.

الخاسر الكبير

أما أكبر الخاسرين فى هذه الدورة العملاقة (تنظيماً وإدارة) فقد كان منتخب الكويت الوطنى الذي جاء إلى كأس الخليج الخامسة عشرة حاملاً الرقم القياسى لعدد مرات الفوز بالكأس الثمينة (٩ مرات) وصاحب الفوز بكأسى الخليج ١٣ و١٤ على التوالى والذى فقد لقبه وضيّع الجزء الكبير من هيبته بعد أن قدم عروضاً سيئة، خلت فى مرات كثيرة حتى من أساسيات كرة القدم، فترك ذلك علامة استفهام كبيرة حمراء من حوله.. وكل ما قدمه الأزرق، كان باهتاً.. وفى النهاية أخفق فى استعادة هيبته المفقودة التى كان يبحث عنها منذ خروجه المبكر (الصدمة) من تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢ على يد البحرين.


تهنئة خاصة لناصر الجوهر

ثلاثية الإبداع العمانى

وفجّر (الأزرق) مفاجأة غير محسوبة ولا مرغوبة ولا متوقعة، فبعد تعادله العادل مع صاحب الأرض والجمهور وجدناه يسقط بقسوة غير (محبوبة) ولا مسبوقة، أمام منتخب سلطنة عمان (٣/١) بالهاتريك الشهير للنجم العمانى هانى الضابط، وهذا الفوز كان الأول لسلطنة عمان على الكويت فى تاريخ دورات الخليج وقد خلفت هذه الخسارة المفاجئة، ردود أفعال واستياء الشارع الرياضى الكويتى نتجت عنها انتقادات شديدة تبعتها مطالبة بضرورة استقالة مجلس إدارة الاتحاد الكويتى لكرة القدم.. وأيضاً المطالبة بإبعاد المدرب الألمانى بيرتى فوغتس.

إهداء.. ولا للاستقالة

وفى الوقت الذى كان فيه مدرب المنتخب السعودى «ناصر الجوهر» يهدى الكأس لجماهير المملكة الوفية، أعلن الشيخ أحمد الفهد وزير الإعلام ورئيس الاتحاد الكويتى لكرة القدم أنه لن يبتعد عن الرياضة، وقال: إن تم ذلك فسأظل ابن الرياضة الوفى وسأتنازل عن المنصب إذا وجدت الكفاءة التى تستطيع قيادة السفينة الكروية بنجاح.. وقال أيضاً إن أسلوب المدرب فوغتس لا يتماشى مع قدرات اللاعبين الكويتيين لأنهم هواة، بينما هو معتاد على تدريب المحترفين. وأكد الفهد أنه لن يتمسك بفوغتس فى حالة إصرار الاتحاد الإسكتلندى أو أى اتحاد آخر على التعاقد معه، فى حين أكد نجوم الأزرق أن فوغتس فشل فى إيجاد تشكيلة مناسبة فى الملعب واختار لكل مباراة تشكيلة مختلفة عن الأخرى وأوكل إلى اللاعبين مهام غامضة وأشركهم فى مراكز غير مراكزهم ولا تتناسب مع قدراتهم، مما تسبب فى فقدان اللاعبين الثقة.. وباختصار اتبع المدرب فوغتس أسلوباً غير مناسب من الناحيتين الخططية والنفسية مما عاد سلباً على المستوى العام لأداء الأزرق فى مبارياته والظهور بمستوى متواضع لا يليق بسمعة كرة القدم الكويتية، وهذه كانت واحدة من تبعات الفوز والخسارة فى الدورة التى استضافت أحداثها الرياض.. وتبعات أخرى رافقت الدورة مثل الأحاديث «وما أكثرها فى هذه الدورة» أحاديث وشائعات تفجرت وانطلقت وسرت فى كل مكان.. وحديث الليل يمحوه النهار وكلام النهار يُنسف فى اليوم التالى.. وتناقل رجال وسائل الإعلام المختلفة حديثاً من نوع خاص وهو الاتصالات التى يجريها الاتحاد الإسكتلندى للتعاقد مع مدرب منتخب الكويت الألمانى بيرتى فوغتس لقيادة منتخبه فى الاستحقاقات المقبلة، لكنها أحاديث تبخرت فى الهواء بين النفى والتأكيد!

ظالمة!

ولم تخل الدورة من «الظلم» وأكثر من تعرض للظلم منتخب البحرين الذى نال منه الحكام الكثير، الأمر الذى انعكس سلباً عليه، رغم أنه كان من أبرز المرشحين للفوز باللقب بالنظر إلى مستواه الجيد الذى قدمه فى تصفيات كأس العالم عام ٢٠٠٢.

ولم يقف ظلم الحكام لوحده فى وجه التفوق البحرينى.. بل لعب جدول المباريات دوره

في زيادة الظلم عليه «الجدول أصم.. والقُرعة قرعة».. وختمها عندما خسر القرعة أمام منتخب الكويت الذي تساوى معه في كل شيء بالنقاط «٥» وبالأهداف «٤ : ٦»، فاحتل المركز الرابع، رغم أنه كان يستحق أفضل من هذا المركز.

أحداث

وكادت تعصف بالدورة أحداث غير مستحبة لم يتمنها أحد، عندما طلب لاعبو البحرين الانسحاب من الدورة.. وأيّد الاتحاد طلبهم وأعلن عن انسحاب البحرين فخيّم اتخاذ البحرين قرار الانسحاب من عدمه على أجواء الدورة، وبقيت اللجنة المنظمة العليا والوفود المشاركة في حالة ترقب، قبل أن تنفرج الأسارير بإعلان نائب رئيس اتحاد الكرة البحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة الاستمرار في البطولة مطالباً باستبعاد الحكم «بيدرسون» عن المباريات التي تكون البحرين طرفاً فيها.

انتقاد

وانتقد الوفد البحريني أداء الحكم الإيطالي جانكار لوبولونيني وحمله أسباب الخسارة أمام السعودية ٣/١ مؤكداً صحة هدف يوسف عامر الذي ألغاه الحكم، فيما احتسب هدف سامي الجابر، رغم عدم تخطي الكرة خط المرمى بكامل محيطها «حسب الانتقاد البحريني».. وقد تجاوبت لجنة الحكام مع الطلب البحريني وقررت تجميد «بيدرسون» حتى نهاية البطولة وعدم إسناد أية مباراة له.

وفي السياق ذاته، فقد قدم الوفد القطري احتجاجاً رسمياً إلى لجنة الحكام معترضاً على الحكم السعودي يوسف العقيلي الذي أدار مباراة قطر والإمارات لمبالغته في رفع البطاقات الصفراء للاعبي منتخب قطر.. لكن كل هذا أصبح في طي النسيان.. والكل سعد بما حقق وكسب والكل حزن للإخفاق والإحباط اللذين أصابا الآخرين.

إشادة

وأشاد نجم المنتخب السعودي سامي الجابر بمدرب «الأخضر» ناصر الجوهر الذي استطاع أن يحقق ما عجز عنه أكثر من ٢٥ مدربا تناوبوا على تدريب المنتخب الوطني السعودي، وقال: لقد قللوا من قدرات الجوهر.. لكنه أثبت للجميع أنه مدرب فريد استطاع أن يخرج كل ما عند اللاعبين وترجمه إلى قدرات كروية على أرض الملعب.. وبالمقابل تفانى اللاعبون في ترجمة وتطبيق فكر الجوهر الذي هزم فكر الفرنسي لوشانتر فتحقق الإنجاز.. ونسف أيضاً مقولة «إن الأخضر لا يلعب إلا شوطاً واحداً».. عندما حلق في المباراة الختامية وحقق الفوز في دقائقها الأخيرة.

تطور ولكن!

ورغم جدية منتخب سلطنة عمان وتفجيره

نجوم الأخضر يحتفلون بالفوز

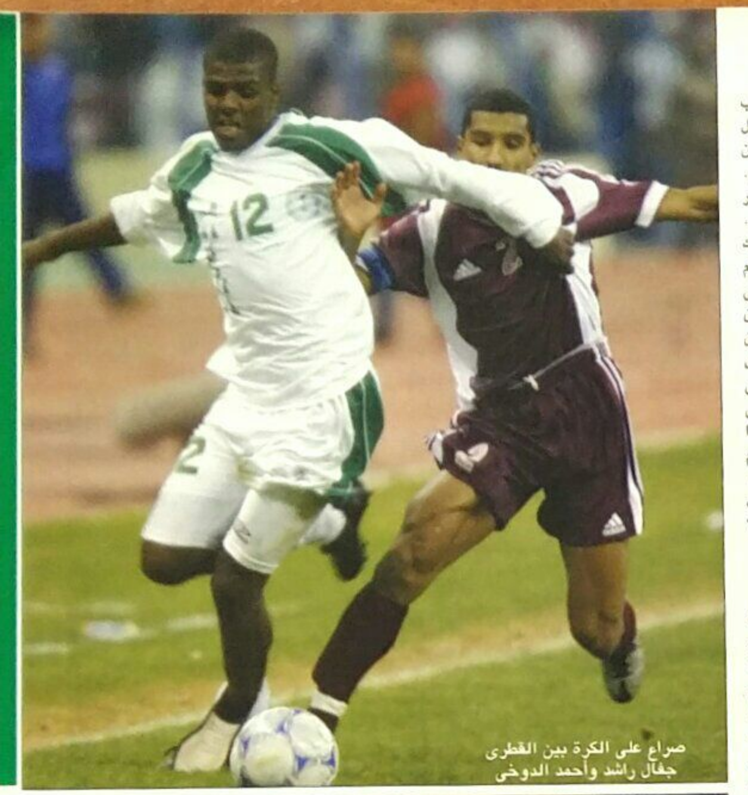
واحدة من كبرى المفاجآت بفوزه على منتخب الكويت ١/٣، إلا أنه لم يهرب من المركز قبل الأخير، وإن كان قد أثبت تطور مستواه.. لكن تطوره تنقصه الخبرة وحرفنة كرة القدم. و«الضابط» لوحده مع المدرب رشيد جابر وضعا هذا المنتخب لأيام في مصاف الكبار.. أما نجمهم هاني الضابط صاحب الهاتريك الشهير في مرمى الكويت فقد سجل الهدف رقم ٦٠٠ منذ انطلاق كأس الخليج الأولى في البحرين عام ١٩٧٠، وذلك في الدقيقة ٢٦ من مباراة منتخب بلاده مع البحرين.. ويذكر أن البحريني أحمد سالمين نال شرف تسجيل الهدف الأول في مرمى قطر في الدقيقة ١٤ في المباراة الافتتاحية للبطولة الأولى في البحرين يوم ٢٧ مارس «اذار» عام ١٩٧٠. أما آخر أهداف خليجي، فقد سجله النجم السعودي طلال المشعل في مرمى قطر «٩٣»، ليصبح عدد الأهداف المسجلة على مدار دورات الخليج من الأولى حتى الخامسة عشرة ٦٠٥ أهداف.

متواضع

ولم يخلف منتخب الإمارات العربية المتحدة أكثر من كلمة «متواضع».. بعد أن ظهر «خيال وشبح» لجيل عدنان الطلياني والكوكبة الإماراتية التي بلغت نهائيات مونديال إيطاليا عام ١٩٩٠، لعب بارتجال ولم يكن «الليث الأبيض».. كان ضعيفاً متوارياً خلف أمجاد لا تنسى، ولم يقدم سوى مستوى متواضع.. فهل ذلك عائد لقلة الإعداد والاستعداد؟! قد يكون وقد لا يكون.. لكن الثابت من العروض التي قدمت والنتائج التي سجلت واللاعبين الذين لمعوا أن كرة القدم السعودية في طريقها نحو تسيد الكرة الخليجية إذا لم نقل إنها تسيدتها فعلاً.. والقطرية منافس قوي بقيادة الفرنسي لوشانتر، في حين تراجعت كرة القدم الكويتية ومعها الإماراتية والبحرينية والعمانية «بقي الحال على ما هو عليه» رغم لمحات الإبداع مرة ومرات، خطوة إلى الأمام وأخرى إلى الوراء.

أما المكسب الكبير لدورة الخليج فهو اتفاق الآراء على استمرارها كما هي «تجمع خليجي» رغم دعوات الإلغاء والتجديد والتحديث ومعها الجماهير التي تابعت المباريات بروح رياضية عالية.

مبروك للمنتخب السعودي وجماهيره ومسؤوليه الفوز الكبير.. و«هاردلك» لقطر التي لن ينسى أحد أن منتخبها مر بجوار الكأس.. ولو كانت الكأس تقبل القسمة على اثنين لكان له فيها نصيب.. أما أزرق الكويت وضعفه.. والإماراتي ووهنه، والبحريني وجديته، والعماني.. محاولاته ومساعيه.. فلهم مسؤولوهم وجماهيرهم القادرون على النهوض بهم في المواعيد الخليجية الأخرى، بعد أن قالوا مع القائلين وداعاً «الرياض» عام ٢٠٠٢ وإلى اللقاء في الكويت عام ٢٠٠٣.


صراع على الكرة بين القطري جفال راشد وأحمد الدوخي


لحظات توتر انتهت سريعاً بروح الأشقاء

الهدافون

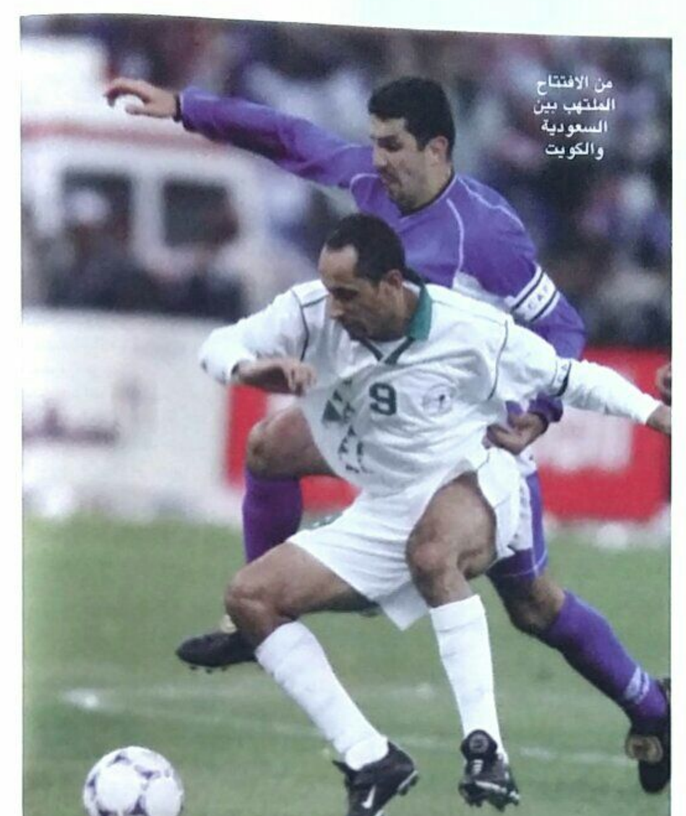
سجلت في الدورة الخامسة عشرة الأهداف التالية:
هاني الضابط «عمان» ٥ أهداف.
جاسم الهويدي «الكويت» ٤ أهداف.
الحسن اليامي «السعودية» وسجل ٣ أهداف.
عبدالله الجمعان «السعودية» ٣ أهداف.
سجل كل من سامي الجابر «السعودية، وجفال راشد «قطر» هدفين.
سجل هدفاً واحداً كل من: سيد علي وعادل جدوع وياسر نظمي وأحمد خليفة «قطر»، عبدالرحمن إبراهيم، حيدر آلو علي وعبدالسلام جمعة «الإمارات»، راشد جمال وسلمان عيسى وحسين علي «البحرين»، صالح المحمدي، وطلال المشعل «السعودية».

٨ إنذارات وطرد في مباراة واحدة!

شهدت مباراة قطر والإمارات التي لعبت يوم ٢٠ يناير «كانون الثاني» عام ٢٠٠٢، أكبر عدد من البطاقات الملونة «الصفراء والحمراء»، فحصل المنتخب الإماراتي على ثلاثة إنذارات «صفراء» مقابل خمسة إنذارات للمنتخب القطري ورفعت البطاقة الحمراء مرة واحدة للإماراتي فهد علي.
وفي مباراة الكويت والبحرين التي لعبت يوم ٢٢ يناير «كانون الثاني» عام ٢٠٠٢، نال كل منتخب ٣ إنذارات، فيما نال كل من: بشار عبدالله «الكويت»، ومحمد حسين «البحرين» الكارت الأحمر.

أصحاب البطاقات الصفراء

الكويت: حسين الخضري «٢»، محمد عيسى «٢»، خلف السلامة، جاسم الهويدي، جمال مبارك، محمد جراغ، وحمد الطيار.
السعودية: عبدالله سليمان ومحمد الدعيع.
عمان: وليد الحسيني، فوزي بشير، هاني الضابط، جمال البلوشي، وفرج الله فارح.
الإمارات: عبدالله سالم، حسين علي، بشير سعيد، فهد علي «٢»، عبدالسلام جمعة، سلطان راشد، ياسر سالم وفهد مسعود.
البحرين: راشد الدوسري (٢)، محمد حسين، خميس عيد «٢»، ومحمد عيسى.
قطر: عادل درويش، حسين الرميحي، وسام رزق «٢»، ضاحي النوبي «٢»، أحمد خليفة، سعود فتح، عادل جدوع، وجاسم التميمي.
أما أصحاب البطاقات الحمراء فهم: فهد علي «الإمارات»، إبراهيم الشخص، محمد حسين، عبدالرحمن عبدالكريم «البحرين»، بشار عبدالله، ومحمد عيسى «الكويت».



من الافتتاح الملتهب بين السعودية والكويت

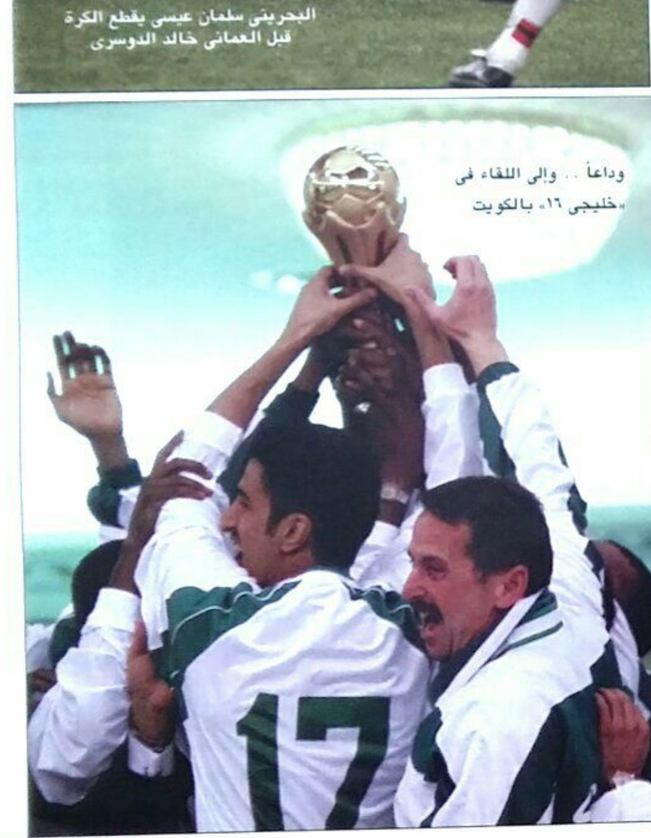


حصار قطري على سبيت خاطر مهاجم الإمارات

البحريني سلمان عيسى يقطع الكرة قبل العماني خالد الدوسري

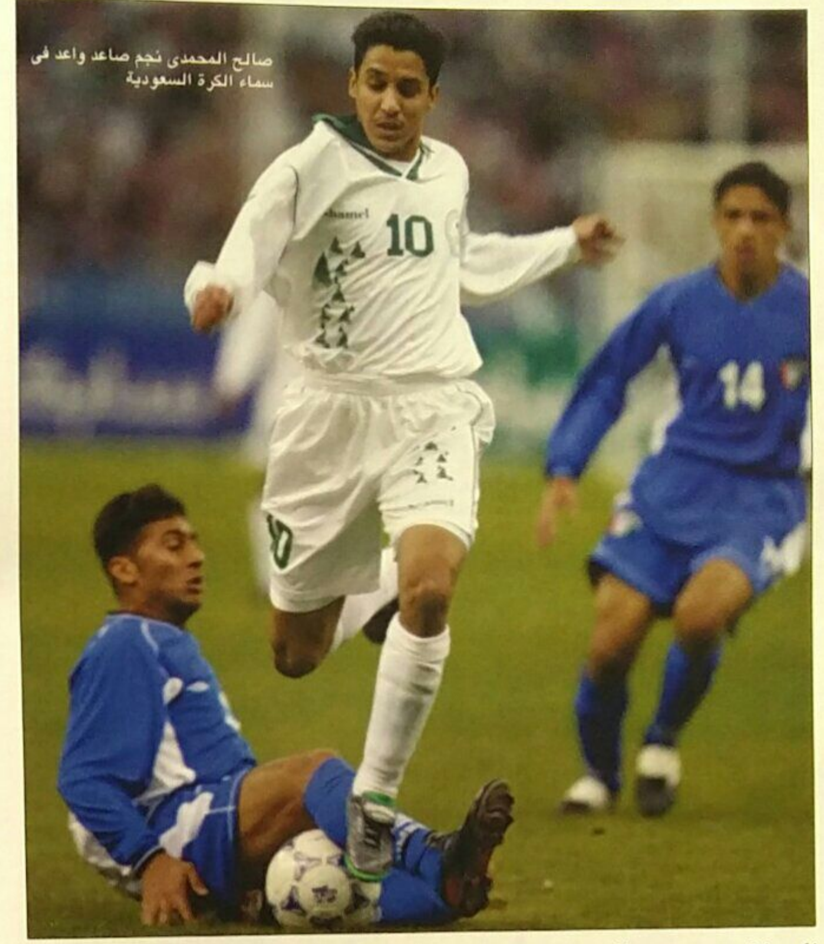
نتائج المباريات

١٦ يناير «كانون الثاني»: الكويت «١» السعودية «١».
سجل هدف السعودية سامي الجابر «١٦» وهدف الكويت جاسم الهويدي.
أفضل لاعب في المباراة: سامي الجابر «السعودية».
١٧ يناير «كانون الثاني»: الإمارات «١» عمان «صفر».
سجل الهدف: حيدر آلو علي «١٢».
أفضل لاعب في المباراة: تقي مبارك «عمان».
١٧ يناير «كانون الثاني»: قطر «١» البحرين «صفر».
سجل الهدف: عادل جدوع «٦٦».
أفضل لاعب: سلمان عيسى «البحرين».
١٩ يناير «كانون الثاني»: الكويت «١» عمان «٣».
سجل لعمان: هاني الضابط «٦٦ و٧٠ و٩٣» وسجل هدف الكويت جاسم الهويدي «٧٩».
أفضل لاعب: هاني الضابط.
٢٠ يناير «كانون الثاني»: الإمارات «صفر» قطر «٢».
سجل الأهداف: جفال راشد «٣٤» وياسر نظمي «٨٢».
أفضل لاعب: جفال راشد «قطر».
٢٠ يناير «كانون الثاني»: السعودية «٣» للبحرين «١».
سجل أهداف السعودية: الحسن اليامي «١٤ و٣٢»، وسامي الجابر «٩٠» وسجل البحرين راشد جمال «٦٦».
أفضل لاعب: محمد الدعيع «السعودية».
٢٢ يناير «كانون الثاني»: الكويت «صفر» البحرين «صفر».
أفضل لاعب: غازي الكواري «البحرين».
٢٤ يناير «كانون الثاني»: عمان «١» قطر «٢».
سجل الأهداف: جاسم التميمي «٥٧» وسيد علي «٩٣» وهدف عمان هاني الضابط.
أفضل لاعب: وسام رزق «قطر».
٢٤ يناير «كانون الثاني»: السعودية «١» الإمارات «صفر».
سجل الهدف عبدالله الجمعان «٢».
أفضل لاعب: عبدالعزيز العنبري «الإمارات».
٢٦ يناير «كانون الثاني»: الكويت «صفر» قطر «١».
سجل الهدف: جفال راشد «٦٤».
أفضل لاعب: جفال راشد «قطر».
٢٧ يناير «كانون الثاني»: البحرين «٢» الإمارات «١».
سجل للبحرين: حسين علي «٣٠» وسلمان عيسى «٩٢» وهدف الإمارات عبدالرحمن إبراهيم «٧٤».
أفضل لاعب محمد سالمين «البحرين».
٢٧ يناير «كانون الثاني»: عمان «صفر» السعودية «٢».
سجل الأهداف: الحسن اليامي «١٠» وعبدالله الجمعان «٧٩».
أفضل لاعب: الحسن اليامي «السعودية».
٢٩ يناير «كانون الثاني»: الكويت «٢» الإمارات «١».
سجل للكويت: جاسم الهويدي «٣١ و٣٩» وللإمارات عبدالسلام جمعة «٦٥».
أفضل لاعب في المباراة: جاسم الهويدي «الكويت».
٢٩ يناير «كانون الثاني»: البحرين «١» عمان «١».
سجل لعمان: هاني الضابط «٢٧» وللبحرين عبدالله المرزوقي «٤٤».
أفضل لاعب: سلمان عيسى «البحرين».
٣٠ يناير «كانون الثاني»: السعودية «٣» قطر «١».
سجل هدف قطر أحمد خليفة «٢٥» وأهداف السعودية عبدالله الجمعان «٧٨»، صالح المحمدي «٨٤» وطلال المشعل «٩٤» وحصل على أفضل لاعب في المباراة صالح المحمدي «السعودية».



وداعاً .. وإلى اللقاء في «خليجي ١٦» بالكويت

مولد نجم


صالح المحمدى نجم صاعد واعد فى سماء الكرة السعودية

الرياض ـ عيسى الجوكم

فى ظل الزخم الهائل من اللاعبين الكبار والمحترفين الأجانب فى الأندية السعودية وتحديداً أندية الدوري الممتاز بات اكتشاف الموهبة عملية صعبة جداً لاسيما وأن وجودها أصبح عملة نادرة، فضلاً عن اعتماد المدرب الذى يشرف على الفريق على الأسماء الجاهزة للزج بها فى تشكيلته الأساسية.. لكن وكما هو معروف فإن الموهبة دائماً ما تفرض نفسها بين الأسماء الكبيرة متى ما تم اكتشافها، ووجدت الرعاية والاهتمام الكافى لصقلها..ومن تلك النماذج صالح المحمدى نجم المنتخب الوطنى والنادى الأهلى السعودى الذى أصبح حالياً حديث الشارع الخليجى بصفة عامة والسعودى على وجه الخصوص رغم أن عمره فى الملاعب لم يتجاوز سبعة أشهر على مستوى الفريق الأول.


المحمدي يشارك زملاءه فرحتهم باحراز كأس الخليج

ما بين الإهمال والاهتمام

هذا الفتى القادم بسرعة الصاروخ نحو النجومية كان يحلم بالانضمام لصفوف فريق الأنصار مقابل تسجيله فى كلية التربية بالمدينة المنورة كون عائلته تسكن هناك، إلا أن مسؤولى نادى الأنصار أهملوا اللاعب الذى كان يؤدى تدريباته مع فريق درجة الشباب بالنادى وعندما أيقن أنه غير مرغوب فيه ولا يمكن لأحد مساعدته توجه إلى مدينة جدة وسجل بجامعة الملك عبدالعزيز «كلية الآداب والعلوم الإنسانية» كطالب منتسب، وفى نفس الوقت، انتظم فى تدريبات المستجدين بالنادى الأهلى السعودى وعندما أعجب المدرب صالح مسمار بمستواه وإمكاناته الفنية طلب من إدارة النادى الإسراع بتسجيله فى كشوفات النادى لدرجة الشباب وهو ما تم بالفعل ليشارك المحمدى بعدها كأساسى مع الفريق.

لوكا راهن على نجاحه

ونظراً لانضمام عدد كبير من لاعبى الفريق الأول لصفوف المنتخب الذى كان يستعد لخوض غمار التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم اضطر المدرب لوكا للاستعانة بعدد من اللاعبين الشباب لمشاركة الفريق فى بطولة الصداقة الدولية الخامسة وكان من بينهم المحمدى الذى برز بشكل لافت للأنظار فى تلك البطولة وقاد فريقه بفضل تمريراته القاتلة للمهاجمين إلى منصة التتويج، وبعد إحراز اللقب قرر لوكا الإبقاء على نفس الأسماء لإتاحة الفرصة أمامها بصورة أكبر من خلال بطولة كأس الأمير فيصل بن فهد ليستمر هؤلاء اللاعبون الشباب بقيادة المحمدى فى التألق ويحققوا كأس البطولة مؤكدين أنهم على قدر كبير من المسؤولية الملقاة على عواتقهم.

البطاقة

الاسم: صالح سلمان عوض المحمدى
العمر: ٢١ سنة
مكان الميلاد: المدينة المنورة
المهنة: طالب بجامعة الملك عبدالعزيز ولاعب هاو بالأهلى السعودي
إنجازاته مع ناديه: بطولة الصداقة ـ كأس الأمير فيصل بن فهد
إنجازاته مع المنتخب: كأس خليجى ١٥
عدد مبارياته الدولية: ٤ مباريات
عدد أهدافه الدولية: هدف فى مرمى قطر.

صمد أمام الدوليين

وعندما عاد اللاعبون الدوليون توقع الكثيرون اختفاء المحمدى لكون الفرصة لن تتاح له كما كان فى السابق، بيد أن المدرب لوكا أكد أن البقاء سيكون للأصلح، وهذا بالطبع شجع اللاعب لمضاعفة الجهد وتنفيذ توجيهات مدربه بالحرف الواحد ليؤكد من خلال عطائه المتدفق ما قاله مدربه إن «البقاء للأفضل»، ومنذ تلك اللحظة وحتى الآن وهو يشارك فى جميع مباريات فريقه كلاعب أساسى باستثناء مباراة واحدة.

رب ضارة نافعة

وبقدر ما كان ابتعاد اللاعبين سعد الدوسرى ومحمد الشلهوب عن المنتخب بداعى الإصابة محرجاً ومقلقاً للمدرب الوطنى القدير ناصر الجوهر بقدر ما كان مفيداً له وللاعب الذى كان يتمنى أن تتاح له الفرصة لإثبات جدارته بالانضمام لصفوف الأخضر. وعندما منحه الجوهر الفرصة فى أولى لقاءات المنتخب أمام الكويت لم يخيب هذا الفتى ظن مدربه الذى منحه الثقة للكشف عن موهبته وإبراز إمكاناته كصانع ألعاب ماهر ومراوغ بارع، رغم أن المباراة هى الدولية الأولى بالنسبة له وأمام أحد الفرق المرشحة لنيل اللقب.
ومع أن هناك أصواتاً طالبت بعدم إشراكه لقلة خبرته، إلا أن الجوهر أصر على مشاركة اللاعب أمام الإمارات فى ثالث اللقاءات ليرد المحمدى فى وقتها على الجميع ويقدم مستويات أبهرت المتابعين ترجمها فى نهاية المطاف بهدف قاتل فى شباك قطر منح الأفضلية للأخضر، وأعلن عن مولد نجم جديد سيضيء كثيراً فى سماء الكرة السعودية على كافة الأصعدة.



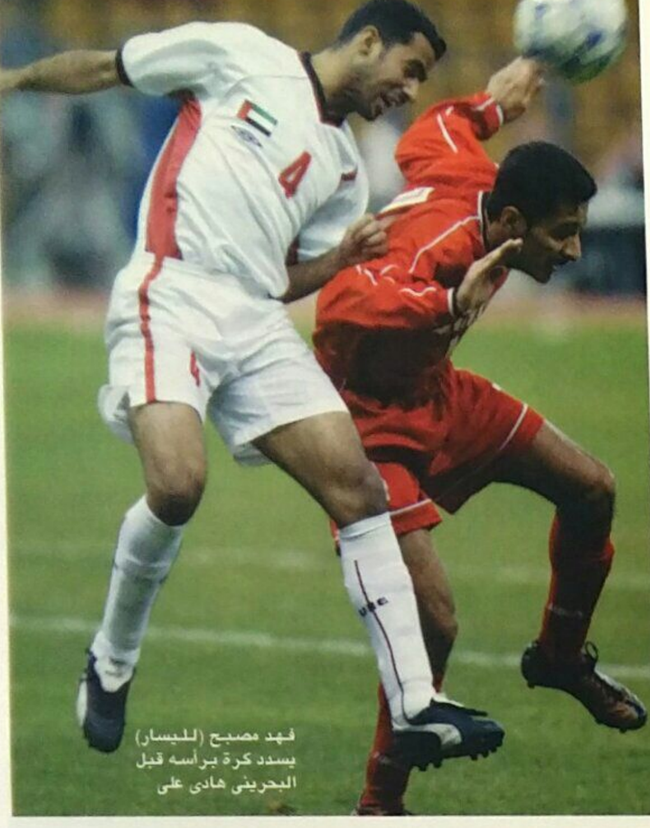
سقوط الأبيض

أبوظبى ـ خالد عز الدين

فوز يتيم.. وأربع هزائم.. والمركز الأخير.

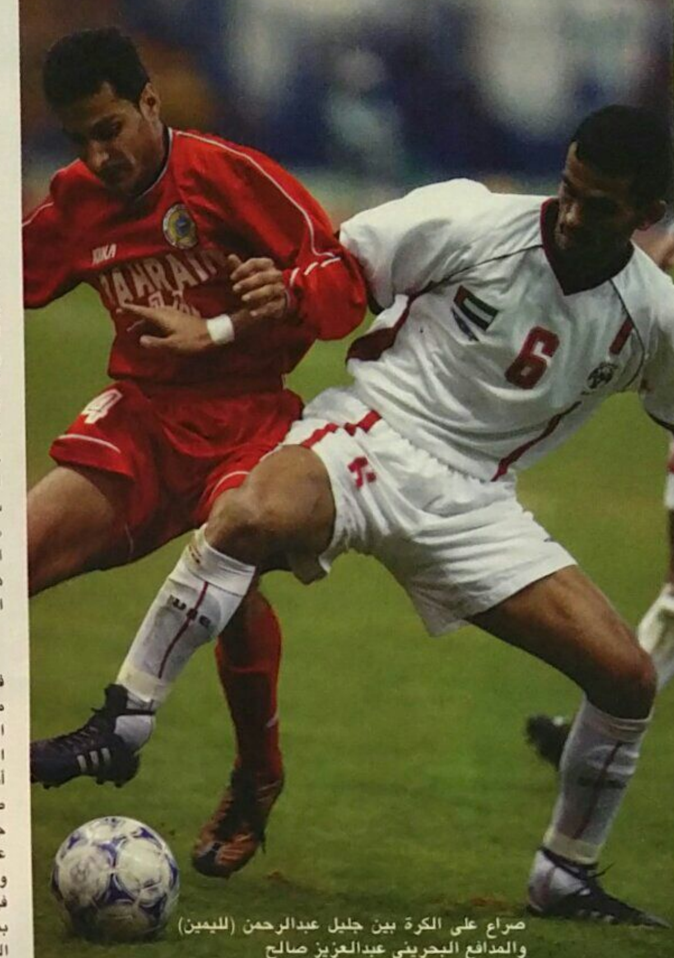
تلك هى حصيلة منتخب الإمارات فى بطولة كأس الخليج الخامسة عشرة لكرة القدم والتى اختتمت منافساتها فى العاصمة السعودية «الرياض»، وتوج المنتخب السعودى بطلاً لها لثانى مرة فى تاريخه.

ولم تكن النتائج المخيبة لمنتخب الإمارات الملقب بـ «الأبيض» مفاجئة فى الوسط الرياضى والشارع الإماراتى، ولكن فى نفس الوقت لم يتوقع أحد أن يكون ذلك هو حال المنتخب، لأن الكثير توقع أحد المراكز المتقدمة نسبياً وليس الفوز باللقب الغائب عن خزائن الإمارات منذ أن انطلقت البطولة عام ١٩٧٠ بالعاصمة البحرينية «المنامة»، وخاصة وأن المنتخب كان قد ودع المركز الأخير بعد أن احتله خلال مشاركته عامى ١٩٧٦ و١٩٧٩ فى الدوحة وبغداد على التوالى، ومنذ ذلك الحين كان المنتخب يتبوأ مراكز متقدمة بين الثانى والثالث والرابع، ولكن المدرب «المؤقت» الهولندى بونفرير جعل الشارع الرياضى يغلى بسبب تدنى مستوى المنتخب بشكل لافت للنظر خلال لقاءاته الخمسة فى البطولة حتى أن الفوز اليتيم الذى تحقق على حساب عمان فى بداية مشواره كان صعباً للغاية، وكاد المنتخب العمانى أن يتعادل أو يفوز لولا سوء الحظ الذى لازم لاعبيه وخاصة هداف الدورة هانى الضابط!



فهد مصبح (لليسار) يسدد كرة برأسه قبل البحريني هادي علي

الرياضيون يؤكدون جماعية تحمل المسئولية.. وبونفرير المتهم الأول



صراع على الكرة بين جليل عبدالرحمن (لليمين) والمدافع البحريني عبدالعزيز صالح

المركز الأخير كان نتاجاً طبيعياً قياساً بالإعداد الضعيف للأبيض قبل البطولة والذي اقتصر على فترة لم تتعد الأسبوعين فقط ولم يؤد المنتخب أيضاً قبل وصوله إلى الرياض أية تجربة إعدادية حقيقية تقول «إنه جاهز» للعرس الخليجي الكبير، الشيء الذي أسهم بالسلب في مظهر المنتخب بالعاصمة السعودية «الرياض»، وكانت محصلة الأبيض فقيرة للغاية ولم يحرز لاعبوه سوى ثلاثة أهداف فقط، بل ودخل مرماه سبعة أهداف، فخرج كأضعف خط دفاع وهجوم أيضاً!

وهناك أشياء كثيرة أثرت على أداء المنتخب.. فالمدرب الهولندي أراد بين يوم وليلة أن يغير طريقة اللعب من ٣ - ٥ - ٢ إلى ٤ - ٤ - ٢، والغريب أنه قام باستبعاد أكثر من لاعب وهداف خطير عندما أعلن القائمة ومنهم على سبيل المثال سعيد الكاس وفيصل خليل.. والأغرب أنه قام بضم ٤ حراس للمرمى! واكتفى بمهاجمين فقط هما ياسر سالم ومحمد عمر!

«الوطن الرياضي» قامت باستطلاع آراء المدربين المواطنين والمسؤولين عن أسباب هذا الإخفاق الكبير للأبيض.. فكان هذا التحقيق.

اللاعب الهداف

في البداية يقول الدكتور عبد الله مسفر مدرب منتخب الإمارات الأسبق إن مشكلة المنتخب الرئيسية تكمن في عدم وجود اللاعب الهداف الذي يعرف كيف يترجم مجهود زملائه إلى أهداف، إضافة إلى قيام بونفرير بتغيير طريقة اللعب، وقصر فترة إعداد المنتخب إلى جانب أن اختيار بعض اللاعبين لم يكن موفقاً على الإطلاق.

وأشار عبد الله مسفر إلى إنه على المسؤولين في المنتخب أن يبحثوا عن لاعبين مهاجمين بمواصفات هدافين، في الوقت الذي حمل فيه الجميع إخفاقات المنتخب، وحتى الأندية التي تتحمل مسؤوليتها في عدم تقديم لاعبين بمستوى هدافين.

وطرح المسفر سؤالاً عن أسباب عدم وجود منتخب أولمبي يكون داعماً أساسياً للمنتخب الأول، مؤكداً في الوقت نفسه أن منتخبي الناشئين والشباب لا يوجد اهتمام بهما، مضيفاً: إنه إذا استمر الحال على ما هو عليه فإننا سنظل لسنوات قادمة نعاني نفس المشكلة، ويجب أن نكون جادين في معالجة أسباب القصور والسعي لتبني لاعبين موهوبين.

إعداد ضعيف

أما عبد الله إبراهيم المدرب المواطن السابق لفريق الوصل فقد أشار إلى أن الجميع منذ البداية كانوا على قناعة تامة بأن المنتخب لن يحقق شيئاً في بطولة الخليج، وذلك قياساً على فترة إعداده القصيرة مقارنة ببقية المنتخبات الأخرى المشاركة في البطولة، مؤكداً أن البداية كانت خاطئة وشيء طبيعي أن تكون المحصلة.. الترتيب الأخير.



عبدالله إبراهيم

بونفرير

وقال عبد الله إبراهيم: إن معظم اللاعبين الذين تم اختيارهم لقائمة المنتخب لم يشاركوا في مباريات ودية دولية ناهيك عن الرسمية، في الوقت نفسه قام بونفرير باستبعاد العناصر البارزة، ولم يكتف بذلك بل قلب أوضاع المنتخب رأساً على عقب وقام بتغيير طريقة اللعب، مشيراً إلى أن الشارع الرياضي لم يصدق أن هذا المنتخب الذي شاهده هو منتخب الإمارات الذي تلقى ٤ هزائم رغم توافر جميع الإمكانات التي لم يستغلها بونفرير ولم يوظف طاقات اللاعبين بالشكل المطلوب، بل لم يضم أي حارس دولي، وأيضاً استغنى عن سالم خميس وسالم سعد وخالد درويش وفيصل خليل.

مهمة مؤقتة

ويقول علي عمران أمين السر العام بنادي الشارقة إنه من الصعب أن تلقي اللوم على المدرب بونفرير لأنه تولى المهمة في وقت بسيط ويعلم أيضاً أن مهمته مؤقتة وأراد أن يستفيد من إمكانات بعض اللاعبين من واقع ما شاهده في بطولة الدوري لكن العناصر التي اختارها وغير مراكزها لا تستطيع أن تلعب في أكثر من مركز لأن هذه الميزة متوافرة فقط عند اللاعبين المحترفين، بينما لاعبونا من الهواة وإمكاناتهم لا تؤهلهم لذلك.

وقال إنه اتضح أن المنتخب يعاني بشكل كبير غياب اللاعب الهداف «القناص» لأننا منذ فترة وليس في تلك البطولة لم نجد لاعباً يمتلك مقومات ومؤهلات عدنان الطلياني الذي قدم الكثير لكرة الإمارات، ولكننا في الوقت نفسه توسمنا خيراً من الجيل الحالي في اللاعب سعيد الكاس، ولكن للأسف استبعده بونفرير وتعجبنا من عدم اختياره

ضمن قائمة الفريق في دورة الخليج!

وأكد علي عمران أن المسؤولية مشتركة، وبونفرير يتحمل الجزء الأكبر وخاصة مع فكره الجديد الذي لم يستوعبه اللاعبون في فترة وجيزة بخلاف إشراكه لاعبين في غير المراكز التي اعتادوها مع أنديتهم، وأيضاً أفراد المنتخب يتحملون أيضاً جزءاً من المسؤولية، كما أن فترة الإعداد لتلك البطولة لم تتناسب مع قوة المنافسة والمطالبة بإحراز اللقب، وهو ما يعني أن المنتخب شارك وهو غير مهيأ بدنياً وفنياً ونفسياً.

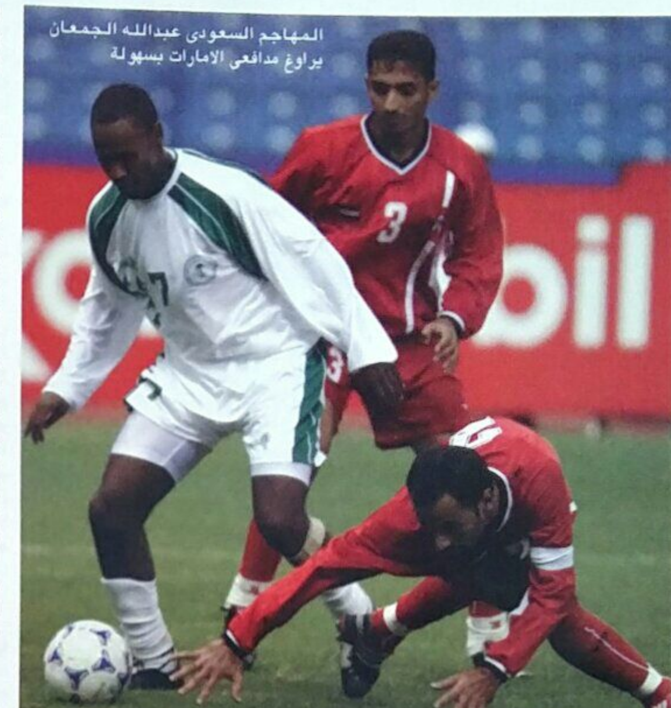
وقال أمين السر العام بنادي الشارقة إنه يجب أن نطوي تلك الصفحة تماماً، ونضع حلولاً سريعة للنهوض بكرة القدم، وإن السبيل الوحيد لذلك هو دراسة الاحتراف جدياً لأنه يعتبر الخطوة الأولى نحو تصحيح المسار.

النقاش الهادف

وقال المستشار حسين الجهازي أمين السر العام لنادي الوصل إن موضوع المنتخب يتطلب وقفة جادة من قبل الجميع بعيداً عن المجاملات والأجواء الشخصية.. إذ لابد من نظرة مخلصة لإعادة الأمور لنصابها الصحيح، ولن يتحقق ذلك إلا بالنقاش الهادف والرؤية العميقة والأفكار البناءة، مشيراً إلى أن هناك العديد من الأسباب التي قادت إلى إخفاق المنتخب في البطولة، فقد يرجع لخلل فني أو لسوء الاختيار وكذلك إسناد المهمة لمدرب مؤقت ربما لم يكن متحمساً للمهمة بالشكل المطلوب، وقد تكون هناك أيضاً أسباب أخرى، ولكن ليس من حق أحد أن يلقي القول جزافاً ويتهم اتحاد الكرة بالانحياز لفريق عن الآخر.

وأشار الجهازي إلى أن احتلال الإمارات للمركز الأخير خيب توقعات الجماهير التي تعتبر منافسات الخليج تراثاً شعبياً ومظهراً تنافسياً بين أبناء دول مجلس التعاون الخليجي وتعني الكثير بالنسبة للجميع ولذلك فقد شكل إخفاق المنتخب في البطولة صدمة لأبناء الإمارات الذين كانوا يتطلعون لمنتخبهم بكل فخر، اعتقاداً بأنه سيكون خير سفير لهم في هذا العرس الخليجي الكبير.

وأشار الجهازي إلى أن هذا الإخفاق الذي لازم منتخبنا يجعلنا نطالب بضرورة إعادة النظر في هذا المنتخب، والدعوة للقيام بخطوات إصلاحية جادة لتقويم المسيرة وإصلاح الخلل ومعالجة الأخطاء، داعياً إلى ضرورة تكاتف الجميع للخروج من تلك الأزمة، مؤكداً أن احتلال المنتخب المركز الأخير صدمة كبرى للشارع الرياضي الإماراتي وخاصة أن دورات الخليج لها طابع شعبي خاص ولها بريقها المميز في نفوس الجميع، وكون منتخبنا



المهاجم السعودى عبدالله الجمعان يراوغ مدافعى الإمارات بسهولة

الشارع الإماراتى يغلى بسبب الفشل فى «خليجى ١٥»

احتل الترتيب الأخير فهذا ما يحز كثيراً فى نفوس الجميع من المشفقين على مسيرة المنتخب.

أشباح!

ويقول النجم بخيت سعد لاعب المنتخب السابق إن نجوم «الأبيض» افتقدوا الروح القتالية والإحساس بالجدية والمسؤولية ولم نشهد سوى «أشباح» فى هذه الدورة مشيراً إلى أن المنتخب افتقد أيضاً للمهاجم الهداف الذى يترجم جهد وعطاء زملائه إلى أهداف، كما افتقد للاعب القائد الذى يعطى الثقة والاطمئنان فى نفوس اللاعبين، مذكراً بالنجم الكبير زهير بخيت الذى كان ضمن عناصر المنتخب فى التصفيات الأسيوية الأخيرة المؤهلة لنهائيات كأس العالم وكان يعطى اللاعبين نوعاً من الحماس والثقة، ولكن الفريق يفتقد حالياً للاعب بمثل هذه المواصفات.

وطالب بخيت سعد المسؤولين بضرورة تصحيح أوضاع المنتخب ومعالجة أوجه القصور والأسباب التى أدت إلى هذا المستوى المتواضع الذى جعل المنتخب يحتل مؤخرة ترتيب المنتخبات المشاركة، مؤكداً أنه «لا يصح إلا الصحيح» حتى تعود الأمور إلى طبيعتها.

أسباب الإخفاق

ويرى فاروق عبد الرحمن نجم منتخب الإمارات السابق أن هناك العديد من العوامل والأسباب قادت لإخفاق المنتخب فى «خليجى ١٥» منها إسناد مسؤولية تدريب الفريق لمدرب مؤقت وعلى سبيل الإعارة فقط فى حين كان يتوجب أن يتولى المهمة مدرب متفرغ للمنتخب حتى لا يكون مشتت الذهن والتفكير بين المنتخب والفريق الآخر الذى يتولى تدريبه بشكل رسمى، بجانب العوامل الأخرى من قصر فترة الإعداد وعدم اختيار بعض العناصر التى كان يمكن أن تفيد المنتخب إضافة لافتقاد الفريق اللاعب الهداف وخلو قائمة الحراس من حارس يمتلك الخبرة الكافية، ويأتى مع كل هذا فشل المدرب بونفرير فى تغيير مراكز اللعب والتى كانت تحتاج إلى فترة إعداد طويلة حتى يتعود عليها نجوم الفريق.

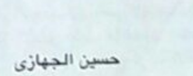
برنامج شامل

ويؤكد الحاج خميس سالم، رئيس مجلس إدارة نادى «الوصل»، أنه يجب أن نبدأ فوراً بوضع برنامج إعداد مفصل لمنتخباتنا، يحتوى على المشاركات المقبلة، ويشمل المباريات الودية والتدريبات والمعسكرات الخارجية والداخلية، ويشمل خططاً متكاملة لمختلف جوانب الإعداد، والأمور المتعلقة باختيار اللاعبين لقائمة منتخباتنا الوطنية والأسس التى يقوم عليها ذلك الاختيار للمنتخبات.

وقال إن على اتحاد الكرة وجميع قطاعات الرياضة بالإمارات والمعنية بموضوع المنتخب أن تطوى صفحة إخفاق المنتخب، وأن تفكر فى المستقبل، بدلاً من أن يغرق الجميع أنفسهم فى جدل لا ينفع، وسوف يستمر الكلام حوله زمناً طويلاً، وسنظل ندور أيضاً فى حلقة مفرغة دون أن نصل لحلول.

وطالب خميس سالم اتحاد الكرة بضرورة الإسراع فى التعاقد مع جهاز فنى متفرغ للمنتخبات الوطنية، لأن أمام المنتخب مشاركات أخرى يجب أن نستعد لها من الآن، ومنها دورة الخليج ٢٠٠٣.





حسين الجهازى

خميس سالم



د. عبدالله مسفر

فاروق عبدالرحمن

بخيت سعد



نتائج الإمارات فى «خليجى ١٥»

.. الإمارات وعمان ١ ـ صفر

.. الإمارات وقطر صفر ـ ٢

.. الإمارات والسعودية صفر ـ ١

.. الإمارات والبحرين ١ ـ ٢

.. الإمارات والكويت ١ ـ ٢

سجل الإمارات فى دورات كأس الخليج

- المنامة ١٩٧٠ (لم تشارك).
- الرياض ١٩٧٢ (المركز الثالث).
- الكويت ١٩٧٤ (المركز الخامس).
- الدوحة ١٩٧٦ (المركز السادس).
- بغداد ١٩٧٩ (المركز الأخير).
- أوظبى ١٩٨٢ (المركز الثالث).
- مسقط ١٩٨٤ (المركز الرابع).
- المنامة ١٩٨٦ (المركز الثانى).
- الرياض ١٩٨٨ (المركز الثانى).
- الكويت ١٩٩٠ (المركز الخامس).
- الدوحة ١٩٩٢ (المركز الرابع).
- أبوظبى ١٩٩٤ (المركز الثانى).
- مسقط ١٩٩٦ (المركز الرابع).
- المنامة ١٩٩٨ (المركز الثالث).
- الرياض ٢٠٠٢ (المركز الأخير).



٨ سنوات من الصبر

أكد الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد الإماراتى لكرة القدم أن بناء منتخب يُرضى الطموحات يحتاج إلى الصبر لمدة ٨ سنوات، وأنه أغلق نهائياً ملف «المدرب المؤقت» والاتحاد يعكف حالياً على التفاوض مع عدد من المدربين العالميين لاختيار أحدهم.

وقال الشيخ سعيد: «لو أن المنتخب الإماراتى فاز بالمركز الثالث فى دورة الخليج، فإننا لن نغير موقفنا من ضرورة ترتيب كل الأوراق بالاعتماد على القاعدة فى الاتحاد والأندية من أجل اكتشاف الموهوبين القادرين على تحقيق مستقبل أفضل لكرة القدم الإماراتية».

وتابع: «إن بناء منتخب قوى يُرضى الطموحات يحتاج إلى الصبر لمدة ٨ سنوات، لأن ذلك لا يتم بين يوم وليلة، وإذا كانت منتخبات السعودية وقطر والبحرين وعمان قد سجلت تطوراً أفضل منا، فإن ذلك تحقق باهتمامها بالقاعدة التى شاركت أكثر من مرة فى نهائيات كأس العالم للشباب والناشئين، وهى البطولات التى قدمت المنتخب العمانى الحالى والجيل الذى قدم هانى الضابط هداف العالم عام ٢٠٠١ الذى فاز بلقب هداف الخليج للمرة الأولى فى تاريخ الكرة العمانية».

وأوضح: «إن انتهاء العلاقة مع المدرب الهولندى جو بونفرير تعنى بوضوح أن اتحاد الكرة قد أغلق نهائياً ملف (المدرب المؤقت) ونحن نعكف حالياً على التفاوض مع عدد من المدربين العالميين لاختيار أحدهم لقيادة المنتخب بعد نهائيات كأس العالم وسيكون العقد لمدة سنتين حتى نمنحه الفرصة لتنفيذ خططه وأفكاره».

وأضاف فى هذا الصدد: «منذ تسلمت رئاسة الاتحاد وأنا أشعر أننا نلعب ضد الوقت. فتعاقدنا مع المدرب عبدالله الصقر لتدريب المنتخب حتى دورة الخليج وبعد استقالته لم يكن أمامنا سوى تكليف مساعده الهولندى تينى ريخس لإكمال المهمة فى التصفيات، وبعد انتهائها لم نجد سوى الهولندى بونفرير مدرب (الوحدة) لقيادة المنتخب فى كأس الخليج لأننا لم نشأ أن نتفاوض مع (العين) بشأن الرومانى أنجل بورد أنيسكو ولا مع (النصر) بشأن التشيكى ميلان ماتشالا حتى لا نعرقل عمل الأندية».

ورفض الشيخ سعيد «تحميل المدرب المسؤولية دائماً، لأن اللاعب هو الخامة التى يعيد المدرب تشكيلها وتأهيلها لأداء مهمتها على الوجه الأكمل ولابد من أن نساعده بتوفير القاعدة العريضة التى يختار منها اللاعبين الموهوبين».

واعتبر أن «نتائج المنتخب الإماراتى فى (خليجى ١٥) لا تعكس الواقع الكروى الذى نعيشه، فكان يمكن له أن يحقق مركزاً مقبولاً لو لم يتعرض لظلم تحكيمى واضح فى مباراتيه مع البحرين والكويت، ولو احتسب الحكم السعودى ركلتى جزاء صحيحتين للإمارات فى مباراة الكويت لأحرزنا المركز الخامس واحتل منتخب الكويت المركز الأخير».

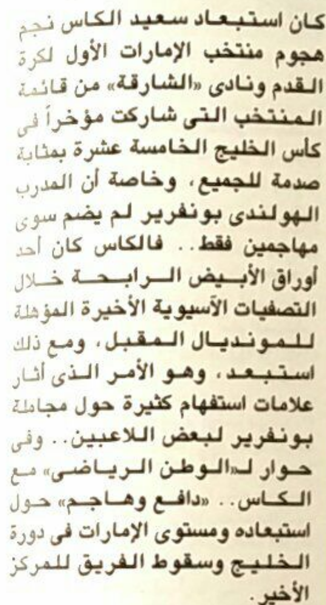
وعن الضعف الهجومى فى المنتخب الإماراتى قال: «يمكن أن يكون اللاعب الأجنبى أحد أسباب أزمة غياب اللاعب الهداف، ولكنه موجود فى السعودية وقطر وهما تتنافسان على لقب دورة الخليج، فالمهاجم الأجنبى يجب أن يستمر والعمل مع القاعدة يجب أن يبدأ فوراً لاكتشاف العناصر القادرة لحل هذه المشكلة.



الكاس يدافع .. ويهاجم

لا تذبحوا محمد عمر وياسر سالم

أبوظبي: خالد عزالدين



كان استبعاد سعيد الكاس نجم هجوم منتخب الإمارات الأول لكرة القدم ونادي «الشارقة» من قائمة المنتخب التي شاركت مؤخراً في كأس الخليج الخامسة عشرة بمثابة صدمة للجميع، وخاصة أن المدرب الهولندي بونفرير لم يضم سوى مهاجمين فقط.. فالكاس كان أحد أوراق الأبيض الرابحة خلال التصفيات الآسيوية الأخيرة المؤهلة للمونديال المقبل، ومع ذلك استبعد، وهو الأمر الذي أثار علامات استفهام كثيرة حول مجاملة بونفرير لبعض اللاعبين.. وفي حوار لـ«الوطن الرياضي» مع الكاس.. «دافع وهاجم» حول استبعاده ومستوى الإمارات في دورة الخليج وسقوط الفريق للمركز الأخير.

هل توقعت أن يحتل المنتخب المركز الأخير؟

- في البداية الكل كان يتوقع أن نحتل أحد المراكز المتقدمة في الترتيب العام. ولبس الفوز باللقب بطبيعة الحال لعدة أسباب أهمها أن أغلب اللاعبين الذين انضموا للقائمة أعمارهم صغيرة، بالإضافة إلى ضيق فترة الإعداد اللازم لخوض تلك البطولة المهمة. حيث لم يستعد المنتخب بالشكل اللازم إلا قبل البطولة بأسبوع واحد فقط، ولكن في الوقت نفسه لم أتوقع على الإطلاق أن نحتل المركز الأخير.

وفي رأيك من يتحمل هذا الإخفاق؟

- من الصعب أن نحمّل ذلك إلى بونفرير لوحده، لأن المسؤولية مشتركة بين الجميع مدرباً ولاعبين وجهازاً إدارياً. فالكل يتحمل المسؤولية، وإن كنت أحمل المدرب الجزء الأكبر منها.

ولماذا تحمل بونفرير الجزء الأكبر من المسؤولية؟

- بونفرير وقع في عدة أخطاء بدأت منذ أن أعلن القائمة النهائية المشاركة في دورة الخليج، وكانت أكبر المفاجآت استبعاده للحراس الثلاثة، أصحاب الخبرة الذين شاركوا في التصفيات الآسيوية وتجاهله التام بعدم ضم سوى ياسر سالم ومحمد عمر كرأسي حربة للفريق. فكيف يلعب بطولة كبيرة مثل تلك بمهاجمين فقط؟ وأيضاً ظهر أن هناك تفاوتاً كبيراً في أداء اللاعبين خلال اللقاءات الخمسة التي لعبها المنتخب في البطولة، حيث كان يظهر بين مباراة وأخرى.

وما أسباب تفاوت المستوى في أداء المنتخب؟

- تغير طريقة اللعب من ٣/٥/٢ إلى ٤/٤/٢، لأنه من الصعب أن يهضم المنتخب طريقة جديدة في فترة قصيرة والطريقة الجديدة تتطلب مواصفات عالية من الجهد واللياقة المرتفعة وهي الآن غير متوافرة لدى اللاعبين.

كيف تلقيت نبأ استبعادك من القائمة؟

- قبل إعداد المنتخب في معسكره الداخلي كنت قد أجريت عملية وبعدها فترة نقاهة بسيطة وشاركت مع فريقي والمنتخب في استعداده قبل سفره إلى «الرياض»، ولكن فوجئت باستبعادي. ولكن هذا هو رأي المدرب وهو يرى الأصلح، لأن أية نتائج سلبية يتحملها دائماً المدرب.



الجميع أجمع على أن مشكلة الإمارات تكمن في غياب اللاعب والهداف؟

- بالفعل هذا ما يعانيه المنتخب حالياً، ولكن كرة القدم لعبة جماعية، فمن الممكن أن يسجل لاعب في خط الوسط أو الدفاع، كما حدث معنا في البطولة الأخيرة، ومن الظلم أن نذبح ياسر سالم أو محمد عمر، لأنهما لم يسجلا خلال مشاركتهما مع المنتخب بالرياض.

هل تعتقد أن ظاهرة تغيير المدربين أثرت على المنتخب؟

- تلك الظاهرة لن يعانيها منتخبنا، فهي ظاهرة منتشرة على المستويين المحلي والعالمي، سواءً للفرق أو المنتخبات، ولهذا أرى أنها لا تؤثر بأي شكل من الأشكال على أداء منتخبنا، لأنه يجب على اللاعب أن يكون على مستوى ثابت ولا يتأثر بتغيير المدربين.

ورأيك في مستوى البطولة بشكل عام؟

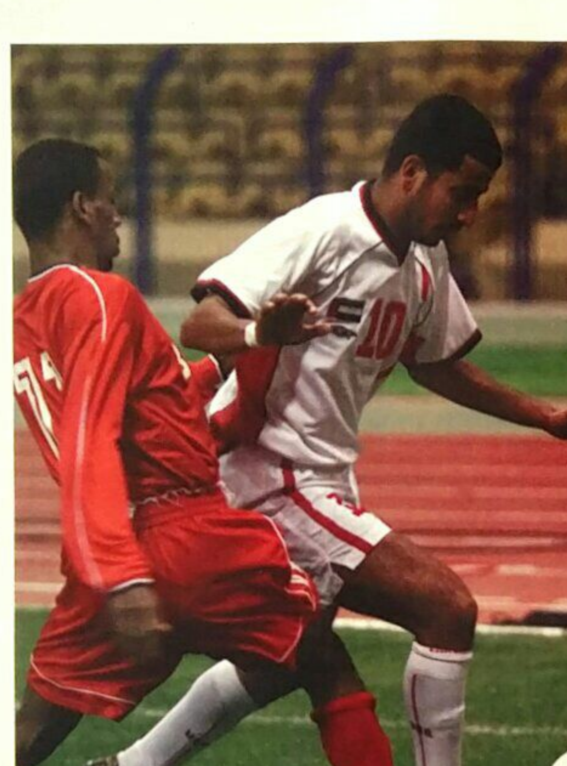
- البطولة نجحت فنياً وتنظيمياً، ولكن مستوى أداء المنتخبات لم يكن على المستوى المطلوب باستثناء المنتخب البحريني الذي ظهر بمستوى طيب للغاية، وحرمته القرعة من احتلال المركز الثالث.

وماذا يحتاج المنتخب الإماراتي؟

- يحتاج جهازاً فنياً مستقراً والبحث عن مدرب قدير يستطيع توظيف اللاعبين داخلياً داخل الملعب، لأن هناك مواهب عديدة في المنتخب لم نستطع حتى الآن الاستفادة منها.

هل تطبيق الاحتراف فيما بعد سيفيد الكرة؟

- نعم بطبيعة الحال، لأن الاحتراف هو السبيل الأول للنهوض بالكرة، والسعودية خير دليل على ذلك، فمنذ أن طبقت هذا النظام انعكس إيجاباً على الجميع، ولهذا أقول لجمهور الإمارات يجب الصبر علينا لأن المنتخب أغلبه من العناصر الجديدة.



الكاس في سطور

الاسم: سعيد محمد الكاس.

الشهرة: سعيد الكاس.

مواليد: ٢٠ فبراير «شباط» عام ١٩٧٢.

الحالة الاجتماعية: أعزب.

النادي: الشارقة.

الهوايات: لعب الكرة الطائرة والقراءة.

مَن وأد «الحلم الأزرق»؟

الكويت: لطفى حنون

أفاقت الكويت على كابوس مزعج.. وهمست الأصوات بصدى واسع.. من تصور أن الحلم سيقودنا إلى الواقع المؤلم خلال ١٤ يوماً؟!

فكنوز الخيال التى دفنت فى عقل الشارع الرياضى الكويتى بإمكانية تحقيقه إنجازاً جديداً فى بطولة كأس الخليج الخامسة عشرة لكرة القدم يعيد الكرة الكويتية إلى خريطة الانتصارات بعد إخفاقى آسيا وتصفيات كأس العالم تحولت إلى صدمة مضاعفة توقفت معها القلوب.

وكان أمراً طبيعياً أن تشكل تبعات الإخفاق تياراً متدفقاً من الغضب تجاه كل ما يتعلق بالمنتخب الوطنى من لاعبين وإداريين ومدرب حتى أن الأصوات علت بحل اتحاد الكرة وتسريح المنتخب.

إن ردة فعل الشارع الكويتى تبدو منطقية على الجانب العاطفى وقد سارت بعض الصحف على نفس المنهجية مثل جريدتى القبس والأنباء ولكن طرح أفكار مثل استقالة الاتحاد وتسريح اللاعبين هو بمثابة قفز على الواقع فى مثل هذه الحالات.

إن الاجترار الهادئ لملف المشاركة الكويتية بخليجى (٥) سيقودنا بلا أدنى شك لحقيقة واحدة هى أن الإخفاق مردده الإدارة واللاعبين والمدرب ولكن هل يتساوى حجم الأضلاع بالمسؤولية عن ذلك الإخفاق؟ هذا هو التساؤل الذى يجب أن توجد بشأنه الإجابات.

فوغتس.. محارب أم قاتل لأحلام الهواة؟

أخطاء الاتحاد

فتحميل اتحاد كرة القدم المسؤولية الرئيسية للإخفاق بصورة مطلقة قد يكون مقبولاً لكن مواجهة الاتحاد بأخطائه قد تكون الخيار الأمثل بدلاً من المطالبة بالاستقالة، وخاصة إذا ما أخذ بعين الاعتبار أن تشكيل الاتحادات فى الكويت يتم عبر الانتخابات لممثلى الأندية الأربعة عشر وإذا ما عرف أن الانتخابات تحسم قبل إجرائها من خلال وجود تكتل قوى يمثله ١٠ أندية من أصل الـ ١٤ فإن النتائج المتوقعة لانتخابات جديدة قد تعيد نفس المجلس أو أنها قد تغير بالاتحاد لكنها لن تغير المضمون والتركيز.

ومن هنا فإن المطالبة باستقالة الاتحاد لا تعدو كونها مطالبة تقليدية غير واقعية وبالتالى كان الخطاب الذى تبنته الصحافة عقلانياً أكثر من خلال المطالبة بتصحيح المسار وتقديمه وفقاً لأخطاء المرحلة.

فجولة سريعة على امتداد الذكريات ستكشف ما لا يدع مجالاً للشك أن اتحاد الكرة الكويتى سلك الطريق الوعر لتجاوز كارثة إخفاق المنتخب فى تصفيات كأس العالم الأخيرة عندما اتخذ قرارات سياسية أكثر منها واقعية أثبتت الأيام أن الحقائق كانت الرشد الذى لا يخيب فى قراءة الماضى.

فاتحاد الكرة عالج مشكلة الإخفاق فى تصفيات كأس العالم بتشكيل لجنتين.. واحدة لتقصى الحقائق، وأخرى فنية لتحل مكان لجنة التدريب التى قدمت استقالتها، وكما هو معروف فإن تشكيل اللجان يعنى «التمييع» لأية قضية وبعداً عن مركز الخطأ.

المشكلة لم تقف عند حد تشكيل اللجان بل تجاوزتها إلى تأخير تشكيل لجنة التدريب التى يفترض أن تعنى بخطط إعداد المنتخبات والتأخر بتسمية مدرب المنتخب فيما المتبقى على بطولة الخليج أشهر قليلة.

ثم قام مجلس إدارة اتحاد الكرة بتكليف رئيسه الشيخ أحمد الفهد باختيار المدرب وهو بدوره كلف مدير الاتحاد عبد الحميد محمد بالمهمة وبعدها تم الإعلان عن وجود نية للتعاقد مع الألماني بيرتى فوغتس العالمى وشكلت لاحقاً لجنة التدريب مسلوبة لدورها بالمشاركة فى اختيار المدرب.

صدمة

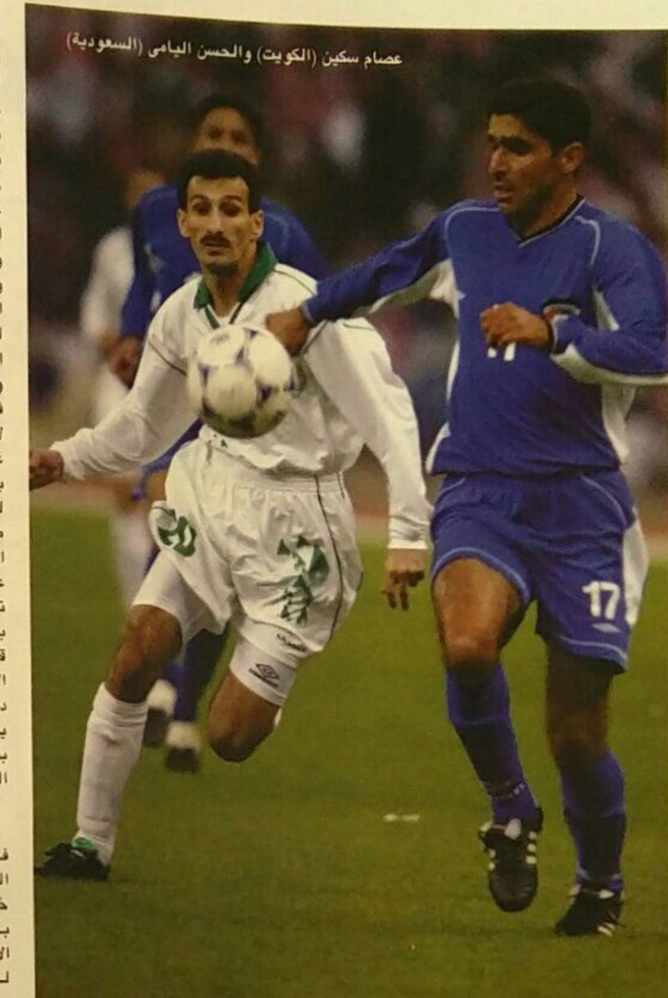
لقد كانت صدمة حقيقية بتوجيه الاتحاد نحو الألمانى بيرتى فوغتس، وذلك لعدة أسباب: أولاً أن الاتحاد أعلن فى أول اجتماع عقب الإخفاق بتصفيات كأس العالم أن الهدف الرئيسى للاتحاد سيكون أثينا ٢٠٠٤ وكأس العالم ٢٠٠٦ والأثر الثانى أن الكرة الكويتية شربت المر من كأس «المدرب العالمى» فى فترة المدرب الأوكرانى الشهير لوبانوفسكى. فبالنسبة للأمر الأول كان



نواف الخالدى حارس الكويت اكتفى بمشاهدة الجهنى مهاجم السعودية



ناصر العثمان يخشى الاقتراب من الحارس القطرى حسين الرميحى



عصام سكين (الكويت) والحسن اليامي (السعودية)

اللاعبون دفعوا ثمن ممارسات المدرب التعسفية.. والإدارة صامتة!

التساؤل كيف يكون الهدف ٢٠٠٤ و٢٠٠٦ ويتم التعاقد مع مدرب لمدة عام بدلاً من البحث عن مدرسة كروية للمراحل السنية وتعزيز البرامج لمنتخبات تحت ٢٠ و١٨ سنة.
أما بالنسبة للأمر الثاني فكان التساؤل الأهم ينصب حول قدرة فوغتس على استيعاب نظام كروي فوضوي هاو خلال فترة قصيرة وما الذي يمكن أن يبرهنه؟!
لقد كانت العجلة في تلك المرحلة هي طابع رحلة اتحاد كرة القدم فلم يجتهد ليحسن خطه وفقاً لتلك التساؤلات فهجر الأسلوب المزخرف ولجأ إلى الصيغ المعقدة.
وكانت السرعة التي اتجه بها نحو التعاقد مع فوغتس بمثابة دعوة إلى الإعلام بالصمت ومن هنا بدأ الاتحاد رحلته الوعرة.

قصة الأسماء الرنانة

أن تاريخ الكرة الكويتية أثبت دائماً أن الأسماء الرنانة للمدربين كانت دائماً فقاعات هواء لأن المدرب العالمي لا يكلف نفسه العناء لإعادة صياغة اللاعب في ظل النظام الكروي القائم على ضعف إعداد الأندية للاعبين فاللاعب الكويتي دائماً ما يأتي للمنتخب بعناصر فنية وبدنية لا تتجاوز إلى ٣٠٪ ويحتاج لأن يقوم المدرب بتكملة النقص أو بالأصح بناء اللاعب من جديد وهذا أمر كان صعباً على أي مدرب عالمي تعود أن يأتيه اللاعب بكامل هيئته البدنية والفنية وهو مدرب خططي لا أكثر وكانت هذه النقطة محل خلاف بين الإعلام واتحاد الكرة الذي أصر على أن مشكلة الكرة الكويتية في المدرب فقط.
لقد كان طريق فوغتس الذي كلف خزانة اتحاد الكرة ٦٠٠ ألف دولار (١٥٠ ألف مقدم و٣٥ ألف راتب شهري) صعباً من بدايته فالدورتان اللتان كان يعول عليهما لاستكشاف فريقه وقدرات لاعبيه (دورة غرب آسيا والدورة الأفروآسيوية) قد ألغيتا بسبب أحداث ١١ سبتمبر وبالتالي صار لزاماً عليه البحث عن البدائل فرتب للفريق معسكراً في ألمانيا لعب خلاله عدداً من المباريات مع فرق ألمانية قوية لكن الفريق عاد، وعاد اللاعبون لأنديتهم وبالتالي لم تسنح لفوغتس فرصة الاقتراب من لاعبيه بشكل أكبر للتعرف على إمكاناتهم ومدى قدرتهم على تقبل أساليبه وكانت المرحلة الإعدادية الجادة بعد انتهاء الدوري في ٢٣ ديسمبر «أيلول» فيما بطولة الخليج في ١٦ يناير «كانون الثاني» وفي هذه المرحلة بدأت تتضح أمور كثيرة حول شخصية هذا المدرب.

وجه جديد للمدرب

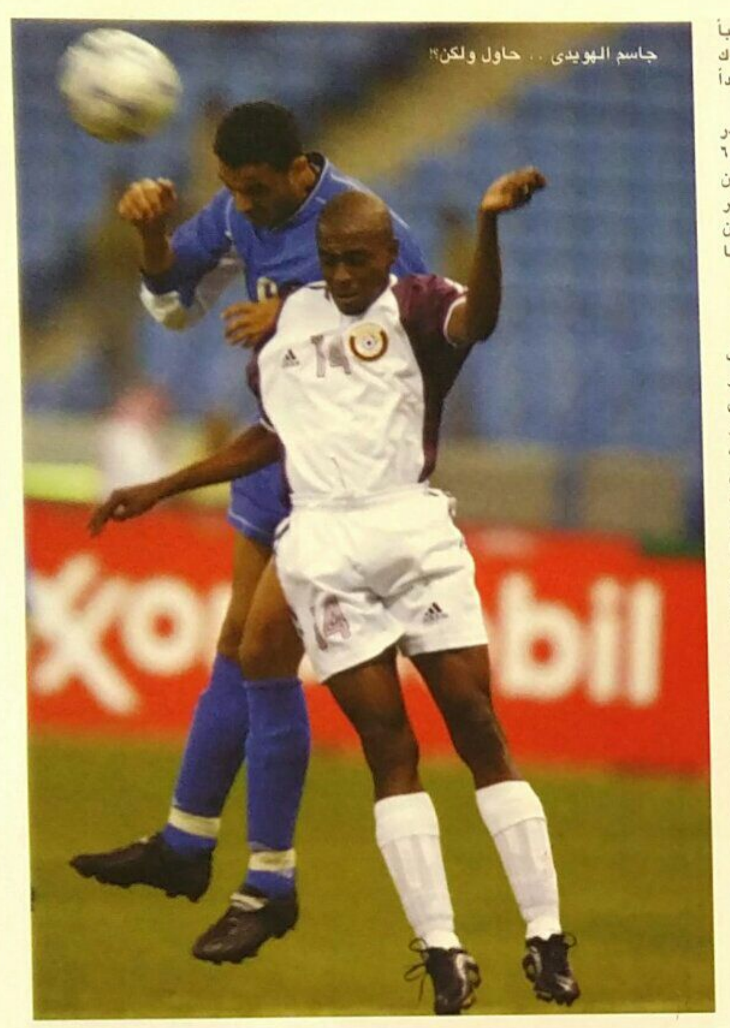
في تلك الفترة. قدمت أسكتلندا عرضها الشفهي لفوغتس ليتولى تدريب منتخبها خلفاً لكريغ براون الذي أوصى شخصياً باستقطاب فوغتس وأعلن الاتحاد الأسكتلندي عن استعداده لدفع تعويض للكويت وأنه يريد فوغتس بعقد لمدة ٤ سنوات وبمغريات مادية.
ومنذ تلقيه هذا العرض بدأ الجانب القبيح لهذا المدرب يظهر جلياً فهو يبدي قدراً كافياً من اللامبالاة وكأن أفكاره صنفت الجميع على أنهم مجرد صغار وبدأ يعطي نفسه الحق بالتجاسر على الجميع لاعبين وإداريين وإعلاميين بشكل مفزع وأضحى مترفعاً متكلفاً يلتهم بعينه كل شخص ولسان حاله يقول ماذا تفهمون في كرة القدم!!
لقد كان هذا التحول المفاجئ كافياً لتغذية الشكوك حول مستقبل الفريق في ظل التوجه الجديد للمدرب وبدأت العلاقة بين المدرب واللاعبين تأخذ شكلاً جديداً فهي تخلو من دلائل الانسجام المتبادل ولكنها كانت وإجبارياً حياة مشتركة.
وزادت الأمور صعوبة عندما بدأ المدرب يطالب اللاعبين بمجموعة من المعادلات المنضبطية التي لم تكن أسلوب الكرة الكويتية في عمليات الحساب، فكان صعباً في ظل عامل الزمن والمكان أن يكون هناك احتمال لأن يؤسس فوغتس نظاماً جديداً حتى لو كانت النية متوفرة لديه!!
فهو يركز على اللياقة البدنية وغير قادر على تسمية ٢٢ لاعباً من أصل ٣٢ حتى يوم ٦ يناير «كانون الثاني» أي قبل ١٠ أيام من البطولة وهو ما أدخل حالة القلق والتوتر بين اللاعبين لاسيما وأن لاعبين أساسيين مثل نهير الشمري وناصر العثمان كانا خارج حسابات المدرب.

موقف سلبي

ودفعت إدارة الفريق ثمن سلبيتها إزاء كل هذا بالرغم من أن المدرب كان يعامل مدير الفريق بأسلوب صلف وظل الأمر كذلك حتى مغادرة الفريق لمعسكر عُمان يوم ٧ يناير «كانون الأول» عندما ألقى مدير المنتخب بتقريره المفاجيء للجنة التدريب والذي كتب فيه كل السلبيات وهو ما اعتبرته اللجنة بمثابة ذر الرماد في العيون من قبل مدير المنتخب لأن الوقت لم يكن كافياً للإصلاح أو التدخل واكتفت اللجنة بإخطار رئيس الاتحاد بضرورة التدخل السريع فكان أن وضع عبدالحميد محمد مدير الاتحاد مستشاراً مع الفريق.
وذهب الفريق إلى الرياض محملاً بكل همومه وكانت العلاقة المتوترة بين المدرب واللاعبين بمثابة قنبلة موقوتة يمكن أن تنفجر في أية لحظة وللأسف أن الوفد الإداري المرافق للمنتخب انقسم إلى جبهتين جبهة ضد المدرب وجبهة مع المدرب وهي الأقوى التي يمثلها المستشار الجديد وبالتالي كانت التقارير التي تصل إلى رئيس اتحاد الكرة الذي ترك أعباءه السياسية كوزير للإعلام وترأس وفد المنتخب للبطولة كانت تلك التقارير مغلوطة فاختبأت كل مشاكل الفريق تحت الرماد وكان الخوف من أية نفخة هواء أن تزيح الرماد وتشتعل المشاكل.

انكشف المستور

وبالفعل انكشف المستور عقب الخسارة أمام عمان ٣/١ وحدث ما كان يخشاه الجميع، وهنا بدأت مرحلة أخرى يتحملها اتحاد الكرة عندما استدعى مدرب المنتخب الأولمبي رادي الذي كان يقيم معسكراً مع منتخب الشباب في الإمارات على عجل في توجه لإقالة فوغتس وانكشف الأمر لدى الجميع حتى اللاعبين الذين وجدوا هذا بمثابة طوق النجاة فرقصوا وصفقوا من الفرح حتى الفجر.. لكن ما الذي حصل لاحقاً؟!
لقد اكتشف اتحاد الكرة أن هناك بنداً في عقد المدرب يجعل من أمر تجميد فوغتس مستحيلاً لأنه يترتب عليه دفع كافة المستحقات للمدرب والتي تبلغ ٣٥٠ ألف دولار فتراجع اتحاد الكرة عن توجهه لكنه كان قد أدخل في نفوس اللاعبين حالة من عدم الثقة بمدربهم وشتتهم بين بقائه من عدمه وترك تساؤلاً حول جهل من قام بالتوقيع مع المدرب ووافق على هذا البند؟!
ولم يكن مستغرباً أن يظهر اللاعبون كمحارب سلبت كافة أدواته في حرب ضروس فالجميع إدارة واتحاداً ومدرباً شكلوا عناصر ضغط عليهم ولذلك انفجروا عقب المباراة الأخيرة أمام الإمارات وأطلقوا تصريحاتهم ضد المدرب وأسلوبه وكانت النقطة السوداء في ملف فوغتس هي اتهامه للاعبين وتشكيكه في وطنيتهم عشية اللقاء ضد قطر عندما أبلغ جمال مبارك مدافع الفريق أنكم ستتخاذلون في هذه المباراة ولذلك لن أعلن أسماء الفريق للمباراة إلا في الملعب، علماً بأن جمال مبارك والمهاجمين جاسم الهويدي وبشار عبدالله يلعبون في قطر كمحترفين؟!



جاسم الهويدي .. حاول ولكن؟!

السيناريو المقبل: تسوية ودية مع فوغتس وتسمية رادي مدرباً

السيناريو المقبل

لقد كانت الأشهر من سبتمبر حتى يناير

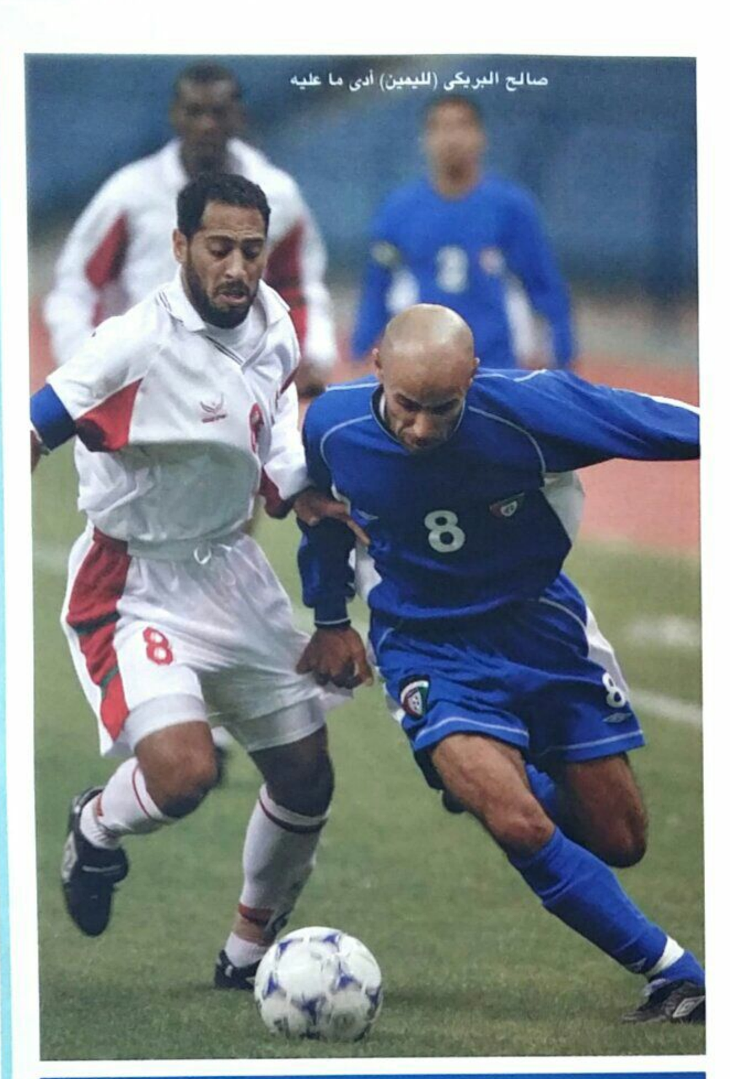

بشار عبدالله يراوغ مدافع إماراتي ووبران ينتظر النتيجة

فترة تواجد فوغتس مع الكرة الكويتية حبلى بالأحداث وبين أنها ستجهض خلال المرحلة المقبلة التي تنتظر مشاركة منتخب الكويت في بطولتي غرب آسيا وكأس العرب في الكويت. إذ أن مصادر مطلعة باتحاد الكرة أكدت في تصريحات خاصة أن التوجه القادم للاتحاد سيكون بإيجاد صيغة تسوية مع المدرب بحيث لا يتكلف الاتحاد دفع كافة المستحقات وخاصة أن وفداً من الاتحاد الأسكتلندي يترأسه رئيس الاتحاد سيحل إلى الكويت يوم ١٥ الجاري للتباحث في إنهاء صفقة فوغتس. ولذلك فإن اتحاد الكرة لم يصدر حتى الآن أي بيان أو يعقد أي مؤتمر صحفي لشرح أسباب إخفاق المنتخب في «خليجي ١٥».

وأشارت المصادر إلى أن السيناريو القادم سيتضمن إسناد مهمة تدريب المنتخب إلى رادي مدرب المنتخب الأولمبي وأن يتم الاستغناء عن عدد من اللاعبين الكبار أمثال جاسم الهويدي وجمال مبارك وحسين الخضري وعبدالله وبران وعصام سكين والاعتماد على جيل جديد للأخذ بيد الكرة الكويتية من جديد.

في تلك الأثناء أكد فوغتس في مؤتمر




صالح البريكي (لليمين) أدى ما عليه

الأسكتلنديون يصلون ١٥ الجاري لحسم التعاقد مع فوغتس

صحافي عقده عقب العودة من الرياض أن عقده مع الاتحاد الكويتي مستمر حتى سبتمبر «أيلول» وأنه لا جديد في مسألة التعاقد مع أسكتلندا وأنه سيقدم مقترحات لاتحاد الكرة الكويتي بشأن تطوير اللعبة.

وقد غادر فوغتس بعد المؤتمر مباشرة إلى ألمانيا لقضاء إجازة أسبوعية إلا أن محطة «بي. بي. سي» كشفت عن اجتماع عقده فوغتس مع سكرتير الاتحاد الأسكتلندي لكرة القدم تم خلاله ترتيب كافة الأمور الخاصة بتدريبه لمنتخب أسكتلندا.

وأشارت المحطة إلى أن فوغتس سيبدأ مهمته مع أسكتلندا في مارس «آذار» المقبل.

وتبقى أن الأيام المقبلة ستكشف حقيقة بقاء فوغتس مع الكويت من عدمه ولكن في مطلق الأحوال فإن الجميع بالكويت يقول له الآن اذهب إلى أسكتلندا!!

أسرار .. ولقطات

• خلاف حاد وقع بين فوغتس ومدير المنتخب حول اتهام الأول للاعبين بالتخاذل أمام قطر وصل إلى حد تبادل الشتائم.

• في توجه صارخ لدى المدرب لاستقطاب معارفه أتهم مدرب حراس المرمى أحمد دشتي بالتقصير في عمله وطلب من رئيس الاتحاد الشيخ أحمد الفهد التعاقد مع مدرب حراس عالمي وهو الألماني أوليشتاين الذي كلف اتحاد الكرة مبلغ ١٥ ألف دولار لمدة شهر.

• رفض فوغتس وجود أسامة حسين منسق الفريق وأحمد دشتي مدرب الحراس المساعد على دكة الاحتياط وأبقى إلى جانبه المترجم ومساعديه وولفغانغ وأوليشتاين. وهو ما أثار استياء إدارة الفريق.

• أوليشتاين مدرب حراس المرمى سافر خلال البطولة إلى ألمانيا دون معرفة إدارة الفريق واكتفى بإذن من المدرب ولم يعد من بعدها بعد أن ضع في جيبه الـ ١٥ ألف دولار.

• تجاهل فوغتس أسامة حسين وأحمد دشتي عند شكره للفريق عقب ختام بطولة خليجي ١٥ فشكر جميع من هو موجود باستثناء أسامة ودشتي ومنح الجميع ميداليات تذكارية إلا هما وهو ما أثار غضب أسامة الذي انفعل ووجه التهم لإدارة الفريق.

• فور علمه بقدوم رادي مدرب المنتخب الأولمبي إلى الرياض قام فوغتس بزيارة الشيخ أحمد الفهد في الفندق في وقت متأخر للاستفسار عن سبب وجوده.. المقربون من الفهد أكدوا أن المدرب «ذل» بقدوم رادي.

• طوال البطولة كان فوغتس يحمل اللاعبين مسؤولية الإخفاق فهو مرة قال إن خلف السلامة وفرج ل.هيب خذلاه ومرة قال إن جمال مبارك سبب الخسارة أمام عمان ولم يحمل نفسه أية مسؤولية.

• كان فوغتس يحصل على تقارير يومية من السفارة الألمانية بالكويت فيما تكتبه عنه الصحافة ولذلك كان غاضباً جداً من الصحفيين واتهمهم بالجهل.

• الشيخ أحمد الفهد اتخذ قرار إقالة فوغتس عقب الخسارة من عمان وقد بدا عليه الغضب عقب العودة من فندق اللاعبين لكنه أبلغ الصحافة أنه لن يتخذ القرار إلا بعد التحدث للاعبين حيث أعلن بعدها أن اللاعبين يريدون المدرب!!

• اللاعبون الذين هاجموا المدرب علنا هم: جمال مبارك، عبدالله وبران، حسين الخضري، ونهير الشمري.

بن همام «شايل سيفه»



محمد بن همام (لليمين) وعيسى حياتو.. كلاهما ينظر إلى مستقبله

أعلن الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربى والسعودى لكرة القدم أنه «يؤيد تأييداً تاماً ترشيح محمد بن همام لرئاسة الاتحاد الآسيوى للعبة».

وأضاف الأمير سلطان أن بن همام شخصية تستحق كل التقدير وسندعمه دعماً مطلقاً فى انتخابات الاتحاد الآسيوى، لأن وصوله إلى رئاسة أكبر اتحاد قارى يعتبر مكسباً للعرب عموماً والمنطقة الخليجية بشكل خاص.

وأوضح أن وجود بن همام فى رئاسة الاتحاد الآسيوى يمكن أن يطور العمل فى هذا الاتحاد نحو الأفضل وسيسهم فى تحسين مستوى الكرة الآسيوية.

وكان بن همام قد أعلن ترشيحه رسمياً لرئاسة الاتحاد الآسيوى.

وفى هذا الصدد، فقد قال الكويتى أسد تقى (نائب رئيس الاتحاد الآسيوى): «بن همام شخص له خلفيته الرياضية، وخبرته الطويلة، وله مواصفات تؤهله لأن يكون رئيساً للاتحاد الآسيوى، أتمنى من الجميع التعاون وأعتقد لا.. بل أنا متأكد أنه عندما تتجدد العقليات، وخصوصاً فى رئاسة اتحاد قارى كالاتحاد الآسيوى بعد أن كانت الرئاسة فى بلد معين لسنوات طويلة سيتطور العمل. أنا متفائل، فإذا نجح بن همام فى الانتخابات وبتعاون الأعضاء الخليجيين، فإن الأمور ستسير من الحسن إلى الأحسن. لا أعتقد أن مقر الاتحاد الآسيوى سينتقل من ماليزيا إلى الدوحة، لأن المقر موجود فيها وليس شرطاً أن ينتقل فى حال تغير الرئيس، لأن الأمور ستسير بشكل طبيعى، حيث تكون مهمة متابعة الأعمال اليومية من مسؤولية الأمين العام.

وقال الشيخ سلمان بن إبراهيم (نائب رئيس الاتحاد البحرينى): «إن علاقتنا ببن همام قوية، ونحن ندعم ترشيحه فى الانتخابات المقبلة. إنه شخصية معروفة ستلقى الدعم المطلوب ونأمل أن يكون له دور بارز لأن منصب الرئاسة كان (غير موجود) سابقاً وجميع الأمور كانت متروكة لأمين السر. أعتقد أن مقر الاتحاد الآسيوى سينتقل إلى الدوحة فى حال انتخاب بن همام، ولكن هذا سابق لأوانه.

وقال الإماراتى يوسف السركال (عضو الاتحاد الآسيوى): «من خلال معرفتى بشخص بن همام واحتكاكى به لفترة طويلة، ومن خلال علاقاته فى الاتحاد الدولى (فيفا) أعتقد بأنه قادر على تقديم دعم كبير للاتحاد الآسيوى. ستتضح الأمور أكثر فى المعركة الانتخابية بعد معرفة من سيدخل منافساً لبن همام، لكننى أتمنى له التوفيق، لأنه كما اكتسب ثقة أعضاء الاتحاد الآسيوى يمكنه أن يعمل من أجل الأفضل فى حال تولى منصب الرئاسة».

جوزيف بلاتر

محمد بن همام

توجه خليجى لإحداث تغييرات فى الاتحاد الآسيوى

وقال فهد الرئيسى (أمين عام الاتحاد العمانى): «إن موقف الاتحاد العمانى واضح من مسألة دعم محمد بن همام لرئاسة الاتحاد الآسيوى، ونحن سنعمل معه يداً بيد من أجل نجاحه، ونعتقد بأنه الشخص المناسب الذى يمكن أن يطور العمل فى الكرة الآسيوية. إن تحفظنا فى السابق لم يكن على شخص بن همام، بل على بعض القرارات التى كان الاتحاد الآسيوى يتخذها ضدنا».

ولم يشر الرئيسى إلى ما تردد مؤخراً عن نية سعود الرواحى رئيس الاتحاد العمانى السابق، ورئيس اتحاد ألعاب القوى الحالى فى الترشيح لرئاسة الاتحاد الآسيوى منافساً لبن همام.

ورحب رئيس الاتحاد الآسيوى لكرة القدم سلطان أحمد شاه بترشيح محمد بن همام لانتخابات رئاسة الاتحاد المقررة فى ١٠ مايو «آيار» المقبل فى كوالالمبور مشيراً إلى أن الرئاسة ليست حقاً مكتسباً له.

وقال «سأعلن موقفى فى وقت لاحق، بن همام صديق مقرب، وفى رأيى بإمكان أى شخص أن يترشح لهذا المنصب».

وأضاف: «الاتحاد الآسيوى منظمة ديمقراطية، وأنا لست فى موقع لكى أمنع أو أنصح الأعضاء بعدم الترشح للرئاسة».

وأوضح: «ما من أحد لا يمكن الاستغناء عنه، ولا أخفى سراً بأن بعض الجهات داخل الاتحاد الآسيوى تريد رؤية تغييرات».

وأشار إلى أنه «بغض النظر عن هوية الفائز فى الانتخابات المقبلة، فإن مقر الاتحاد الآسيوى لن يُنقل إلى مكان آخر وسيبقى فى كوالالمبور، لقد تم الاتفاق على ذلك».

يُذكر أن سلطان أحمد شاه يرأس الاتحاد الآسيوى منذ عام ١٩٩٤.

وكان محمد بن همام عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، قد أعلن ترشيحه رسميا لرئاسة الاتحاد الآسيوى لكرة القدم.

وقال بن همام «٥٢ عاماً» أعلن رسمياً أننى مرشح لرئاسة الاتحاد الآسيوى لكرة القدم وأتمنى أن أكون الرئيس المقبل.

وأضاف: «سأعمل لرؤية آسيا موحدة وأملى أن تكون العلاقة بين الاتحاد الآسيوى والاتحادات الأهلية أفضل وأوثق مما هى عليه الآن».

وأوضح: «لا أحد معصوماً من الخطأ، وبالتالى، فإن إرضاء ٤٤ اتحاداً فى الاتحاد الآسيوى بنفس المقدار غاية لا تُدرك».

وتابع: «رغبتى الكبرى فى المساهمة فى رؤية طفرة فنية كروية فى القارة الآسيوية، لكنى أدرك تماماً بأن الأمر يتطلب الكثير من الوقت والجهود، لأن المستوى فى القارة الصفراء يختلف بشكل كبير بين منطقة وأخرى، وربما ستكون منطقتا الوسط والآسيان هما الأكثر حاجة إلى التطوير الفنى، لكن فى الوقت ذاته لا يمكن إغفال المناطق الأخرى التى تحتاج بدورها إلى الدعمين الفنى والمادى».

وهل يخشى من مرشحين آخرين قال: «نحن منظمة ديمقراطية والحقيقة أن وجود أكثر من مرشح يعطى الفرصة للاتحادات الوطنية أن تختار الأصلح من بينهم، وتعطى المرشح أيضاً الحافز لكى يبذل قصارى جهده لخدمة القارة».

وتابع رداً على إمكانية دعم رئيس الاتحاد الدولى السويسرى جوزيف بلاتر، له فى الانتخابات «إن علاقتى ببلاتر ليست أقوى من علاقته بالرئيس الحالى للاتحاد الآسيوى سلطان أحمد شاه»، مشيراً إلى أن (الديمقراطية تفرض عليه أن يدخل كمرشح إلى جانب أحمد شاه «فى حال رغبة الأخير فى خوض الانتخابات طبعاً»).

وعن الدعم العربى له فى معركته قال: «لا أستطيع فصل العرب عن آسيا، وأتمنى أن نتحدث عن القارة بأسرها حتى لا نقع فى مشاكل مع الآسيويين، وأعتقد بأن الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوى ستختار الشخص الأفضل لرئاسة الاتحاد».

واعتبر بن همام الاتحاد الآسيوى من أنشط الاتحادات بالنسبة إلى تنظيم البطولات وإقامتها فى مواعيدها رافضاً مقولة إنه اتحاد غير منظم، موضحاً «سأعمل فى حال فوزى بمنصب الرئاسة على إعادة المياه إلى مجاريها مع الاتحاد الأفريقى، وحضرت مع أمين عام الاتحاد الآسيوى الماليزى بيتر فيلابان جانباً من كأس الأمم الأفريقية المقامة حالياً فى مالى، كما أن حضور رئيس الاتحاد الأفريقى، عيسى حياتو إلى السعودية لمشاهدة بعض مباريات كأس الخليج سيسهم فى إزالة الخلافات الموجودة»

وتوترت العلاقة بين الاتحادين الآسيوى والأفريقى بعد أن ذهبت أصوات ممثلى آسيا الأربعة فى اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى إلى ألمانيا فى سباقها مع جنوب أفريقيا للحصول على شرف استضافة كأس العالم عام ٢٠٠٦، وكان له أثر كبير فى اختيار ألمانيا لاحتضان هذا الحدث.

بن همام فى سطور

ولد محمد بن همام العبدالله فى ٨ مايو «آيار» عام ١٩٤٩، وشغل مناصب محلية وآسيوية وعالمية عدة، بدأها برئاسته لنادى الريان القطرى والرياضى عام ١٩٧٢، واستمر فى هذا المركز حتى عام ١٩٨٧، وفى الوقت ذاته كان يشغل مركز رئيس اتحادى الكرة الطائرة وكرة الطاولة من عام ١٩٧٩ إلى ١٩٨٣، ثم اختير رئيساً للاتحاد القطرى لكرة القدم من عام ١٩٩٢ إلى عام ١٩٩٦، وفى عهده حاز المنتخب على لقب كأس الخليج التى استضافها فى الدوحة عام ١٩٩٢.

دخل اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى عام ١٩٩٦، وهو لا يزال عضواً فاعلاً فى الفيفا، لأنه يشغل أيضاً رئاسة مشروع الهدف، ورئاسة اللجنة الفنية، وهو عضو فى اللجنة المالية وعضو فى اللجنة المنظمة لكأس العالم ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان.

انتخب عضواً فى اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوى عام ١٩٩٦، ويشغل أيضاً رئاسة اللجنة المالية فيه، وهو مؤسس مشروع التطوير ومساعدة الاتحادات الأكثر حاجة فى آسيا.

عُين بن همام بقرار من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى عضواً فى مجلس الشورى القطرى فى أكتوبر «تشرين الأول» عام ١٩٩٦، وهو منصب لا يزال يشغله حتى الآن.

هيدالغو لـ «الوطن الرياضي»:

التطوير يبدأ من الصفر



هيدالغو يتحدث للزميل محمد فواز

بيروت ـ محمد فواز

تطوير كرة القدم اللبنانية، كان العنوان العريض للخبير الفرنسي ميشال هيدالغو، الذي زار بيروت، الشهر الماضي، مؤكداً، خلال زيارته الأولى إلى لبنان، استعداده أن يستمر في وضع «اللبنة اللازمة» لبناء كرة قدم على أسس صحيحة وقواعد علمية حديثة، إذا لمس تجاوباً من الاتحاد اللبناني للعبة، في تنفيذ الاقتراحات التي سيرفعها له، وإنه لن يتردد في زيارة لبنان تكراراً في المستقبل.

وشدد هيدالغو لـ«الوطن الرياضي»، على أن مدارس ناشئي كرة القدم، والملاعب الجيدة، وسياسة بناء المنتخبات الوطنية هي عوامل أساسية لإطلاق اللعبة من عقالها، وأن على الاتحاد مساعدة النوادي، وتحضير المنتخبات العمرية، وتوفير الأجواء الملائمة، لتسير اللعبة على السكة الصحيحة، بما يضمن تطورها المنتظر.

أضاف: «هذه الزيارة الأولى، كانت استطلاعية لوضع دراسة تتمحور حول كرة القدم اللبنانية، واقتراح الأسس التي من شأنها تطوير كرة القدم، فضلاً عن وضع نهج للتعاون بيني وبين اتحاد الكرة اللبناني. هناك ٣ محاور أساسية يمكن أن أقترحها، أولها تطوير المجموعة، وثانيها تحسين النخبة، وثالثها تحضير الكوادر التقنية التي تحتاجها الكرة اللبنانية. فيما يخص المحور الأول المتعلق بتطوير المجموعة، لا بد من تطوير مستوى اللاعبين الذين يدافعون عن ألوان المنتخب الوطني، مع الاهتمام بالناشئين والصغار، وتأمين المباريات، وخصوصاً لمنتخبات الفئات العمرية، والتي يعتبر وجودها ضرورياً ومهماً، وإنشاء مدرسة خاصة بتخريج دفعات من الناشئين من سن الخامسة عشرة، فيتعلمون أسس كرة القدم بطريقة حديثة، تعتمد على برامج مدروسة. وهذه المدرسة ستظهر الفارق ما بين اللاعب العادي واللاعب القدير ذي المستوى الفني اللافت الذي بمقدوره أن يشارك في عدد كبير من المباريات، لا يقل عن ٤٠ مباراة، ويظهر بمستوى ثابت طوال الموسم».

تابع هيدالغو: «ينبغي وضع سياسة تقنية للمنتخبات الوطنية، ووضع الأسس لتنميتها، من خلال دراسة بدأنا التحضير لها مع الاتحاد، علماً بأن الوضع غير موات لناحية وضع اللعبة ومستواها، فهما غير مثاليين. المنتخبات الوطنية مهمة للاتحادات والجمهور والصحافة، لأن المنتخب الوطني يعكس صورة الوطن. وغياب انتصارات هذه المنتخبات، في أيامنا، من الأمور غير المقبولة والتي لا يصفح الجمهور عنها، ولا بد من تحاشي الأخطاء التي نقع في شركها، حتى لا نعتاد «روائحها». وحتى ننجح، لا بد من مضاعفة جهدنا، ولا بد من تأمين الهيكلية الثابتة والمستمرة في الاتحاد، التي من مهماتها الاهتمام بالمنتخبات الوطنية، فضلاً عن توفير الأجواء الملائمة التي تساعد في تطوير اللعبة».

أضاف هيدالغو: «حتى ننجح ونصل إلى الهدف المنشود، لا بد من مراعاة ٤ أسس هي الانضباط، العمل، الثقافة، والواقعية. ولابد من وجود سلطة تتمتع بالقوة والإنسانية لبلوغ النجاح، وتتمثل عادة بالاتحاد الوطني. والمرحلة الثانية تكون باختيار المدرب والجهاز الفني التابع له، ويضم مساعداً ومدرباً للياقة البدنية. والمطلوب الإيحاء للاعبين بالثقة، فيشعرون بالفخر حين يرتدون قميص المنتخب الوطني، وأن نزرع في صدورهم الإصرار والعزيمة على تحقيق الانتصارات، وهذه الثقة ضرورة لا بد من نشرها في صفوف اللاعبين. والمعروف أن اللاعب الواثق من نفسه وقدراته يدرك كيفية تحقيق الفوز، وهو صاحب شخصية مميزة، وعلينا أن ننمي فيه «الثورة الداخلية» التي تشعل في داخله رغبة الوصول إلى الانتصار، وحتى نضمن اللاعبين ذوي القدرات العالية في صفوفنا، علينا أن نفتش عن النوع والمنافسة، لذلك لا بد من أن نعيّن النخبة، فتكون من الخامة الرفيعة. إنما لا يمكن أن نطور أية لعبة ما لم تتوفر الكوادر التي تملك الخبرة العالية في مجال اختصاصها، لذا ينبغي على الاتحاد اللبناني لكرة القدم تحضير كوادره التقنية. وهذا العمل جوهري لإحداث نقلة نوعية للنهوض باللعبة. ويبدأ التحضير بعد إمعان النظر بحاجات النوادي اللبنانية، والتنسيق معها بواقعية، حسب الأمر الواقع. كما لا بد من توافر إدارة فنية لدى الاتحاد تشرف على المنتخبات الوطنية وهي التي تُعدّ البرامج للنوادي بما يضمن تطور اللعبة، كتحضير حراس مرمى بمستوى رفيع، فضلاً عن تأمين دائرة في الاتحاد تهتم بالإعلام، وتوفير مكتبة تتضمن مطبوعات عن كرة القدم، وعن التدريب وإعداد الناشئين. وينبغي توفير دائرة تسويق عملها زيادة الإيرادات المالية، وتتضمن مهمتها، أيضاً، توفير الإعلانات. ولا بد من توفير التحاور الفكري بين مختلف عناصر اللعبة، من اتحاد وجهاز فني وجمهور ورجال صحافة، وكل من له علاقة بكرة القدم. وعلى الاتحاد أن يعيّن ورش العمل التي ينوي القيام بها لتطوير اللعبة، ويضع الأولويات التي يمكن أن تتحقق في المديين القصير والمتوسط. وهذا ما يسهم في تثبيت مواقع الاتحادات الوطنية محلياً وعالمياً، وهذا ما أتمناه لكرة القدم اللبنانية وللاتحاد اللبنانية. لست هنا لإعطاء الدروس وطرح النظريات، بل لأفيد من خبرتي».

وأوضح هيدالغو أن المنتخبات الوطنية تعكس الصورة الحقيقية عن مستوى اللعبة في كل بلد، وهذا لا يعني ضرورة التركيز على المنتخب الوطني فحسب، بل لا بد من التركيز على القاعدة، مضيفا: «لست في موقع تقويم كرة القدم اللبنانية، فـ ٤٨ ساعة ليست كافية لهذا العمل. أنا هنا لوضع هيكلية معينة تمكّن لبنان من الوصول إلى كرة قدم متكاملة. وحين نتحدث عن مدرسة للناشئين، لا ندخل في موضوع المنتخب الوطني، فالمدرسة مهمتها تخريج لاعبين يشاركون في النوادي التي تضع نصب أعينها تطوير مستواها».

وعن عدم توفر الحد الأدنى من الملاعب، قال هيدالغو: «لا بد من إنشاء ملاعب مؤهلة لاستيعاب اللاعبين الناشئين، فالملاعب هي «الأرضية» لتخريج أجيال بمستوى فني رفيع».

وعن الخطوة المقبلة، قال هيدالغو إنه بصدد وضع تقويم عن لعبة كرة القدم في لبنان، وسيرفع تقريراً إلى الاتحاد الذي يعود له أمر استمرار التعاون.

وختم هيدالغو بقوله إن عملية التطوير لابد أن تبدأ من نقطة الصفر، من بناء الكوادر للاعبين الناشئين، وإن انتقاء أسماء المدربين عائد إلى الاتحاد اللبناني. والمهم الاستعانة بمدرب ذي كفاءة عالية. المطلوب التدقيق في المعايير، ولا تهم جنسية المدرب.

جانب من لقاء لبنان والهند في كأس ديفيز

خسارة لبنان بالتنس

خسر لبنان أمام الهند صفر – ٥ في المجموعة الآسيوية- الأوقيانية الأولى ضمن تصفيات كأس ديفيز للتنس والتي اختتمت لقاءاتها على ملعب التعاضد في بيروت.

في الفردي، فاز لياندر بايس على باتريك شكري ٦-٢ و٦-٢، وهارش منكاد على كريم علايلي ٦-٣ و٦-١.

وكانت الهند قد تقدمت ٢-صفر بفوز بايس على علايلي ٦-٣ و٦-صفر و٦-صفر، ومنكاد على على حمادة ٦-٣ و٦-١ و٦-١ في اليوم الأول، ثم ٣-صفر بفوز بايس وبوباتي على حمادة وشكري ٦-٢ و٦-١ و٦-٣ في اليوم الثاني، فضمنت تاليا انتقالها إلى الدور الثاني.

وستلعب الهند في الدور الثاني مع الفائز في لقاء أندونيسيا ونيوزيلندا، على أن يواجه لبنان الخاسر من ٥ إلى ٧ «نيسان» أبريل المقبل.

الحكمة بطل الذهاب

انتزع المهاجم الشاب بول رستم الفوز للحكمة على السلام زغرتا بتسجيله هدفا في الوقت بدل الضائع على ملعب برج حمود في ختام المرحلة الثالثة عشرة وبالتالي لقب بطل الذهاب من الدوري اللبناني لكرة القدم.

ورفع الحكمة رصيده إلى ٣٠ نقطة بفارق نقطتين أمام النجمة الثاني، الذي فاز على العهد ٣-١، بينما تجمد رصيد السلام زغرتا عند ٢١ نقطة وهبط من المركز الخامس إلى السابع بعدما مني بخسارته الرابعة في المسابقة والثانية على التوالي.

وعلى الرغم من فوزه، قدم الحكمة أسوأ عرض له هذا الموسم، إذ انعدمت خطورته على مرمى السلام وخصوصا في الشوط الأول، حيث جهد رستم (١٨ عاما) وعيسى رمضان في اختراق دفاع الفريق الشمالي وتهديد الحارس علي محمد.. وفي الشوط الثاني، دفع المدير الفني للفريق الأخضر الألماني ثيو بوكر بالمهاجم وارطان غازريان ثم البرازيلي تومي جياكوميللي سعيا إلى النقاط الثلاث بعدما ظل اللعب متكافئا، وتمكن رستم من تسجيل هدف الفوز إثر تمريرة ذكية من وارطان (٩٠)، رافعا رصيده إلى ٤ أهداف في مبارياته الست الأخيرة.

وعلى ملعب بيروت البلدي، فاز النجمة على العهد ٣-١ بعد لقاء مثير وخصوصا في نصف الساعة الأخير حيث سجلت الأهداف الأربعة منها هدفان في الوقت بدل الضائع.

وسجل موسى حجيج الهدف الأول للنجمة من ركلة حرة (٦٥)، وبلال فليفل الثاني بعدما ارتدت الكرة من قدم أحد المدافعين (٧٠)، ومحمد حلاوة الثالث بتسديدة قوية من خارج المنطقة (٨٩)، بينما سجل يوسف الجوهري (٩٠) هدف العهد.

وعلى ملعب الصفاء، فاز التضامن صور على الهومنتمن ٣-٢ في غياب نجومه هيثم زين وعلي متيرك لإصابتهما وكوركين لإيقافه، بينما شهدت صفوف الفريق الأرمني عودة جناحه أغوب دونابديان بعد انتهاء خدمته العسكرية. وسجل غسان شويخ الهدف الأول للتضامن (١٢)، ثم صنع الثاني للعراقي حيدر نجم (١٤) قبل أن يقلص كريكور الوزيان الفارق إثر تمريرة من جو كوتاني (١٥)، لكن شويخ أعاد الفارق إلى سابقه بتسجيله الهدف الثالث لفريقه برأسه بتمريرة من نصرت الجمل (٤٥).. وفي الشوط الثاني، أخفق الفريق الجنوبي في زيادة الغلة، فقلص الهومنتمن الفارق مرة أخرى عبر دونابديان (٨٨)، والذي لم يمنعه من البقاء في المركز الثالث عشر قبل الأخير أمام الراسينغ بفارق الأهداف.

وعلى ملعب المدينة الرياضية في بيروت، مني شباب الساحل الثالث بخسارته الثانية على التوالي هذا الأسبوع إذ فاز عليه البرج ٤-٣، علما بأن الفريقين سجلا ٦ أهداف في الشوط الأول، قبل أن يهدأ الإيقاع في الثاني.

وسجل النيجيري دارلينغتون تشيغوزي (٢ و٤٣) وحسين طحان (٣٢) وعباس عطوي (٣٥) أهداف البرج، وحسين عليق (٢١) والنيجيري عثمان صالح (٢٧) والعراقي محمود مجيد (٩٠) أهداف الساحل.



منتخب الكاميرون بطل الونديال الأفريقى

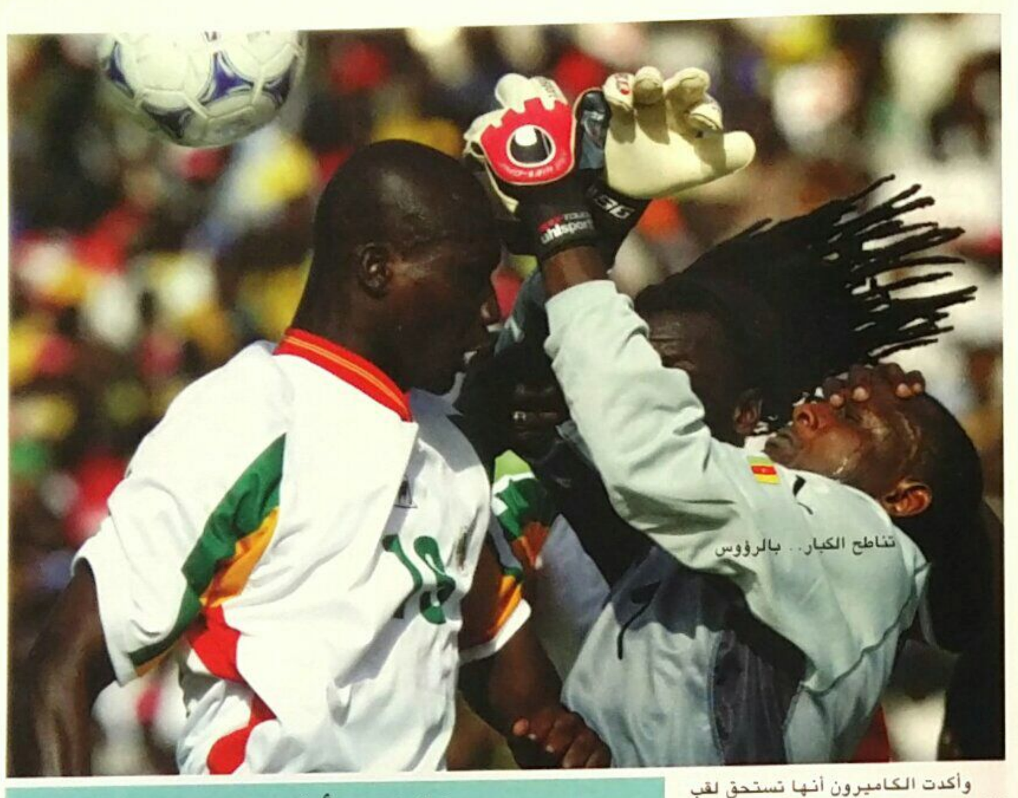
البقاء.. للأقوى!

وجهت الكاميرون أفضل منتخبات القرن فى القارة السمراء إنذارا شديد اللهجة إلى خصومها فى نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقررة فى كوريا الجنوبية واليابان معا من ٣١ «آيار» مايو إلى ٣٠ «حزيران» يونيو المقبلين بعد احتفاظها بلقبها القارى إثر فوزها على السنغال ٣-٢ بركلات الترجيح (الوقتان الأصلى والإضافى صفر-صفر) فى المباراة النهائية للدورة الثالثة والعشرين لكأس الأمم الأفريقية التى استضافتها مالى.

وأحرز المنتخب الكاميرونى لقبه عن جدارة لأنه المنتخب الوحيد بين المنتخبات الـ ١٦ التى شاركت فى النهائيات الذى لم يخسر أية مباراة ولم تهتز شباكه طيلة ٥٧٠ دقيقة.

وحققت الكاميرون ٦ انتصارات متتالية من أصل ٦ مباريات، وأحرزت اللقب للمرة الرابعة فى تاريخها بعد أعوام: ١٩٨٤ و١٩٨٨ و٢٠٠٠، فعادلت الرقم القياسى فى عدد الألقاب الموجود بحوزة مصر (١٩٥٧ و١٩٥٩ و١٩٨٦ و١٩٩٨) وغانا (١٩٦٣ و١٩٦٥ و١٩٧٨ و١٩٨٢).

وباتت الكاميرون أيضا ثالث منتخب ينجح فى الاحتفاظ بلقبه بعد مصر (١٩٥٧ و١٩٥٩)، وغانا (١٩٦٣ و١٩٦٥).



تناطح الكبار.. بالرؤوس

وأكدت الكاميرون أنها تستحق لقب 'الأسود غير المروضة' لأن أيا من المنتخبات التى واجهتها فى الدورة القارية لم يقو على ترويضها بل العكس هو الذى حصل حيث روضت الكاميرون جميع خصومها منذ البداية ولم تجد صعوبة فى كسب لقاءاتها وإن كانت قد اضطرت إلى خوض ركلات الترجيح فى المباراة النهائية لأنها كانت تستحق التتويج فى الوقت الأصلى لولا سوء الطالع الذى لازم نجمها مهاجم سيدان الفرنسى بيوس ندييفى بديل باتريك مبوما، وكذلك مهاجم مايوركا الإسبانى صامويل إيتو.

وكانت الكاميرون أفضل المنتخبات الممثلة للقارة السمراء فى المونديال إلى جانب السنغال التى بلغت المباراة النهائية للمرة الأولى فى تاريخها.

وليس هناك أى سر أو غرابة فى إنجازات الكاميرون، فهى تملك منتخبا قويا ومنسجما حتى فى الاحتياطيين الذين لا يقلون شأنا عن الأساسيين والدليل أن ندييفى كان عند حسن ظن المدرب الألمانى فيلفريد شايفر عندما لعب بديلا لباتريك مبوما هداف النهائيات والذى غاب عن

منتخب أفريقيا

اختار الاتحاد الأفريقى لكرة القدم لاعب وسط منتخب مصر وكايزرسلوترن الألمانى هانى رمزى ومهاجم منتخب الجزائر وتروا الفرنسى رفيق صيفى ضمن التشكيلة المثالية لنهائيات كأس الأمم الأفريقية.

كما اختار الاتحاد مدافع تونس والترجى راضى الجعايدى ولاعب وسط مصر والزمالك حازم أمام ضمن التشكيلة الاحتياطية.

وهنا التشكيلة المثالية:

لحراسة المرمى: السنغالى ماريو سيلفا (موناكو الفرنسى).

للدفاع: الجنوب أفريقى سيبوسيسو زوما (كوبنهاغن الدانماركى) والنيجيرى تاريبو وست (كايزر سلوترن الألمانى) والكاميرونى ريغوبرت سونغ (كولن الألمانى) والنيجيرى أيفيانى إوديزى (باوك سالونيك اليونانى).

للوسط: المصرى هانى رمزى (كايزرسلوترن الألمانى) والمالى سيدو كيتا (لوريان الفرنسى) والجزائرى رفيق صيفى (تروا الفرنسى) والكاميرونى باتريك مبوما (بارما الإيطالى).

للهجوم: النيجيرى جوليوس أغاهوا (شاختار دونتسيك الأوكرانى) والسنغالى الحجى ضيوف (لنس الفرنسى).

وهنا لاعبو الاحتياط:

للمرمى: الكاميرونى اليوم بوكار (سامسونغ سبور التركى).

اللاعبون: التونسى راضى الجعايدى (الترجى التونسى) والمصرى حازم إمام (الزمالك) والسنغالى الإسبانى دياو (سيدان الفرنسى) والكاميرونى جيريمى نجيتاب (ريال مدريد الإسبانى) والمالى باسالا تورى (اثينايكوس اليونانى) والعاجى عبد القادر كيتا (النجم الساحلى التونسى).

بطولات.. وأبطال

- السودان ١٩٥٧: ١- مصر، ٢- السودان، ٣- أثيوبيا.
الهداف: المصرى الديبة العطار (٥ أهداف). - مصر ١٩٥٩: ١- مصر، ٢- السودان، ٣- أثيوبيا.
الهداف: المصرى محمود الجوهرى (٣ أهداف).
- أثيوبيا ١٩٦٢: ١- أثيوبيا، ٢- مصر، ٣- تونس.
الهداف: المصرى بدوى عبد الفتاح والأثيوبى ووركو منغيستو (٣ أهداف).
- غانا ١٩٦٣: ١- غانا، ٢- السودان، ٣- مصر.
الهداف: المصرى الشاذلى (٦ أهداف).
- تونس ١٩٦٥: ١- غانا، ٢- تونس، ٣- ساحل العاج.
الهداف: الغانيان بن أشيامبونغ واوسى كوفى والعاجى اوستاش مينغل (٣ أهداف).
- أثيوبيا ١٩٦٨: ١- الكونغو كينشاسا، ٢- غانا، ٣- ساحل العاج.
الهداف: العاجى لوران بوكو (٦ أهداف).
- السودان ١٩٧٠: ١- السودان، ٢- غانا، ٣- مصر.
الهداف: العاجى لوران بوكو (٨ أهداف).
- الكاميرون ١٩٧٢: جمهورية الكونغو، ٢- مالى، ٣- الكاميرون.
الهداف: المالى فانتامادى ساليف كيتا (٥ أهداف).
- مصر ١٩٧٤: ١- زائير، ٢- زامبيا، ٣-مصر.
الهداف: الزائيرى نداى مولاميا (٩ أهداف).
- أثيوبيا ١٩٧٦: ١- المغرب، ٢- غينيا، ٣- نيجيريا.
الهداف: الغينى عليوا كيتا (٤ أهداف).
- غانا ١٩٧٨: ١- غانا، ٢- أوغندا، ٣- نيجيريا.
الهداف: الأوغندى فيليب أومودى (٤ أهداف).
- نيجيريا ١٩٨٠: ١- نيجيريا، ٢- الجزائر، ٣- المغرب.
الهداف: المغربى خالد الأبيض والنيجيرى سيغون اودجبامى (٣ أهداف).
- ليبيا ١٩٨٢: ١- غانا، ٢- ليبيا، ٣- زامبيا.
الهداف: الغانى جور الحسن (٤ أهداف).
- ساحل العاج ١٩٨٤: ١- الكاميرون، ٢- نيجيريا، ٣- الجزائر.
الهداف: المصرى طاهر أبو زيد (٤ أهداف).
- مصر ١٩٨٦: ١- مصر، ٢- الكاميرون، ٣- ساحل العاج.
الهداف: الكاميرونى روجيه ميلا (٤ أهداف).
- المغرب ١٩٨٨: ١- الكاميرون، ٢- نيجيريا، ٣- الجزائر.
الهداف: المصرى جمال عبد الحميد والكاميرونى روجيه ميلا والعاجى عبدالله تراورى والجزائرى لخضر بلومى (هدفان).
- الجزائر ١٩٩٠: ١- الجزائر، ٢- نيجيريا، ٣- زامبيا.
الهداف: الجزائرى جمال مناد (٤ أهداف).
- السنغال ١٩٩٢: ١- ساحل العاج، ٢- غانا، ٣- نيجيريا.
الهداف: النيجيرى رشيدى يكينى (٤ أهداف).
- تونس ١٩٩٤: ١- نيجيريا، ٢- زامبيا، ٣- ساحل العاج.
الهداف: النيجيرى رشيدى يكينى (٥ أهداف).
- جنوب أفريقيا ١٩٩٦: ١- جنوب أفريقيا، ٢- تونس، ٣- زامبيا.
الهداف: الزامبى كالوشا بواليا (٥ أهداف).
- بوركينا فاسو ١٩٩٨: ١- مصر، ٢- جنوب أفريقيا، ٣- الكونغو الديمقراطية.
الهداف: المصرى حسام حسن والجنوب أفريقى بينيديكث ماكارثى (٧ أهداف).
- غانا ونيجيريا ٢٠٠٠: ١- الكاميرون، ٢- نيجيريا، ٣- جنوب أفريقيا.
الهداف: الجنوب أفريقى شون بارتليت (٥ أهداف).
- مالى: ١- الكاميرون، ٢- السنغال، ٣- نيجيريا.
الهداف: باتريك مبوما وسولومون أوليمبى (الكاميرون) وجوليوس أغاهوا (نيجيريا) ولكل منهم ٣ أهداف.

مباراتى نصف النهائى والنهائى بسبب الإصابة.

وتعج صفوف الكاميرون بالنجوم الذين يبلون البلاء الحسن فى البطولات الأوروبية فى مقدمتهم القائد ريجوبرت سونغ الذى يجيد قيادة الدفاع والتصدى للهجمات إلى جانب الجناحين المحترفين جيريمى نجيتاب وبيار وومى وسليمان سالومون أوليمبى، شريك مبوما والنيجيرى جوليوس أغاهوا فى صدارة الهدافين (٣ أهداف).

ولا توجد نقطة ضعف فى صفوف الكاميرون، فخطوطها الثلاثة متماسكة ومنسجمة بوجود لاعبين متمرسين يرفعون إيقاع المباراة فى أى وقت أرادوا ويبرئونه أيضا وقتما شاءوا.

والأكيد أن بصمات المدرب شايفر ظهرت جليا فى أسلوب لعب المنتخب الكاميرونى وخصوصا الانضباط التكتيكى، فكان جميع اللاعبين يهاجمون مرمى الخصوم وفى حال إضاعة الكرة يرتدون إلى الدفاع دون استثناء.

ولقنت الكاميرون خصومها فى طريقها إلى النهائى دروسا فى فنون اللعبة ولم تترك لهم قط فرصة فرض أسلوب لعبهم.

ومما لا شك فيه أن هذا الإنجاز سيرفع معنويات لاعبى الكاميرون قبل ثلاثة أشهر من انطلاق المونديال وهم الذين عودوا المتتبعين على تحقيق نتائج جيدة فى العرس العالمى وخير دليل على ذلك بلوغهم الدور ربع النهائى عام ١٩٩٠ فى إيطاليا.

فى المقابل، يبقى وصول السنغال الى المباراة النهائية إنجازا فى حد ذاته لأن مدربها الفرنسى برونو ميتسو أكد قبل انطلاق النهائيات أن الهدف المتوخى هو نصف النهائى وبالتالى فإن الوصول إلى النهائى كان بمثابة الإنجاز، بالإضافة إلى أن الكاميرون كانت الأفضل على جميع المستويات منذ البداية ولم تجد صعوبة فى تحقيق انتصاراتها، فى الوقت الذى عانى فيه المنتخب السنغالى الأمرّين فى الدور الأول وخصوصا ضد مصر وزامبيا حيث انتزع الفوز فى الدقيقة الأخيرة، قبل أن يسقط فى فخ التعادل ضد تونس.

والأكيد أن إنجاز السنغال، ظاهرة الموسمين الأخيرين، سيرفع معنويات لاعبيه قبل المونديال أيضا وهى المدعوة إلى خوض المباراة الافتتاحية ضد فرنسا بطلة العالم.

وجاءت نيجيريا ممثلة أفريقيا الثالثة فى المونديال ثالثة بفوزها على منتخب البلد المضيف مالى ١-صفر.

وقدمت نيجيريا عروضا متذبذبة فى البطولة وخصوصا فى الدور الأول ضد منتخبات الجزائر ومالى وليبيريا. وتوقفت مسيرتها فى الدور نصف النهائى بعد خسارتها أمام السنغال ١-٢ بعد التمديد.

وسقطت جنوب أفريقيا، ممثلة القارة الرابعة، فى فخ الحماس الكبير للاعبى مالى فى الدور ربع النهائى وخسرت أمامها صفر-٢.

وعانت جنوب أفريقيا بدورها الأمرّين فى الدور الأول بعد تعادلين سلبيين مع بوركينا فاسو وغانا، وانتزعت بطاقة التأهل بفوزها على المغرب ٣-١ فى الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية.

وكانت تونس أضعف ممثلى القارة فى المونديال وخرجت خالية الوفاض من الدور الأول دون أن تسجل أى هدف، فتعادلت سلبا مع زامبيا والسنغال، وخسرت أمام مصر ١-صفر.

ودق مدرب المنتخب التونسى الفرنسى هنرى ميشيل ناقوس الخطر مباشرة بعد الخسارة أمام مصر، وأكد فى نهاية الدور الأول أن عملا كبيرا ينتظر التونسيين لضمان مشاركة مشرفة فى المونديال.

وذهبت تونس ضحية تهاون بعض لاعبيها المخضرمين الذين لم يبدوا تعاونا مع المدرب ميشيل وبالتالى فهم مطالبون بمعالجة الأمور فى أسرع وقت



نديبيفي عوض غياب ميوما بجدارة

ممكن لأن المونديال على الأبواب والوقت لا يرحم.

وتراجعت الكرة العربية مقارنة بالدورات السابقة عندما دأبت على الحضور في الدور نصف النهائي فغابت للمرة الأولى عن دور الأربعة منذ ١٩٩٦، ولم يكن ممثلوها عند حسن ظن مسؤوليها وجماهيرها وخصوصا المنتخبين المغربي والتونسي.. في المقابل كان ظهور الجزائر مشرفا برغم خروجها من الدور الأول، لأن الحظ لم يحالفها في مباراتيها الأوليين ضد نيجيريا وليبيريا، فخسرت الأولى صفر-١ مع العلم بأنها كانت الأقرب إلى الفوز، وتعادلت في الثانية ٢-٢ وهنا أيضا كانت صاحبة السيطرة والمحاولات الهجومية الخطيرة.

وأنقذ المنتخب المصري ماء وجه الكرة العربية في البطولة لكونه المنتخب العربي الوحيد الذي بلغ الدور ربع النهائي.

فبعد كبوتهم الأولى أمام السنغال صفر-١ والتي أحبطت آمالهم، حقق الفراعنة انتصارين ثمينين على تونس ١-صفر وعلى زامبيا ٢-١ وبلغوا ربع النهائي، لكن الخصم هذه المرة كان من العيار الثقيل وكان حامل اللقب فخسروا أمامه صفر-١.

وكانت ركلات الترجيح قد ابتسمت للمرة الثانية للكاميرون في المباراة النهائية واحتفظت بلقبها بطلة لأفريقيا.

وكانت ركلات الترجيح قد ابتسمت أيضا للكاميرون في النسخة الأخيرة عام ٢٠٠٠ على حساب نيجيريا. وهي المرة الأولى التي يلتقي فيها منتخبان من البلدان الفرانكوفونية في المباراة النهائية منذ عام ١٩٧٢ عندما لعبت الكونغو مع مالي (٣-٢).

ويبقى المركز الثاني أفضل إنجاز للسنغال في تاريخ مشاركاته الثماني في النهائيات، فهي جاءت رابعة عامي ١٩٦٥ و١٩٩٠، وخرجت من ربع النهائي ثلاث مرات أعوام: ١٩٩٢ و١٩٩٤ و٢٠٠٠ على التوالي أمام الكاميرون وزامبيا ونيجيريا.

والتقى المنتخبان مرتين في النهائيات ففازت السنغال ٢-صفر عام ١٩٩٠ في الدور الأول في الجزائر، وردت الكاميرون الاعتبار لنفسها في الدورة التالية عام ١٩٩٢ في السنغال عندما فازت ١-صفر في الدور ربع النهائي. وهو الفوز السادس على التوالي للكاميرون التي حافظت على نظافة شباكها منذ انطلاق الدورة.

وسلم رئيس الجمهورية المالي ألفا عمر كوناري الكأس لقائد الكاميرون ريغوبرت سونغ بحضور رئيس الاتحادي الدولي (فيفا) والأفريقي على التوالي السويسري جوزيف بلاتر والكاميروني عيسى حياتو.

وغاب عن السنغال لاعب الوسط باب سار لطرده في المباراة ضد نيجيريا في نصف النهائي، فيما شهدت تشكيلة الكاميرون غياب الهداف باتريك مبوما للمرة الثانية على التوالي. ولعبت الكاميرون بالتشكيلة ذاتها التي خاضت نصف النهائي.

وتبادل المنتخبان السيطرة في بداية المباراة، ففرضت السنغال أفضليتها في الدقائق العشر الأولى، ثم ردت عليها الكاميرون في الدقائق العشر التي تلتها قبل أن تتحكم في مجريات الدقائق العشرين الأخيرة بفضل لعبها الجماعي الذي اعتمد على بناء الهجمات من وسط الملعب ارتكازا على المدافع نجيتاب جيريمي في اليمين ولاعب الوسط بيار وومي في اليسار. وشكل الثنائي صامويل إيتو وبيوس ندييفي خطورة كبيرة على الدفاع السنغالي بسرعة تحركاتهما ومراوغاتهما وكانا الأقرب إلى التسجيل في أكثر من مرة.

أما السنغال، فبعد اندفاع هجومي في بداية المباراة تراجع لاعبوها إلى الدفاع وعاني مدافعوها وخصوصا كولي وعمر داف الأمرّين أمام نشاط ندييفي وإيتو. وكان الحجي ضيوف الأكثر نشاطا في صفوف السنغال إلى جانب هنري كامارا الذي أهدر فرصتين حقيقيتين للتسجيل في البداية، ومختار ندياي، فيما باءت محاولات خاليلو فاديغا بالفشل وتكسرت

هبوط معدل الأهداف

شهدت البطولة تسجيل ٤٨ هدفا، وارتفع عدد الأهداف منذ الدورة الأولى التي أقيمت عام ١٩٥٧ في الخرطوم إلى ٩٥٤ هدفا في ٣٨٥ مباراة.. وسُجل أول هدف في تاريخ النهائيات في العاشر من «شباط» فبراير ١٩٥٧ في الخرطوم من قبل المصري رأفت من ركلة جزاء في الدقيقة ٢١ من مباراة منتخب بلاده ضد السودان.. وسجل الهدف رقم ٥٠٠ في ١٨ «آذار» مارس ١٩٨٤ في أبيدجان في الدقيقة ٨٤ من المباراة النهائية بين الكاميرون ونيجيريا من قبل مهاجم الأولى أبيونغي.. وسجل الهدف ٩٠٠ في العاشر من «شباط» فبراير ٢٠٠٠ في غانا في الدقيقة ٨٨ من مباراة نصف النهائي بين الكاميرون وتونس بواسطة مهاجم الأولى باتريك مبوما.

وهنا عدد الأهداف التي سُجلت في كل دورة مع معدل كل منها:

١٩٥٧: ٧ أهداف في مباراتين بمعدل ٣٫٥٠ هدفا في الواحدة.
١٩٥٩: ٨ أهداف في ثلاث مباريات بمعدل ٢٫٥٥ هدفا في الواحدة.
١٩٦٢: ١٨ هدفا في ٤ مباريات بمعدل ٤٫٥٠ هدفا في الواحدة.
١٩٦٣: ٣٣ هدفا في ٨ مباريات بمعدل ٤٫١٢ هدفا في الواحدة.
١٩٦٥: ٣١ هدفا في ٨ مباريات بمعدل ٣٫٨٧ هدفا في الواحدة.
١٩٦٨: ٥١ هدفا في ١٦ مباراة بمعدل ٣٫١٨ هدفا في الواحدة.
١٩٧٠: ٥١ هدفا في ١٦ مباراة بمعدل ٣٫١٨ هدفا في الواحدة.
١٩٧٢: ٥٣ هدف في ١٦ مباراة بمعدل ٣٫٣١ هدفا في الواحدة.
١٩٧٤: ٥٤ هدف في ١٧ مباراة بمعدل ٣٫١٧ هدفا في المباراة.
١٩٧٦: ٥٣ هدفا في ١٨ مباراة بمعدل ٢٫٩١ هدفا في الواحدة.
١٩٧٨: ٣٧ هدفا في ١٦ مباراة بمعدل ٢٫٣١ هدفا في الواحدة.
١٩٨٠: ٣٣ هدفا في ١٦ مباراة بمعدل ٢٫٠٦ هدفا في الواحدة.
١٩٨٢: ٣٢ هدفا في ١٦ مباراة بمعدل هدفين في الواحدة.
١٩٨٤: ٣٩ هدفا في ١٦ مباراة بمعدل ٢٫٤٣ هدفا في الواحدة.
١٩٨٦: ٣١ هدفا في ١٦ مباراة بمعدل ١٫٩٣ هدفا في الواحدة.
١٩٨٨: ٢٣ هدفا في ١٦ مباراة بمعدل ١٫٤٣ هدفا في الواحدة.
١٩٩٠: ٣٠ هدفا في ١٦ مباراة بمعدل ١٫٨٧ هدفا في الواحدة.
١٩٩٢: ٣٤ هدفا في ٢٠ مباراة بمعدل ١٫٧٠ هدفا في الواحدة.
١٩٩٤: ٤٤ هدفا في ٢٠ مباراة بمعدل ٢٫٢٠ هدفا في الواحدة.
١٩٩٦: ٧٨ هدفا في ٢٩ مباراة بمعدل ٢٫٦٨ هدفا في الواحدة.
١٩٩٨: ٩٣ هدفا في ٣٢ مباراة بمعدل ٢٫٩١ هدفا في الواحدة.
٢٠٠٠: ٧٣ هدفا في ٣٢ مباراة بمعدل ٢٫٢٨ هدفا في الواحدة.
٢٠٠٢: ٤٨ هدفا في ٣٢ مباراة بمعدل ١٫٥٠ هدفا في الواحدة.

فاي وضيوف أضاعا ركلتي جزاء واجهشا بالبكاء بعد الخسارة

في منتصف الملعب عبر مارك فيفيان فوي ولورين إيتامي.

واحتكم المنتخبان إلى الشوطين الإضافيين، ولم يكن ندييفي محظوظا عندما مرر له وومي كرة عرضية من الجهة اليسرى تطاول لها برأسه فمرت بمحاذاة القائم الأيمن (٩٨).

وانتزع هنري الكرة من وومي وتوغل داخل المنطقة لكن تمريرته لم تجد من يتابعها داخل الشباك فالتقطها بوكار (١٠٢). وكاد جيريمي يمنح التقدم للكاميرون من ركلة حرة مباشرة لامست العارضة (١٠٥).

وتلاعب ضيوف بسونغ وكالا ومرر كرة بينية إلى سليمان كامارا، بديل هنري كامارا، بيد أنه لم ينتبه للكرة وتدخل بوكار والتقطها (١١١).

وكان إيتو قاب قوسين أو أدنى من منح الفوز في الثانية الأخيرة من انفراده بالحارس سيلفا بيد أن الكرة ارتطمت بصدر الأخير وذهبت خارج المرمى لينهي الحكم جمال الغندور اللقاء بالتعادل السلبي.

وفي ركلات الترجيح، سجل باتريك سوفو ولوران إيتامي وجيريمي نجيتاب للكاميرون، وأهدر لها بيار وومي وريغوبرت سونغ، أما السنغال فسجل لها ألكسندر كولي وخاليلو فاديغا، وأهدر مصطفى فاي والحجي ضيوف وأليو سيسي.

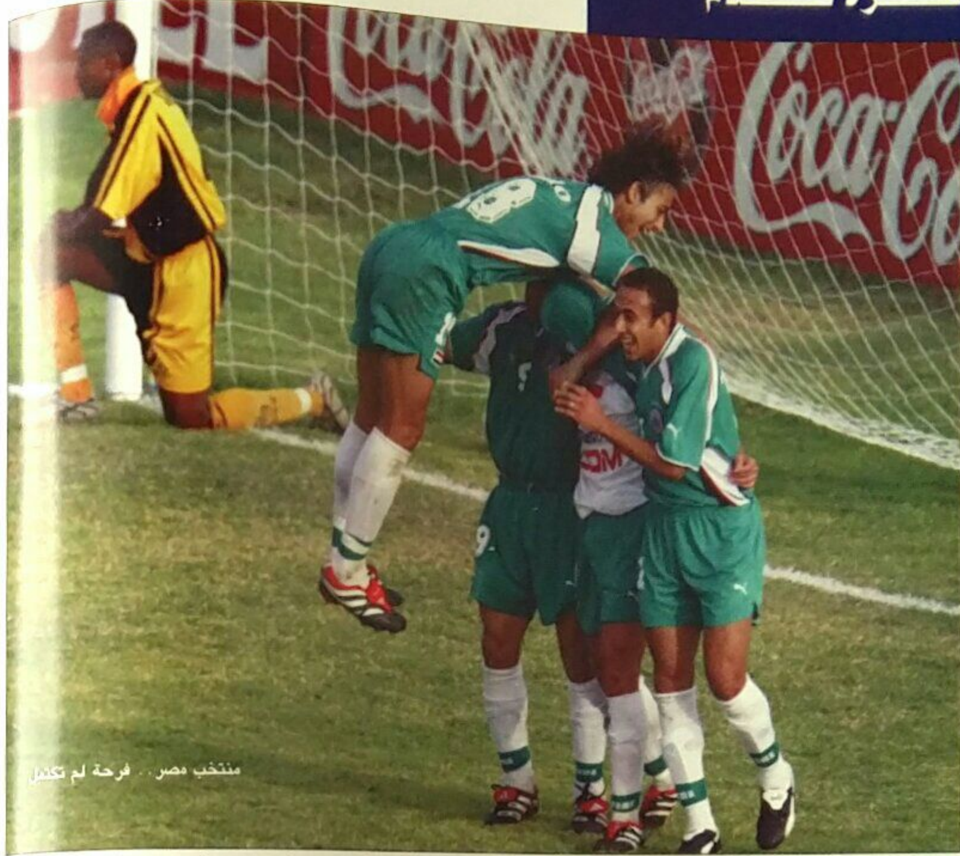


صامويل إيتو أزعج الدفاع السنغالي

مصر الأفضل.. رقمياً

فيما يلي ترتيب المنتخبات الـ ١٦ التي شاركت في الدورة الثالثة والعشرين من نهائيات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم في مالي من ١٩ «كانون الثاني» يناير الماضي إلى ١٠ «شباط» فبراير الحالي:

المنتخب	المشاركات	المباريات	فاز	تعادل	خسر	له	عليه
مصر	١٨	٦٩	٣٥	١١	٢٣	١٠٩	٧١
ساحل العاج	١٥	٥٦	٢١	١٤	٢١	٧٦	٦٧
غانا	١٤	٥٧	٣١	١٣	١٣	٧٧	٤٨
الكونغو الديمقراطية	١٣	٤٩	١٥	١٤	٢٠	٦١	٦٩
نيجيريا	١٢	٥٨	٣٠	١٥	١٣	٨٧	٦١
الكاميرون	١٢	٥٣	٣٠	١٤	٩	٧٥	٤٥
الجزائر	١٢	٤٧	١٧	١٥	١٦	٥٨	٥٣
زامبيا	١١	٤٥	١٩	١٠	١٦	٥٦	٤٥
المغرب	١٠	٣٩	١٣	١٦	١٠	٣٨	٣٥
تونس	١٠	٣٦	٩	١٢	١٦	٤٠	٤٦
السنغال	٨	٣٠	١٢	٦	١٢	٣٤	٢٧
بوركينا فاسو	٥	١٨	٢	٤	١٢	١٩	٣٩
توغو	٥	١٥	٢	٦	٧	١١	٢٥
جنوب أفريقيا	٤	٢٢	١٣	٥	٤	٣١	١٥
مالي	٣	١٥	٥	٥	٥	١٩	٢١
ليبيريا	٢	٥	١	٢	٢	٥	٧



منتخب مصر.. فرحة لم تكتمل

بعد إخفاق مصر وتونس والجزائر والمغرب في كأس الأمم الأفريقية

«باى باى».. يا عرب!

بقلم: محمود معروف

أربعة منتخبات عربية تأهلت لنهائيات كأس الأمم الأفريقية رقم ٢٣ في مالى.. ما أروع هذا.! خمسة وعشرون بالمائة من المنتخبات التى وصلت إلى باماكو من العرب.. لعلها صحوة ونهضة كبرى للكرة العربية!!

ثلاثة منتخبات عربية خرجت من الدور الأول للبطولة!!.. ياللعار ياللخجل!!.. المنتخب الرابع خرج من دور الثمانية «الربع النهائى» يادى الفضيحة.. يا دى الخيبة والوكسة!!

كان هذا هو حال منتخبات: مصر، تونس، الجزائر والمغرب!!



الجزائر.. أول المصيفين

عندما بدأ مشوار تصفيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ بكوريا الجنوبية واليابان بمشاركة كل المنتخبات العربية تقريباً في قارة أفريقيا، فيما عدا الصومال وجيبوتى وجزر القمر وقلنا إن ثلاثة منها ستصعد للنهائيات على الأقل وخاصة بعد أن وقعت مصر والمغرب والجزائر في مجموعة واحدة في حادثة غير مسبوقة وكأنها مؤامرة محبوكة لإسقاط العرب مبكراً والاكتفاء بثلاثة فرق أو فريقين على الأكثر فى طوكيو وسول لكن القرعة - وأشك أنها «ملعوبة» أوقعت ثلاثة منتخبات من دول الشمال معاً، فأصبح من المؤكد مبدئياً أن يخرج فريقان على أمل أن يصعد الفريق الثالث أو أن يخلصوا على بعضهم البعض ويصعد فريق أفريقى «أسود» حسبما يريد عيسى حياتو رئيس الاتحاد الأفريقى، وهو ما تحقق بالفعل.. وقعت مصر مع المغرب والجزائر وناميبيا والسنغال فخلص العرب على بعضهم البعض وصعدت السنغال لأول مرة في تاريخها للنهائيات وخرج العرب يجرون أذيال الخيبة.

لم يبق من أمل للعرب في تصفيات المونديال عن أفريقيا سوى تونس ونجت بمعجزة وصعدت وأفلتت من قبضة الاتحاد الأفريقى المتعصب للسود بشدة والذي يتهمنا - نحن العرب - بأننا لسنا أفارقة.. فالأفريقى لابد أن يكون أسمر البشرة، ولأننا لسنا من ذوى البشرة السوداء، فنحن لسنا أفارقة.. وهم لا يخجلون من ترديد عبارة أن دول شمال الصحراء الكبرى ليسوا من أفريقيا ويقصدون مصر، ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب.

المهم انتهى مشوار تصفيات كأس العالم ونجح المنتخب التونسي وحده فى «التشعلق» بقافلة المونديال ضمن الـ٣٢ الكبار في العالم ممثلاً لعرب أفريقيا بينما حقق المنتخب السعودى إنجازه الإعجازى وركب سفينة الكبار ممثلاً لعرب آسيا، ثم بدأت مرحلة جديدة للخروج من حالة اليأس والإحباط التى أصابت شعوبنا.. بدأنا - نحن العرب - نترقب ونتطلع إلي بطولة أقل إلي حد ما وهى كأس الأمم الأفريقية.. ومن فاته القطار يبحث عن أوتوبيس أو تاكسى حتى لا يتعطل في الطريق.. كانت وسيلتنا هى البطولة القارية.. ومن المرات القليلة التى يتأهل فيها للنهائيات أربعة منتخبات وبالطبع كلها من الشمال، وهى المتنافسة دائماً، فلا أمل في الكرة الليبية أو السودانية أو الموريتانية.. وبالطبع لا كرة ولا حياة للرياضة في الصومال وجيبوتى وجرز القمر وهي البلدان العربية في قارة أفريقيا.

توسمنا خيراً في الفرق التي صعدت للنهائيات وهى: مصر وتونس والجزائر والمغرب، ولسوء الحظ وقعت مصر وتونس في مجموعة واحدة.. قلنا لعله خير ويصعد الفريقان العربيان معاً إلي دور الثمانية، ثم يسلك كل منهما طريقه ومن يصل منهما للنهائى خير وبركة وإذا تقابلا معاً في النهائى أعظم وأحسن، ففى هذه الحالة ستكون الكأس عربية مائة في المائة.

المدهش أن تونس التى تأهلت لنهائيات كأس العالم للمرة الثالثة، فشلت حتى الآن في الحصول على بطولة كأس الأمم الأفريقية مرة واحدة حتى عندما أقيمت على أرضها مرتين عام ١٩٦٥ وعام ١٩٩٤.

وضعت تونس نفسها في مأزق كبير عندما تعادلت في مباراتها الأولى بدون أهداف أمام منتخب زامبيا.. بل كادت أن تخسر لو أن الحظ صادف الكرة القوية التي سددها كامبامبا وتخطت الحارس شكرى الواعر وأنقذها رياض الجعايدى من على خط المرمى قبل أن تتجاوزه وتسبب سقوطاً مبكراً.

ثم كانت مباراتها الثانية مع المنافس اللدود.. منتخب مصر الوطنى.. هى مباراة مصيرية.. حياة أو موت بالنسبة للمصريين الذين تشكل مباريات فريقهم الوطنى مع تونس والمغرب ما يشبه العقدة النفسية.. فالفريق المصرى يلعب مباريات عالية المستوى وقوية، ثم يخسر أو يخرج متعادلاً

وبالتالى يخرج من التصفيات.. فلم يكن يعنى المصريين في المباراة الأخيرة الفوز بكأس الأمم الأفريقية بقدر رغبتهم الملحة في الفوز على منتخب تونس، وهو ما تحقق بعد غيبة طويلة، حيث فازت مصر بهدف للموهوب حازم إمام، حيث استغل الخطأ الذي ارتكبه شكرى الواعر حارس مرمى تونس العائد من الاعتزال الدولى ربما كان هذا الفوز هو الذي خفف من وطأة حزن المصريين على الخروج من دور الثمانية «ربع النهائى» أمام الكاميرون فيما بعد.

أما هزيمة تونس أمام مصر بعد تعادلها مع زامبيا، وأصبح رصيدها نقطة واحدة من مباراتين، فكان هذا يعنى انهياراً وإحباطاً، وأصبح موقفهم أكثر تعقيداً وخاصة أنهم سيقابلون السنغال ظاهرة العامين الأخيرين وصاحبة أعلى مستوى مع الكاميرون، وكان من الإنصاف والعدل أن يصعدا معاً للمباراة النهائية عن جدارة.

بالطبع كانت المباراة الثالثة والأخيرة لتونس غاية في الصعوبة.. فمصر خسرت أمام السنغال وهزمت تونس وفوزها شبه مضمون بل مؤكد على زامبيا، ويمكن أن يكون بنسبة أهداف عالية مما يجعلها تتصدر المجموعة الرابعة، فيما لو فازت تونس على السنغال، لهذا لعبت الأخيرة مباراة موت حتى تحتفظ بقمة صدارة المجموعة وتهرب من مواجهة الكاميرون في دور الثمانية وتقابل الكونغو الديمقراطية الأضعف لتضمن الصعود إلى الدور نصف النهائى وتترك الظروف للمباراة التالية مع نيجيريا على أن تلتقى مع الكاميرون في المباراة النهائية. وهكذا جاء السيناريو كما أرادت السنغال: فتعادلت مع تونس بدون أهداف بعد أن أهدر المنتخب التونسى ركلة جزاء أنقذها الحارس السنغالى. وهكذا خرجت تونس من البطولة وفى جعبتها نقطتان فقط من تعادلين مع زامبيا والسنغال وهزيمة أمام المنتخب المصرى.

لعل الفريق التونسى قد تأثر كثيراً بغياب عادل السليمى والمهدى بن سليمان وقد استبعدهما المدرب قبل البطولة إضافة إلى سوء مستوى الحارس شكرى الواعر الذي تخطى الخامسة والثلاثين ومازال يتشبث باللعب بهدف المشاركة في نهائيات كأس العالم للمرة الثانية، فأضاع فريقه في كأس الأمم الأفريقية.

أيضاً زبير بيا كان بعيداً تماماً عن مستواه المعروف ولم يفعل شيئاً يذكر في المباريات الثلاث وظهر أن حسان القابسى مازال متأثراً من إصابة الكسر في ساقه التي كادت تبعده عن الملاعب نهائياً.

الجزائر أول المصيفين!

أما المنتخب الجزائرى فكانت خيبته ثقيلة وكان أول الفرق العربية خروجاً من الكأس الأفريقية .خرج خالى الوفاض وجاء ترتيبه الرابع والأخير في مجموعته إثر التعادل اليتيم ٢/٢ مع منتخب ليبيريا التى كانت فائزة ومتقدمة ٢/صفر وتحقق التعادل للجزائر في اللحظة الأخيرة فخرجت وأخرجت معها ليبيريا وظل جورج ويا يبكى وزملاؤه لهذا التعادل المفجع بينما خسر الفريق الجزائرى صفر/١ أمام نيجيريا وصفر/٢ أمام مالى. تأثر الفريق الجزائرى بغياب صانع الألعاب رفيق صيفى فى المباراة الأخيرة إضافة إلى اللاعب الموقوف نصر الدين كراوش واختفى فى مباراة مالى كمال خرخاش ولوناس بن دخمان وخيبا آمال المدرب رابح ماجر. ولم يستطع جمال بلماضى لاعب وسط مارسيليا أن يسافر مع فريقه إلى مالى بسبب الإصابة وأصيب نجم الدفاع إبراهيم زافور فى مباراة نيجيريا الأولى وغاب عن الثانية فاهتز الدفاع فى كل المباريات. كذلك تعرّض عبد الحفيظ تسفاوت لاعب نادى جانجان الفرنسى ولم يستطع إكمال مباراة مالى بعد اصطدامه بالمدافع بوبكر ديارا وفقد وعيه ونُقل للمستشفى.



منتخب المغرب تاه في مالي

قال رابح ماجر المدير الفنى لمنتخب الجزائر، تعليقاً على خيبة أمل فريقه: إنني لم أعد الجزائريين بالبطولة أو حتى التأهل للمربع الذهبى وإنما هدفى هو إعداد منتخب جزائرى قوى قادر على الصمود والمنافسة والفوز بكأس الأمم الأفريقية عام ٢٠٠٤ فى تونس ولم يكن خروجنا من الدور الأول فى مالى هو نهاية الكون فقد تسلمت المهمة منذ ٤ أشهر فقط ولا تنسوا أن الكرة الجزائرية مرت بعشر سنوات سوداء.

أما مساعد المدرب العربى بن صاولة فقال إن اللاعبين قدموا ما كان منتظراً منهم ووجه انتقاداً شديداً للحكام واتهمهم بأنهم لعبوا الدور الأكبر فى هزيمتى الفريق الجزائرى وأن الحكم تغاضى عن ضربة جزاء صحيحة للجزائر فى المباراة الأولى أمام نيجيريا

وتحدثت الصحف الجزائرية الصادرة باللغتين العربية والفرنسية عن خيبة منتخب بلادها وكانت أبرز عناوين الصحف عقب الإخفاق والخروج من البطولة كما يلى كان عنوان صحيفة ليبرتى (الحرية) على الصفحة الأولى (الغرق فى باماكو).

وقالت صحيفة «لانوفيل ريبوبليك» أى (الجمهورية الجديدة): أفريقيا تتقدم والجزائر تتراجع وتتقهقر. وقالت صحيفة الوطن (الأخضر عاد صفر اليدين).. وقالت صحيفة «لوكوتيديان دوران» (يومية وهران) خرجنا من الباب الضيق!

وكتبت «صوت الأحرار» باللغة العربية (الأخضر أذل مرة جديدة!!).

وقالت صحيفة «الخبر» (منتخب الهزائم.. من خيبة إلى أخرى!!).

وأجمعت الصحف على أن تعثّر المنتخب الجزائرى كان متوقعاً ولم يكن مفاجأة واتهمت اللاعبين بأنهم كانوا يستحقون الخروج لأن كرة القدم الجزائرية مهملة على غرار جميع قطاعات النشاط فى البلاد. وقالت الصحف إن المنتخب الجزائرى لعب ضد مالى أسوأ مباراة فى البطولة وخسرها صفر/٢ وكان اللاعبون كالأشباح وبرهنوا مرة أخرى على الحالة المتردية لكرة القدم الجزائرية.

المغرب والسقوط الكبير

أما المنتخب المغربى فقد واصل فشله وإخفاقه فى البطولة الأفريقية بعد فشله وسقوطه فى تصفيات كأس العالم ولم يحقق نتيجة إيجابية تُحسب له فى العامين الأخيرين سوى الفوز على الفريق المصرى فى مشوار كأس العالم بهدف مقابل لا شىء فى اللقاء الذى جرى بالرباط. .ولعل الهزيمة المذلة كانت أمام جنوب أفريقيا وخسرتها المغرب بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد وكانت القشة التى قصمت ظهر البعير المغربى وأخرجته من الدور الأول لكأس الأمم الأفريقية فى مالى وهى المرة الثانية على التوالى التى يخرج فيها من الدور الأول بعد أن فعل نفس الشىء فى بطولة عام ٢٠٠٠ فى نيجيريا وغانا.

ويبدو أن جنوب أفريقيا ستصبح مثل السنغال عقدة الكرة المغربية، فقد فاز فريق جنوب أفريقيا ١/٢ على المنتخب المغربى عام ١٩٩٨ فى الدور قبل النهائى لبطولة الأمم الأفريقية ببوركينا فاسو.

برر المدرب البرتغالى للمنتخب المغربى هومبرتو كويليو الخروج من البطولة بسوء


تونس.. مستوى غير لائق بفريق متأهل لنهائيات كأس العالم

الحظ وقال إن الفريق قدم عروضاً جيدة فى ظل الإمكانات التى توافرت لديه والمجموعة التى يملكها ومعظمهم من الشباب صغار السن الذين سيقولون كلمتهم فى البطولات القادمة.

وأضاف أن إصابة غريب أمزين مدافع فريق تروا الفرنسى فى مباراة بوركينا فاسو كانت ضربة قاضية نظراً للدور الكبير الذى يقوم به أمزين فى خطى الدفاع والهجوم كما أن إصابة عبد الجليل كماتشو أثرت كثيراً على قوة خط الهجوم.. وضح من المباريات الثلاث التى خاضها المنتخب المغربى فى مالى حاجته إلى صانع ألعاب يربط بين خطى الوسط والهجوم ولعل غياب مصطفى حجى لاعب إستون فيلا الإنجليزى لعب دوراً كبيراً فى هذا التفكك.. وبرغم أن الفريق المغربى قدم عرضاً جيداً فى المباراة الأولى ضد غانا إلا أنه خرج متعادلاً وبرغم أنهم لم يلعبوا مباراة قوية أمام بوركينا فاسو إلا أنهم خطفوا الفوز والنقاط الثلاث ثم كانت خيبة الأمل الكبرى بالهزيمة بثلاثة أهداف أمام جنوب أفريقيا إضافة إلى أن غانا حولت هزيمتها أمام بوركينا فاسو إلى فوز فأطاحت بالمنتخب المغربى ليلحق بمنتخبى الجزائر وتونس!!

مصر واستمرار التخبط

أما الفريق المصرى فهو لغز بكل المقاييس فبرغم أنه حقق أفضل نتائج للمنتخبات العربية فى البطولة بالفوز على تونس ١/صفر وعلى زامبيا ٢/١ والخسارة صفر/١ أمام السنغال إلا أنه لم يقدم عرضاً يليق أمام الكاميرون واستحق الهزيمة صفر/١ بالهدف الذى سجله مبوما برأسه وسط حراسة مشددة من المدافعين ويتحمل مسؤوليته كل الدفاع وعصام الحضرى الحارس المهزوز طوال مشوار البطولة فلم يعط الثقة لزملائه، ولم يغير محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق طريقته الدفاعية المعتادة إلى هجوم إلا بعد إصابة المرمى والتأكد من الخروج فبدأ يهاجم بعد أن سرقه الوقت.. ظل الجوهرى يعتمد على أسماء من يطلق عليهم باللاعبين المحترفين فى أوروبا فى حين أن الغالبية العظمى منهم يجلسون على دكة الاحتياطى ولا يشاركون فى المباريات مع أنديتهم باستثناء هانى رمزى مع كايزر سلاوترن وأحمد حسام (ميدو) مع أياكس أمستردام الهولندى.. وفيما عدا هذا فالباقون يجلسون على دكة الاحتياطى وربما لا يكونون أصلاً ضمن البدلاء وهذه كارثة.

أما وقد أقال اتحاد الكرة المصرى جهاز المنتخب المكون من :محمود الجوهرى ومحمد أبو العز وعلاء نبيل وسمير عدلى فإن الأمر لا يدعو إلى العجلة عند اختيار الجهاز الذى يخلفه وينبغى التأنى لأن الارتباطات الدولية للفريق المصرى لن تبدأ قبل شهر سبتمبر «أيلول» المقبل أى بعد سبعة أشهر، والأسماء المطروحة على الساحة: فاروق جعفر ومحسن صالح من مصر وفينجادا وأرثر جورج من البرتغال وأوتوفيستر الألمانى مدرب نادى الزمالك.. وأخيراً هنرى كاسبرزاك البولندى الأصل.. الفرنسي الجنسية. وسيتخذ القرار حتماً قبل نهاية شهر فبراير «شباط» الجارى بعد المشاورات مع الدكتور على الدين هلال وزير الشباب ليُصدر قراراً بتحمل الوزارة تبعات وراتب المدرب الأجنبى فيما لو استقر الأمر على (خواجة) فى النهاية. .أما وقد خرجت المنتخبات العربية الأربعة خالية الوفاض من كأس الأمم الأفريقية تحيطها خيبة الأمل فإنه لا يسعنا إلا أن نقول..

باى.. باى.. يا عرب!!

المسؤولون فى انتظار المنتخب الأولمبى ومدربه عند عودتهم من قطر

الفلاح الفصيح يرفض خلافة الجوهرى

حوار: خالد صديق

إذا كان للنجاح طعم لذيذ ومذاق خاص فإنه سيكون أكثر مذاقاً وأكبر قيمة إذا تحقق بالاعتماد على النفس وبدون وسائل مساعدة.. وإذا كانت الساحة الرياضية المصرية قد أنجبت العديد من اللاعبين الأفذاذ، الذين واصلوا المشوار مع الساحرة المستديرة وأصبحوا علامات مميزة فى عالم التدريب. فهى بالتأكيد مليئة بمثل هذه النماذج.. وشوقى غريب المدير الفنى للمنتخب الأولمبى المصرى واحد من هؤلاء بل يأتى فى صدارة قائمة المميزين والمجتهدين.

وبالرغم من أن سجله ملىء بالبطولات ويحتوى على ١٥ إنجازاً حقق منها خمسة وهو لاعب وعشرة وهو مدرب فى حين أن عمره لم يتعد الـ ٤٣ ربيعاً حتى الآن.. بالرغم من كل ذلك إلا أنه وبتواضع شديد اعترف بأنه «يرفض تولى مسؤولية قيادة المنتخب المصرى الأول خلفاً لمحمود الجوهرى لأنه «يفضل أن يصعد السلم درجة درجة».

كما أنه يعتز ويفتخر بلقب «الفلاح الفصيح» الذى أطلق عليه مؤخراً.. فهو خلوق كالفلاحين الذين هو واحد منهم، وذكياً فى تصريحاته وحواراته كالفصحاء، ويكفى أنه الوحيد من خارج قائمة أبناء الأهلى والزمالك الذى تألق وحقق بطولات وألقاباً عديدة بالإضافة إلى سيرة ذاتية ناصعة البياض نتعرف عليها بالتفصيل فى هذا الحوار الذى أجريناه معه فى مبنى الاتحاد المصرى لكرة القدم فى وجود أحمد سليمان مدرب حراس المرمى بالمنتخب الأولمبى ومدحت مصطفى طبيب الفريق.

شوقى غريب لـ«الوطن الرياضى»:

إنجازاتى تتحدث عن نفسها

مهندس الكرة

فى البداية طلبنا منه معرفة بياناته الشخصية على المستويين الرياضى والأسرى.

فقال: «اسمى شوقى غريب، من مواليد محافظة الغربية تطلق الجماهير على فريقها الكروى لقب الفلاحين فى ١٩٥٩/٢/٢٦، وحاصل على بكالوريوس الهندسة قسم إلكترونيات، متزوج، ولى ٣ أولاد (أحمد ومحمد ويارا)، وأعمل الآن مديراً فنياً للمنتخب المصرى الأولمبى وعلى المستوى الرياضى لعبت فى مراحل الناشئين فى فريق غزل المحلة من عام ١٩٧٠ حتى عام ١٩٧٦ وانضممت للمنتخب المصرى الأول من عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٩٢، وحققت خلال هذه الفترة خمسة إنجازات.. فقد حصلت مع المنتخب على بطولة كأس الأمم الأفريقية عام ١٩٨٦ ودورة الألعاب الأفريقية عام ٨٧ وكان يتولى تدريب المنتخب فى هذا الوقت الإنجليزى مايكل سميث.

كما كان لى الشرف أن أكون ضمن أفراد المنتخب المصرى الذى تأهل إلى أولمبياد موسكو عام ١٩٨٠ وأولمبياد لوس أنجلوس فى ١٩٨٤ ويحسب لنا أننا تأهلنا إلى دور الثمانية فى هذه البطولة العالمية الكبرى بالإضافة إلى تحقيق الميدالية البرونزية فى دورة ألعاب البحر المتوسط عام ١٩٨٣.

الإنجازات تتحدث عن نفسها

وكيف الحال فى مجال التدريب على مستوى الأندية والمنتخبات؟

- بدأت رحلة التدريب عام ٩٢ فى قطاع الناشئين بنادى غزل المحلة وتوليت مسؤولية هذا القطاع بالكامل عام ٩٥ وساعدت محمود أبو رجيلة والسياجى فى تدريب الفريق الأول ثم مساعداً لبيترشتوب فى فريق المحلة أيضاً ومساعداً للدكتور محمد على فى منتخب تحت ١٧ سنة، ثم مديراً فنياً للمنتخب الوطنى للشباب، وأخيراً مديراً للمنتخب الوطنى الأولمبى، وخلال هذه الرحلة وبتوفيق من عند الله كان لى الشرف فى تحقيق العديد من البطولات والألقاب للكرة المصرية وهى بالترتيب بطولة أفريقيا للناشئين عام ٩٧ ببتسوانا، وسادس العالم للناشئين عام ٩٧ وثالث الفرانكفون مع الشباب عام ٩٩ والمركز الأول لبطولة المنتخبات العربية للشباب بالإسكندرية وثالث أفريقيا للشباب ٢٠٠١، والتأهل إلى كأس العالم بالأرجنتين وبرونزية كأس العالم للشباب بالأرجنتين، وثالث الفرانكفون بكندا ٢٠٠١، وبطل دورة القارات فى شيلى ٢٠٠١، وأخيراً مع المنتخب الأولمبى لقب بطل دورة الصداقة الودية فى قطر.

رد الجميل

بعد أن سرد كل هذه الألقاب قلت ما شاء الله وربنا يزيدك، واسمح لى أن أواجهك بمجموعة من الأسئلة الصعبة وأعترف بأننى كنت أكثر قسوة معه فى توجيه الأسئلة وقلت له

ألا



الفلاح الفصيح شوقى غريب



المنتخب الأولمبى أمل الكرة المصرية

تتفق معى فى أنك نلت دعماً كبيراً من قبل اتحاد الكرة لم ينله أحد من قبلك؟ وهل لوجود «بلدياتك» محمد السياجى كسكرتير عام لاتحاد الكرة دخل فى الدعم الذى تتلقاه؟

وبهدوء شديد لم أكن أتوقعه قال: اتحاد الكرة ساند جميع المسؤولين عن المنتخبات الوطنية اذكر لى اسماً واحداً لم يلق الدعم الكامل من قبل الاتحاد ومن يتولى هذه المسؤولية لابد أن يلاقى كل اهتمام ورعاية وليس شوقى غريب فقط، كما أننى أعترف وبكل فخر بأن مسؤولى الاتحاد يحبوننى، ولكن لا يجاملوننى لأن لديهم قناعة كاملة بإمكاناتى وأننى قادر على تحقيق شيء جيد للكرة المصرية، وأعتقد أننى رددت لهم الجميل ولم أخذلهم وبطولاتى التى حققتها خير دليل على ذلك.

أرفض المنتخب الأول

هناك أصوات تطالب بتوليتك مسؤولية تدريب المنتخب المصرى الأول خلفاً لمحمود الجوهرى، فهل ترحب بذلك، أم أنك تفضل الاستمرار مع الفريق الذى أسسته وعايشته منذ فترة طويلة، ونعنى به المنتخب الأولمبى الحالى الحديث التكوين من قاعدة منتخب الشباب؟

- أولاً أنا أحب أن أصعد السلم درجة درجة من ناشئين إلى شباب إلى منتخب أولمبى وبعدها يكون التفكير فى المنتخب الأول ومن وجهة نظرى أن المنتخب الأول ليس واضح الهدف المنشود منه حتى الآن، فالجماهير والمسؤولون يطلبون نتائج سريعة وأنا لا أقدر أن أعمل فى هذا الجو، فلابد وقبل التفكير فى عمل شيء جيد أن آخذ وقتاً كافياً للإعداد حتى أستطيع أن أنتج وأحقق البطولات المنشودة لأن الناس لا تتقبل الأعذار ومع أول إخفاق لى سوف توجه لى الاتهامات وينسى الجميع كل شيء.

أما المنتخب الأولمبى فأنا توليت مسؤوليته من قبل وزارة الشباب واتحاد الكرة ويوجد لدى عقد رسمى مع هذا المنتخب حتى عام ٢٠٠٦.

الجوهرى فقط

وإذا عرض عليك العمل كمساعد لمدرب مصرى أو أجنبى للمنتخب فى المرحلة القادمة وخاصة وأن الجوهرى قد انتهت مهمته مع المنتخب فهل توافق؟

- ليس لدى استعداد للعمل مع أى مدرب مصرى غير محمود الجوهرى لأن المفروض أن المدرب الذى سأساعده يكون تاريخه أكبر من تاريخى والبطولات التى حققها تفوق ما حققته والاستثناء الوحيد للعمل معه هو محمود الجوهرى لأنه صاحب إنجازات عديدة خلال مشواره مع الكرة المصرية وبالنسبة للمدرب الأجنبى فأعتقد أن اتحاد الكرة فى حال تعاقده مع أجنبى سيكون اسماً كبيراً ولا مانع من العمل معه طالما كان فى خدمة الكرة المصرية.

حقيقة علاقتى بالأهلى والزمالك

مرة أخرى اسمح لى أن أكون قاسياً عليك وأقول لك أن الزملكاوية يتهمونك بتسهيل انتقال لاعبى منتخبات الشباب والناشئين إلى النادى الأهلى خاصة وأنك تعمل مع حسن حمدى نائب رئيس النادى الأهلى ومحمود الخطيب عضو مجلس إدارة النادى فى مؤسسة واحدة؟

وبنفس هدوئه السابق قال المدير الفنى للمنتخب الأولمبى علاقتى مع مسؤولى الزمالك جيدة جداً ومعظمهم أصدقائى كما أن مجلس إدارة الأهلى هو صاحب هذا الإنجاز فى التعاقد مع هؤلاء اللاعبين بالإضافة إلى أن معظم اللاعبين الذين انتقلوا إلى الأهلى جاءوا من فرق يقودها مدربون من أبناء الزمالك وكانت هذه الانتقالات بمباركتهم وليس لى دخل فى ذلك وأقول للذين يتربصون بى كيف نجح تعاقد الزمالك مع لاعب الترسانة محمد عبد الواحد وأخفق مع غيره؟ ولو كنت أنا الذى يسهل انتقال اللاعبين للأهلى لكنت سهلت انتقال عبد الواحد له! وأخيراً أنا عمل مجلس الإدارة وليس لى دخل فيه وعلاقة العمل التى تربطنى بحسن حمدى والخطيب بعيدة كل البعد عن هذه الأمور.

المستقبل أمامهم طويل

وبمناسبة الحديث عن لاعبى منتخب الشباب فهناك ملاحظة عامة وهى أن معظم هؤلاء اللاعبين تألقوا بشكل كبير فى كأس العالم بالأرجنتين ودورة الفرانكفون واختفوا فى المسابقات المحلية، ولأنه أقرب الناس إلى هؤلاء اللاعبين فقد واجهته بهذه الملاحظة فقال لى.

- اللاعبون مازالو صغار السن وأنا لا أريد أن أستعجل عليهم لأن المستقبل أمامهم فى المرحلة القادمة كما أن مستواهم غير سيئ بدليل أنهم يلعبون كأساسيين فى فرقهم.

أسرة واحدة

ما هى أسباب نجاح منتخب الشباب وما هو مستقبل المنتخب الأولمبى وفرصة تأهله للنهائيات الأولمبية القادمة فى أثينا ٢٠٠٤؟

- أسباب نجاحنا أننا كنا أسرة واحدة، وكان لدى اللاعبين إحساس ومشاعر تفوق أعمارهم الحقيقية حيث كانت لديهم رغبة شديدة فى تحقيق شيء يذكر للكرة المصرية، لذلك تحملوا المسؤولية بكل رجولة، ونجحوا فى تحقيق الصعب، وذلك أيضاً بفضل الالتزام والجدية والمساواة بين اللاعبين حيث لا يوجد فى هذا المنتخب فارق بين لاعب من الأهلى أو من الزمالك أو من المحلة أو من أى ناد آخر، فكلهم أبناء مصر ويرتدون فانلة عليها علم مصر، وشيء آخر لابد من ذكره وهو الانضباط الشديد الذى تعلمه هؤلاء اللاعبين، فلا يوجد عندى لاعب يلعب وهو يرتدى سلسلة أو آخر يصبغ شعره بألوان مستفزة، لذلك تولد لدى اللاعبين منذ الصغر شعور بالمسؤولية.

وماذا عن لاعب المنتخب محمد اليمانى الذى يصبغ شعره باللون الأصفر الذهبى؟

استشهد شوقى غريب بأحمد سليمان والدكتور مدحت مصطفى: اليمانى لا يوجد عنده شعر أصلاً فشعره تساقط منذ كان صغيراً وهو محتاج لعملية تجميل لإعادة زرع شعر مرة أخرى وهو يصبغ المتبقى من شعره حتى يظهر وكأنه كثيف.

وبالنسبة للمنتخب الأولمبى فإننى أؤكد وأتعهد على نفسى بأنه فى حالة تطبيق البرنامج المخطط له فإنه سيصل إلى نهائيات الأولمبياد القادمة بل وسيحقق ميدالية أولمبية وأنا بدورى قمت بتسليم برنامج هذا المنتخب إلى اتحاد الكرة وإلى وزارة الشباب وأعتقد أن مستقبل هذا المنتخب وفرصته فى إعادة الكرة المصرية إلى سابق عهدها فى يد مسؤولى اتحاد الكرة فإذا وفوا بما قطعوه على أنفسهم من التزامات تجاه هذا الفريق فإننى أؤكد أننا سنحقق إنجازاً كبيراً فى أولمبياد أثينا ٢٠٠٤.

أتحدى المشككين

البعض متخوف من منتخبك ويقولون إن النتائج التى تحققت حتى الآن جاءت بالصدفة ويضربون مثالاً بما حدث فى كأس العالم بالأرجنتين عندما انهزم فريقك بسبعة أهداف من المنتخب الأرجنتينى ولقى هزيمة أخرى من المنتخب الغانى وثالثة من المنتخب المغربى فى دورة الفرانكفون.. فماذا تقول؟

- بعصبية شديدة لم تظهر عليه من قبل قال شوقى غريب: «من يشكك فى هذا المنتخب وفى النتائج التى حققها عليه أن يقول لنا ماذا حقق هو وما هى البطولات التى حققتها المنتخبات السابقة وأنا أتحدى أى مدرب أن يشكك فىّ وفى هذا المنتخب، وإذا كان يمتلك الشجاعة فيقول لى وللجميع من هو وما هو تاريخه وإنجازاته؟

وأخيراً البعض يحلو له أن يلقبك بـ «الفلاح الفصيح» فما هو تعليقك؟

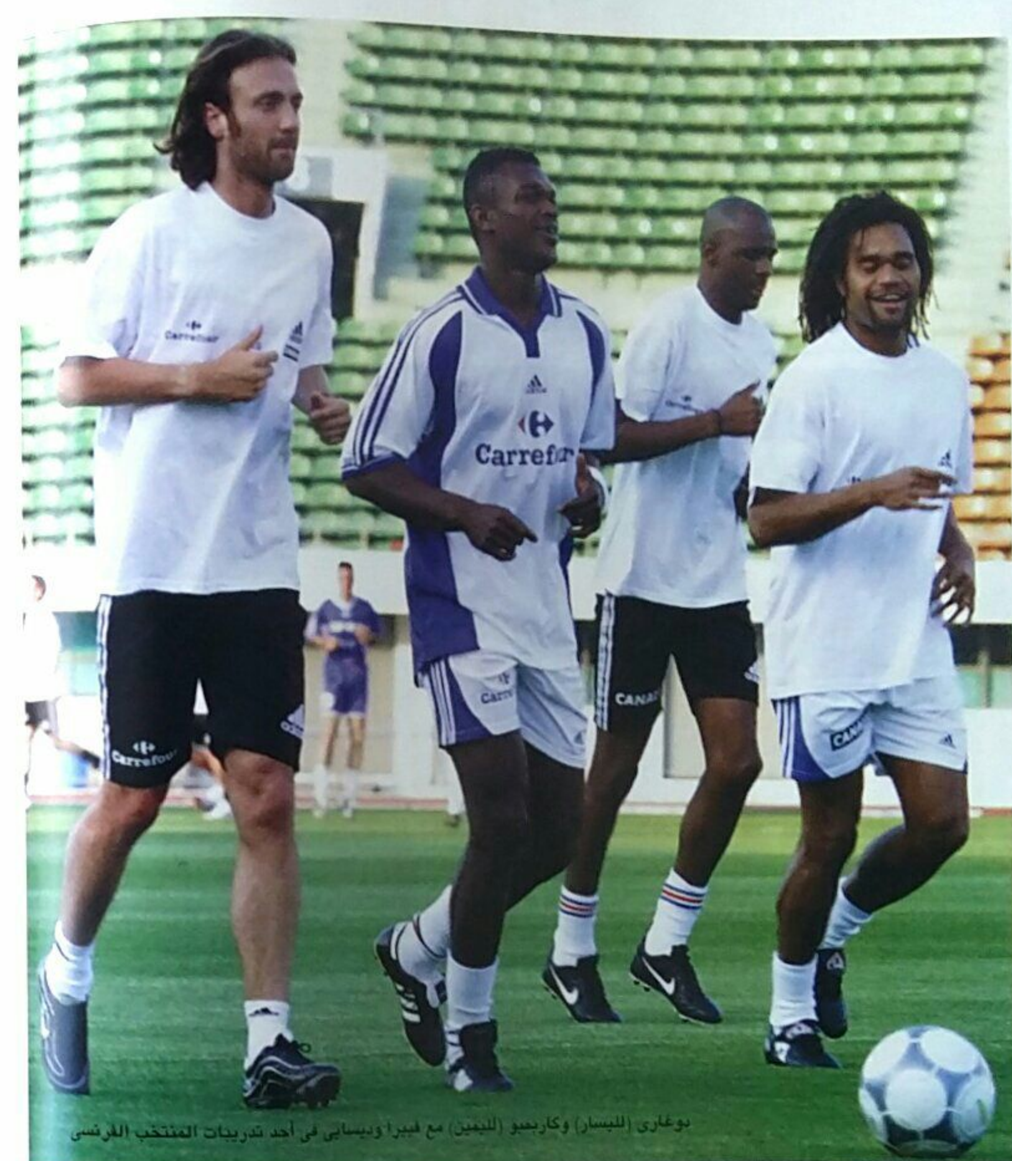
أنا سعيد جداً بهذا اللقب وسعيد أكثر بأننى من إحدى محافظات الأقاليم، وأننى لست من أبناء الأهلى والزمالك الذين تقتصر قائمة الناجحين عليهم.

محمد اليمانى

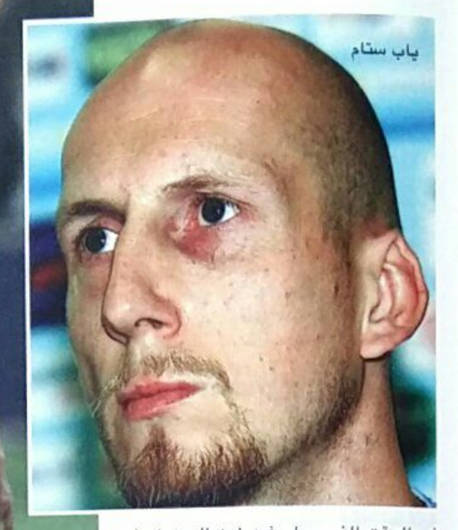


شباب يبحثون عن تحقيق ذاتهم قريباً جدا

فضيحة المنشطات تطال النجوم



بوغارى (لليسار) وكاريمبو (اليمين) مع فييرا وديسايى فى أحد تدريبات المنتخب الفرنسى



ياب ستام

دافيدز بنظارته الشهيرة

فى الوقت الذى يحلم فيه زين الدين زيدان بحمل كأس العالم لكرة القدم لمرة ثانية سيواجه حدثاً من أسوأ الكوابيس فى حياته عندما يمثل أمام المحكمة فى تورينو بسبب فضيحة الحبوب المنشطة التى اتهم فيها لاعبو فريق يوفنتوس النادى الذى كان يلعب له قديما. ويجلس على مقاعد المتهمين مسؤول من النادى الإيطالى وهو عضو مجلس الإدارة المنتدب أنطونيو جيرودو والطبيب ريكاردو أغريكولا. ويعتبر الاتهام فادحا: غش رياضى وروشتات خاطئة وإخفاء وتعاطى أدوية مخدرة وعمل فحوصات دم مستقلة، إلى آخره. وتختص هذه الاتهامات بالفترة من يوليو (تموز) ١٩٩٤ إلى سبتمبر (أيلول) ١٩٩٨. وخلال هذه الأعوام الأربعة، حصل فريق يوفنتوس على لقب الدورى الإيطالى ثلاث مرات وحقق بطولة رابطة الأبطال مرة واحدة.

وكان من المتوقع استدعاء زيدان للشهادة، وسوف يجد بالتأكيد صحبة جيدة هناك، وخاصة مع وجود صديقه ديديه ديشان، وهو الكابتن السابق للمنتخب الفرنسى. إن تورط هذين اللاعبين المشهورين فى القضية بشكل غير مباشر يعتبر أمرا مشهودا، بينما تم بالفعل توقيع العقوبة على عضوين من «فريق الأحلام» قبل كأس العالم عام ١٩٩٨، وهما فابيان بارتيز وبرنار لاما، فلقد تلقى حارسا المرمى أمرا حازما بالإيقاف لمدة شهرين فى عامى ١٩٩٥ و١٩٩٧ لتدخينهما الحشيش، وهو منتج مدرج فى قائمة المواد المحظورة بسبب مفعوله المنشط. وجاءت هذه القضية كنتيجة لبحث دقيق قاده لمدة ثلاث سنوات القاضى رافائيل غارينيلو عقب تصريحات أدلى بها زدينيك زيمان فى أغسطس (آب) ١٩٩٨ وكان وقتها مدرب فريق روما قائلاً: نحاول تعويض النقص القائم فى التحضير من خلال المنتجات الصيدلية. فكان يوجه الاتهام إلى تنمية العضلات السريعة للاعبين من فريق تورينو وهما فياللى وديل بييرو.

والنتيجة: شكوى بسبب التشهير أدت إلى بدء التحقيق، وكانت المفاجأة الأولى أثناء سماع شهادة ثلاثة عشر لاعبا من فريق يوفنتوس، أقروا اتباعهم لعلاج على أساس من الحديد وصفه لهم طبيب النادى. ولقد لفتت الانتباه بشكل خاص حالة خمسة لاعبين لدى خبراء الطب الذين حرروا تقريرا بعد ذلك مكونا من ٢٢٥ صفحة تبعا لطلب القاضى، وهم: أليساندرو ديل بييرو وأنجيلو دى ليفيو ودو مورينو توريسيلى وزين الدين زيدان وديدييه ديشان، فلا يتم وصف الحديد إلا فى حالات نقص هذا العنصر الأساسى. وفى حالة الجرعات الزائدة، يعبر الحاجز المعوى ليتم تخزينه فى الكبد ويمكنه التسبب فى إحداث تليف أو مرض السكر أو إصابات قلبية. وهو لا يحتوى على أية فائدة فى حد ذاته لتحسين الأداء الرياضى. ولقد وقع زيدان وتوريسيلى فى هذا الوضع غير الطبيعى للجرعة الزائدة. ويصعب تصور أن الفريق الطبى قد عمد إلى الإساءة بقصد إلى الحالة الجسدية للاعبين لهما قدرهما وقيمتهما الشرائية. ولذلك فالتفسير لا يكمن هنا.

الـ EPO، هرمون طبيعى

إن امتصاص الحديد يشترك مع تناول الـ EPO وهو المادة التى تناولتها أقلام كثيرة فى قضايا المنشطات فى رياضة قيادة الدراجات. وتفرز الكلى هذا الهرمون بشكل طبيعى، وهو ينتقل حتى النخاع العظمى حيث يعمل على زيادة إفراز الكرات الحمراء والتى تعمل على نقل الأوكسجين إلى العضلات. وكلما زاد الأوكسجين فى العضلات، كان فى إمكانها القيام بمجهود أكبر. ولقد توصل الإحيائيون عام ١٩٨٧ إلى تصنيع هذا الهرمون صناعيا فحقق نجاحا فوريا عند استخدامه من قبل أبطال الرياضات العنيفة. وتم إدراجه سريعا على قائمة المنتجات المحظورة على



زيدان بين أحلام المستقبل وأرق الماضى

الرياضيين. ولكن لايزال اليوم مستحيلا تحديد الفرق بين الـ EPO الذى ينتجه الجسم بشكل طبيعى وبين الهرمون الصناعي الذى يتم حقنه فى الجسم وخاصة أن الصناعي منه يستبعده الجسم خلال أيام.

إلا أن فوائد العلاج تستمر لمدة ثلاثة أسابيع وتسمح بتحسين الأداء القياسى على الأقل بنسبة ١٠٪. ولقد تم اكتشاف اختبار يمكن إجراؤه للتمييز بين الـ EPO الطبيعى ونظيره الصناعى منذ ربيع عام ٢٠٠٠ داخل معمل شاتني مالابرى. ولكن لم تنته بعد إجراءات التصديق عليه علميا. ومنذ ذلك الوقت، وحتى يومنا هذا، لم يمكن إثبات تعاطي هرمون الـ EPO بشكل قاطع. ولقد اتفقت الهيئات الرياضية والهيئات الطبية على أن معدل الكرات الحمراء فى الدم التى تتعدى ٥٠٪ قد لا يثبت تعاطى هرمون الـ EPO ولكنه يتطلب إيقاف اللاعب. فهذا المعدل يقيس تركيز الكرات الحمراء فى الدم ويجب ألا يتعدى نسبة ٤٠ إلى ٥٠٪ إلا فى الحالات الاستثنائية. إلا أن الملفات الطبية للاعبين الثلاثة بفريق يوفنتوس وهم أليساندرو ديل بييرو وأنجيلو دى ليفيو وديديه ديشان قد أوضحت اضطرابات فى قياسات الدم مع تغيرات فى معدل الكرات الحمراء لفترات قصيرة. فبين شهرى يناير (كانون الثانى) ومارس (آذار)من عام ١٩٩٥. ارتفع معدل كرات الدم الحمراء للكابتن السابق لفريق فرنسا من ٢ر٤٣٪ إلى ٩ر٥١٪، فتوصلوا إلى إلى حدوث تنشيط صناعى للكرات الحمراء مع تدخل الحديد بصفته "«علاج منشط مساعد»". وبالرغم من ذلك، لم يتم ذكر ديديه ديشان إلا بصفته شاهداً. فهرمون الـEPO لم يدرج فى أنواع الأدوية التى تم الحجز عليها داخل مبنى فريق اليوفنتوس فى تورينو. وفى ذلك الوقت، لم يكن تعاطى المنشطات يتسبب فى توقيع جزاءات فى إيطاليا. ولكن الموقف تغير تماما اليوم، بما أنه تم التصويت على قانون إيطالى فى ١٨ نوفمبر (تشرين الثانى) ١٩٩٩ يجيز الحبس لمدة أقصاها ثلاث سنوات.

ديشان

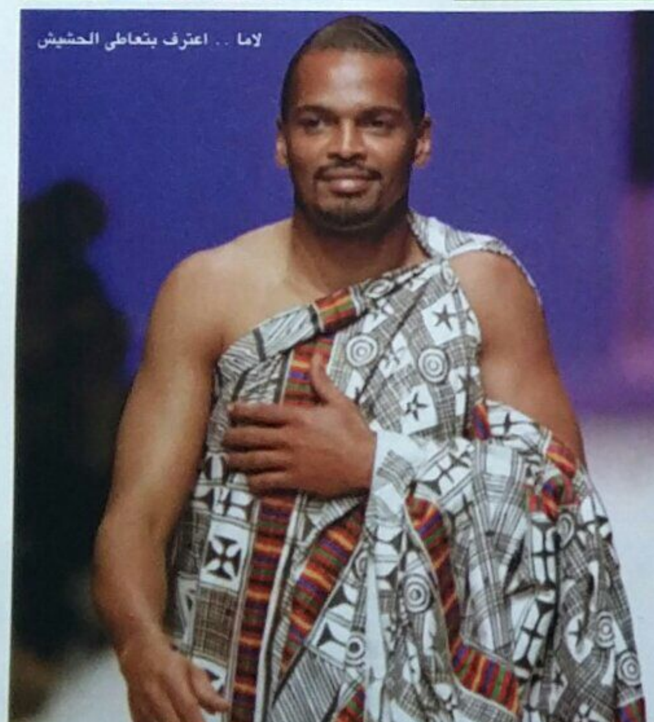
فريق المتنشطين

لقد أتاح البحث الذى قام به القاضى غوارينيلو باكتشاف أشياء أخرى مذهلة. فإذا ما صاحبت تعاطى المنتجات المحظورة تمرينات مكثفة لتنمية العضلات، فهى تنشط عملية تنميتها سريعا. وكان يجهلها لاعبو كرة القدم الإيطاليون. ولقد كان هذا على أقل تقدير ما أمكن التوصل إليه بما أنه لم يثبت أى من الاختبارات وجود أى من هذه المنتجات. حتى يوم ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٨، حيث اكتشف القاضى أن معمل أكوا أسيتوزا بروما، وهو المعمل الوحيد فى إيطاليا المعتمد من قبل اللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للقيام بفحوصات تكشف تعاطى المنشطات فى ظل نظام متكامل وشفافية عالية، تجنب القيام بأبحاث حول المنتجات المنشطة. وعلاوة على ذلك، اختفت بعض الملفات. فتم إيقاف المعمل عن العمل لمدة ستة أشهر وحتى شهر مارس (آذار) ١٩٩٩. فكانت النتيجة أنه منذ ٢٤ سبتمبر (أيلول) ٢٠٠٠، تم إقناع خمسة لاعبين فى البطولة الإيطالية (يمكن لهم تكوين فريق جيد) بتناول المنشطات من الناندرولون وهو منتج يسمح بتنمية العضلات وأيضا يسرع من عملية التحصيل. وضمن اللاعبين الموقوفين، نذكر لاعباً من اليوفنتوس وهو اللاعب الهولندي الدولى إدغار دافيدز ولاعباً دولياً هولندياً آخر هو ياب ستام، قد خضع لفحص أثبت نتيجة إيجابية فى ٣٠ نوفمبر (تشرين الثانى) الماضى. وهو غير متأكد من الحقيقة من تمتعه بنفس الرفق الذى عومل به زميله دافيدز والذى استأنف الحكم فلم يوقف سوى لمدة أربعة أشهر فقط، مثل كابتن فريق البرتغال فرناندو كوتو لاعب لاتسيو الإيطالى. وتم توجيه اللوم إلى الاتحاد الإيطالى لكرة القدم بسبب هذا الرفق، ولكن لم يكن هناك أحد يبغى منع هؤلاء اللاعبين للتنافس على كأس العالم ٢٠٠٢. فلاعبو الفريق لا يتناولون المنشطات بصورة أكبر من غيرهم. ولكن، ومنذ عامين، تعتبر إيطاليا أكثر بلد أوروبى يجرى الفحوصات بشكل جدى، وحيث كانت أكبر عددا أيضا (ما بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ فى العام الماضى، مما يعنى أن ١٪ فقط من لاعبى كرة القدم قد تم ضبطهم متلبسين بالجرم). ومهما كانت البلد، فكل لاعبى كرة القدم الذين يثبت فحصهم تناولهم للناندرولون يُفاجأون بالحقيقة المخالفة للأحلام. ولقد أثبت تحليل البول الذى أجرى لكريستوف دوغارى يوم ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٩٩ عقب إحدى المباريات وجود معدل من الناندرولين أعلى ثلاث مرات من الحد المسموح. وعندما وصل الأمر إلى هذا الحد، لم يترك مجالا للشك حتى ولو كان بطل العالم الفرنسى قد أنكر دائما تناوله لأى عقار منشط طوال حياته.



ديل بيرو

لقد فرح الجميع عندما تمكن محامو كريستوف دوغارى من اكتشاف خطأ فى الإجراءات. فالطبيب الذى أجرى عينات البول لم يحلف اليمين. وعلى حد قول كل من يحتوى البول لديهم على الناندرولين، فذلك ينتج عن تناول احتياجاتهم من الفيتامينات والكرياتين. ولا يسمح ببيع هذا المنتج فى فرنسا ولكن لا تعتبره الهيئات الرياضية الدولية عقارا مخدرا. ويتم بيعه عن طريق الإنترنت فى البلاد الأوروبية الأخرى. وكثيرا ما يتم بيع منتجات تحتوى على عناصر منشطة وبخاصة الناندرولين تحت مسمى الكرياتين، وهو الأمر المتعلق بمقدار ٧٠٪ من المنتجات التى تحجزها الجمارك الفرنسية. وفيما عدا حقن الكرياتين فى العضلات (وفى هذه الحالة يمكن أن تكون لها نتائج خطيرة على الصحة)، فهو لا ينفع فى تحسين الأداء. أما المنشطات المضافة، والتى يكون لها فعالية حقيقية، فهى تسمح بالحفاظ على الأسطورة المعروفة عن منافع الكرياتين.



لاما .. اعترف بتعاطي الحشيش

البروفيسور كلود لوى جاليان، وهو عالم بيولوجى كبير ونائب رئيس اللجنة الأولمبية الفرنسية CNOSF يشرح فى تقرير رسمي أن تناول الكرياتين يعمل أيضا على إخفاء المنتجات المنشطة فى البول إذا لم يتم عمل الفحص بجدية كافية: فيتم إفراز كميات عالية جدا من الكرياتينين فى البول تبدو أكثر تركيزا مما هى فى الحقيقة. ولقد تم التخفيض بشكل صناعى لجميع القياسات التقليدية للتحليل الخاص بتركيز الجزيئات. ولقد أعلن لاعبان من المنتخب الفرنسى للجماهير أنهما يتعاطيان الكرياتين. فلقد اعترف بذلك كريستيان كارمبو صراحة أثناء إذاعة برنامج تيرى أرديسون «الجميع يتحدثون عن ذلك». ولقد شرح زين الدين زيدان فى مجلة France Football بعد الحصول على الكرة الذهبية فى ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩٨ قائلاً: «لقد تناولته ومازلت أتناوله، ولكننى وحدى أقرر متى أفعل ذلك، وعادة ما يكون فى الفترة بين الشوطين لأنه منتج يعمل مثل الفيتامين، وبما أننى ألعب كل ثلاثة أيام».

جروح ملائمة

يضع زيزو إصبعه على ظاهرة يمكن أن



اغريكولا (لليسار) وجيرودو فى قاعة المحكمة



فابيان بارتيز (لليسار) مدخن للحشيش

تشرح محاولة تعاطى المنشطات لدى لاعبى كرة القدم. ولقد أصبحت الرهانات المالية كبيرة لدرجة أن المحترفين يتنافسون على قرابة مائة مباراة فى العام مع التزامهم باللياقة البدنية العالية طوال العام. إنه أمر عجيب. لدرجة أن البعض يرحبون بالإصابات لأنها تتيح لهم فرصة لاستعادة النشاط خلال بضعة أيام أو بضعة أسابيع. ويرجح أن زين الدين زيدان وديديه ديشان سوف يستدعيان كشاهدين، وقد لا يستجيبان للاستدعاء، ولكن القضية سوف تلقى الضوء بالقطع على الطرق المريبة لأحد النوادى الهامة فى العالم.

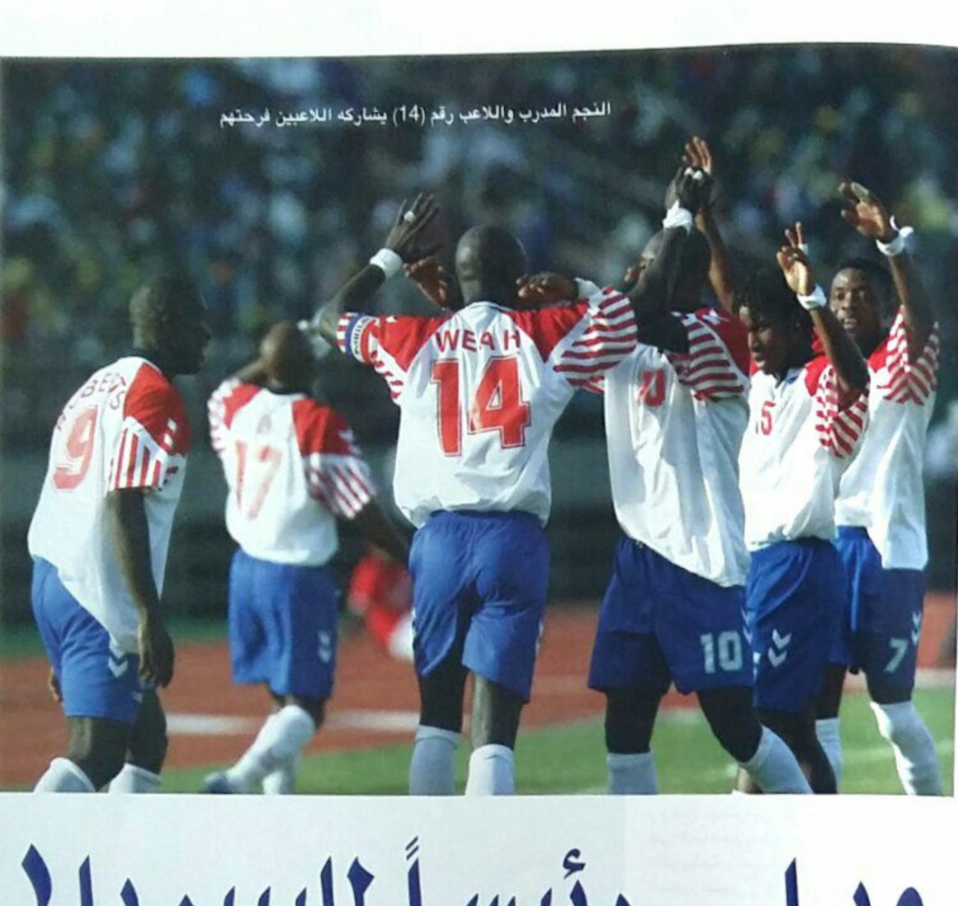
وقد اضطر رئيس اللجنة الأولمبية الإيطالية، ماريو بيسكانتى إلى تقديم استقالته فى عام ١٩٩٨ بسبب تغطيته على نتائج معمل أكوا أسيتوزا، (٢٦ر٠٪ من الحالات الإيجابية بينما كان المتوسط العالمى ٧ر١٪) وأيضا لاشتراكه فى تسليم أموال عامة لجامعة فيرارى من عام ١٩٨٠ إلى عام ١٩٩٧. وكان الباحثون فى هذه الجامعة يجرون التجارب على منشطات جديدة باستخدام الأموال المخصصة للأبحاث المضادة للمنشطات. وتم التحقيق مع بيسكانتى، ولكن القضاء الإيطالى يعانى بعض البطء فى الإجراءات (ليس وحده). واليوم يشغل منصب رئيس اللجان الأوربية الأولمبية وهو أيضا وزير يختص بالرياضة فى حكومة بيرلسكونى الحالية. ولقد خلف جيوفانى لياندرى والذى كان أحد الذين عملوا بشدة من أجل تنظيف الرياضة الإيطالية من خلال التصويت على القانون الذى يحظر المنشطات فى ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩٩. فهل نرجع إلى نقطة البداية؟

ومنذ عام ١٩٩٢، طلب القضاء الفرنسى من معامل السموم أن تلجأ إلى فحص الشعر الذى يحتفظ بآثار المخدرات لفترة طويلة. فإذا ما وجدت بصيلة الشعر، يمكن للباحثين إعادة تكوينها للإثبات. وفى عام ١٩٩٧، اقتنع رياضيون معروفون فى فرنسا مثل البطل الأولمبى للجودو جمال بوراس بتناول مخدر الناندرولون. وبما أن آثار هذا المنتج تختفى بسرعة من عينات البول، فلقد حصلوا على رأى خبير آخر أعطى نتيجة سلبية لاثنين منهم. ولكن الهيئات الرياضية لم تأخذ هذا الرأى بعين الاعتبار. ويقول الدكتور باسكال كينتز من معمل علم السموم فى ستراسبورج أنه إذا قاموا بهذا التحليل كثيراً فسيجدون أن عدد الرياضيين الذين يقتنعون بتعاطى المنشطات يتضاعف عشر مرات، مما يزيد الموقف سوءاً.

ولا يمكن تحديد الهرمونات فقط مثل الـ EPO، فخلاياها كبيرة للغاية حتى أنها لا تنفذ إلى الأوعية الدموية الصغيرة التى تغذى فروة الرأس. فالشعر ينمو بمقدار سنتيمتر واحد شهريا ويمكن أن يتم تعاطى المنشط فى ذلك الوقت. ومنذ ذلك التاريخ، يقوم بعض الأبطال بصبغ شعرهم. ويحدد الدكتور كينتز قائلاً فمسامية الشعر المصبوغ قد تغيرت ويتم استبعاد ٤٠ إلى ٨٠٪ من آثار المنتجات. ويقوم آخرون بحلق رأسهم فيستحيل معهم رفع عينات من الشعر وبالتالى يستحيل عمل التحاليل.

إلا أنه ليس كل من حلق رأسه من الرياضيين العالميين يعتبر غشاشا، فطبيب ستراسبورغ يعتقد أن الأمر يتعلق أيضا بموضة سائدة تنادى بفائدة عدم وجود شعر يقطر عرقا. وعلى كل حال، فإن هذا الاحتياط غير مفيد فمتى يتم تسجيل هذا الفحص رسميا يمكن أخذ عينات من شعيرات العانة، فهى يمكنها تحديد تاريخ التعاطى حتى ثمانية عشر شهرا مضت. ولن يستمر الرياضيون فى حلق رؤوسهم... أو فى فقد شعرهم، لأن تناول التستوستيرون (وهو من ضمن المنشطات) يؤدى إلى الصلع. ونذكر أنه غالبا ما يسبب العجز ويؤدى إلى سرطان البروستاتا.

«ويا» عينه على الرئاسة



النجم المدرب واللاعب رقم (14) يشاركه اللاعبين فرحتهم

ويا.. رئيساً لليبيريا!

على عكس ما صرح به نجم الكرة الليبيرية جورج ويا، فقد أكدت مصادر دبلوماسية ليبيرية أن ويا يخطط بالفعل لمنصب الرئيس المقبل لبلاده معتمداً على شعبيته الكبيرة ومساندة الرياضيين بصفة عامة، ولاعبى الكرة بصفة خاصة.

ورأت المصادر ذاتها فى تصريحات ويا التى أطلقها فى مالى إبان مشاركته مع منتخب ليبيريا فى بطولة كأس الأمم الأفريقية بأنها على سبيل جس نبض الشارع الليبيرى ومعرفة مدى استعداده للمطالبة به رئيساً لإنقاذ البلاد من أوضاعها الاقتصادية المتردية. ولم تخف هذه المصادر إعجابها بشخصية النجم الليبيرى المحبوب ومساندتها له فى حال مضيه قدماً فى طموحه المشروع.

وكان ويا قد صرح بأنه سيترك مهامه على رأس منتخب بلاده كلاعب ومدرب فى آن واحد، بعد ختام مباريات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم التى أقيمت مؤخراً فى مالى، وفجر مفاجأة بقوله إنه «يخاف العيش فى ليبيريا».

وقال ويا إنه سيعتزل اللعب دولياً لأنه لم يعد بإمكانه السفر كثيراً لأسباب عائلية. وتابع ويا الحائز على الكرة الذهبية الأوروبية عام ١٩٩٥ وصانع أمجاد باريس سان جرمان الفرنسى وميلان الإيطالى «لدى أطفال يجب أن أهتم بتربيتهم والحرص على ذهابهم إلى المدرسة، لا أريد أن يغتالنى شخص ما بسبب الشعبية الكبيرة التى أحظى بها، وأترك عائلتى تعانى من بعدى»، موجها الاتهام مباشرة إلى رئيس البلاد تشارلز تايلور.

وقال ويا، الذى يلعب حاليا مع الجزيرة الإماراتى، «يعتقدون أن لدى طموحا لأصبح



«ويا» يشارك بقوة

رئيسا للبلاد. لقد قاموا بإحراق بيتي في ليبيريا، هكذا بدأوا حملتهم ضدى. ثم أغلقوا جميع المحال التجارية التي أملكها، موضحا "ليس ذنبى أن أكون أكثر شعبية فى بلادى، وما ينساه الرئيس تايلور أننى أحظى بالشعبية ذاتها وأكثر خارج ليبيريا وفى مختلف أنحاء العالم».

وتابع ويا (٣٥ عاما وأب لثلاثة أطفال): «إنى خائف، فرسالة الرئيس تايلور كانت واضحة وأصبحت أنا المستهدف. لا أشعر بالأمان فى ليبيريا، وسأبقى خارج البلاد حتى تتغير الحكومة الحالية».

وقال: «لن أجد أية مشكلة فى العيش فى بلد آخر غير ليبيريا، فالجميع يعرفنى ويحبنى وسأسافر إلى الولايات المتحدة للعيش هناك حتى أشعر بالاطمئنان فى بلادى». مبرزا أنه قام ببناء بيت كبير فى نيويورك حيث يرغب فى العيش بعد انتهاء مسيرته الكروية.

وأضاف «أعرف صامويل ضو (الرئيس السابق لليبيريا والمنافس الكبير لتايلور حاليا). كنت مقربا منه كثيرا لأنى كنت قائدا للمنتخب وهذا أمر طبيعي». مشيرا إلى أن «ضو كان سعيدا بشعبيتى وساعدنى كثيرا لتشكيل منتخب قوى. بيد أن تايلور لا يقبل أن أكون الأكثر شعبية فى البلاد، لأنه يعتقد بأننى سأصبح رئيسا عكس ضو الذى لم يفكر أبدا فى ذلك».

وقال: «لست سياسيا وليست لدى أية علاقة بالسياسة. كل ما أقوم به على رأس الإدارة الفنية للمنتخب دون مقابل. أقوم بذلك بحب كبير لأن كل ذلك من أجل بلادى». مضيفا «طموحاتى، إذا كانت لدى طموحات، تنحصر فى أن أكون رئيسا للاتحاد الليبيرى لكرة القدم لأننى رياضى».

وأكد أنه (تايلور) يغار من الشعبية التى أحظى بها خصوصا ولا يرغب فى ذلك ولا حتى فى مقابلتى إنه يكرهنى ويكره جيمس ديبا زميلى فى فريق الجزيرة، وتساءل «أين هى الديمقراطية التى ينادى بها. ألا يعلم بأنه يحق لأى مواطن أن يترشح لرئاسة الجمهورية فى حال توافرت كل الإمكانات والمؤهلات لديه؟ إنها حماقة ولا أرغب أن أعانده فيها لأنى أفكر فى مستقبل أولادى».

أردف قائلا «اتهمونى بالتلاعب فى نتائج مباريات ليبيريا فى تصفيات المونديال خصوصا ضد نيجيريا وغانا وسيراليون، ولو لم أكن معروفا بسمعتى النظيفة لصدق الجميع ذلك».

وشدد ويا على أن فكرة رئاسة البلاد لم تخطر ولن تخطر له ببال «لماذا أدخل تجربة لست على دراية شاملة بها. لدى مجموعة من الأصدقاء داخل وخارج ليبيريا ولا أحب أن أخسرهم».

وتابع «ساعدت المنتخب من أموالى الخاصة وبمحض إرادتى لأنى أحب بلادى وأحب كرة القدم وأرغب فى تحفيز اللاعبين وبعث الحماس فى نفوسهم».

وتابع «لو لم أكن على رأس الإدارة الفنية للمنتخب لما شارك الأخير فى النهائيات. لم نتلق أى شىء من الاتحاد المحلى سواء فى تصفيات المونديال وخصوصا أننا كنا قاب قوسين أو أدنى من بلوغ النهائيات أو تصفيات كأس الأمم الأفريقية. وهذا أمر لا يحتمل، فجميع المنتخبات سعيدة وتلقى لاعبوها المكافآت إلا ليبيريا وبرغم ذلك حققنا نتائج ايجابية».

وأوضح «يحترمنى اللاعبون كثيرا وقد وفقت فى إقناعهم بخوض مباريات كأس الأمم الأفريقية ونسيان المكافآت وذلك من أجل الشعب الليبيرى والناس الذين يحبون كرة القدم. بالإضافة إلى الاتحاد الدولى (فيفا) الذى شجعنا وقدم لنا الدعم لمواصلة النهائيات».

وأوضح «نحن هنا من أجل كرة القدم. ولا أبخل على منتخب بلادى بالمساعدة وقد اتصلت شخصيا برئيس نادى الجزيرة طالبا المساعدة وقد أبدى موافقته على ذلك».

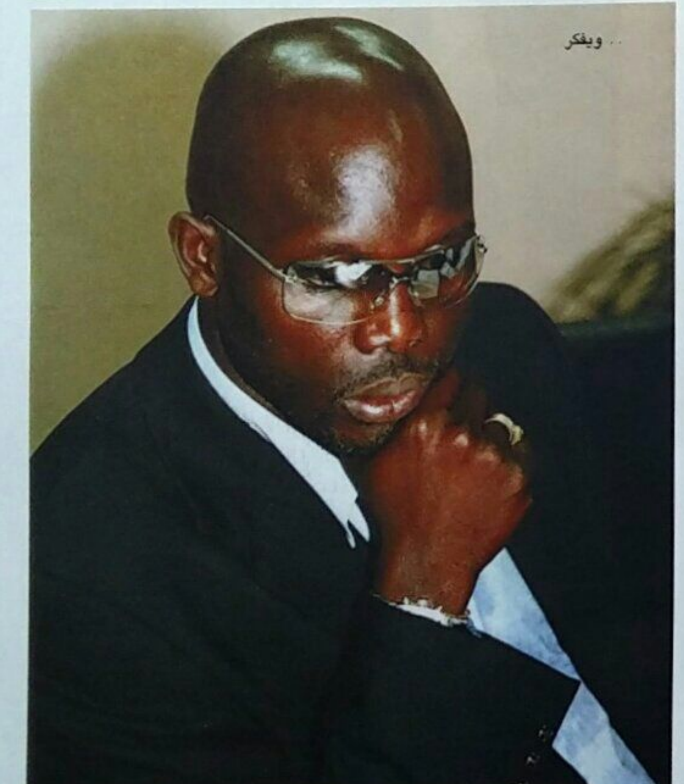
ويا والجزيرة

وأعرب ويا عن ارتياحه الكبير فى صفوف فريق الجزيرة الإماراتى الذى يملك طموحات كبيرة فى لعب دور طلائعى فى الدورى المحلى. وقال «الجميع يحترموننى هناك ولا أبخل على الفريق بإمكاناتى. فأنا القائد ولعبت حتى الآن ٧ مباريات سجلت فيها ٩ أهداف».

وتابع أنه سيبقى مع الجزيرة حتى نهاية عقده معه وأنه لن يغير الفريق للعب فى صفوف فريق آخر داخل الإمارات. وقال «هذا ليس من طبعى سألعب مع الجزيرة فقط وفى حال انتهاء عقدى أو عدم تجديده سأغادر البلاد، وقد فعلت ذلك عندما كنت فى ميلان حيث رفضت عروضا عدة للعب فى روما ويوفنتوس وغيرها من الأندية المحلية».



... ويصرخ



... ويفكر

من هو؟

- الاسم: جورج ويا.
- الجنسية: ليبيرية.
- الطول: ١٫٨٤ م والوزن ٨٦ كلغ.
- تاريخ الميلاد: ١ تشرين الأول «أكتوبر» ١٩٦٦.
- مكان الميلاد: ساستاون (ليبيريا).
- المهنة: كرة القدم.
- المنصب: المدير الفنى ومهاجم منتخب ليبيريا السابق ولاعب نادى الجزيرة الإماراتى حالياً.
- الأندية الخارجية: موناكو الفرنسى (٨٨-٩٢) وباريس سان جرمان الفرنسى (٩٢-٩٥) وميلان الإيطالى (٩٥-٩٩) وتشلسى الإنجليزى (الأشهر السبعة الأولى من ٢٠٠٠) ومانشستر سيتى الإنكليزى (من تموز «يوليو» إلى نهاية أيلول «سبتمبر» ٢٠٠٠) ومرسيليا الفرنسى (من تشرين الأول «أكتوبر» ٢٠٠٠ إلى حزيران «يونيو» ٢٠٠١) والجزيرة الإماراتى (من تشرين الأول «أكتوبر» ٢٠٠١ حتى...).

إنجازاته

بطولة فرنسا (٨٨ و٩٤)، وكأس فرنسا (٩١ و٩٣ و٩٥) وكأس رابطة الأندية الفرنسية المحترفة (٩٥)، وبطولة إيطاليا (٩٦ و٩٩) وكأس إنكلترا (٢٠٠٠).

ألقابه

أفضل لاعب فى العالم (٩٥).
أفضل لاعب فى أوروبا (٩٥).
الكرة الذهبية الأفريقية (٨٩ و٩٤).
لاعب القرن العشرين فى أفريقيا.

دهشة

أبدى وزير الإعلام الليبيرى ريجينالد غودريدج دهشته لتصريحات ويا، وقال إن الرئيس تشارلز تايلور حزين ومندهش أكثر مما هو غاضب من تصريحات ويا، مؤكداً أن ليبيريا ترحب بويا على أراضيها.

وأكد الوزير أن حكومته ليست لديها أدنى فكرة عن طموحات سياسية لجورج ويا وإذا كانت لديه مثل هذه الطموحات، فيستطيع المشاركة لأن نظامنا السياسى مفتوح، وأحزاب المعارضة تعمل بكل حرية.

وأشار الوزير إلى اجتماع عقد قبل انطلاق بطولة كأس الأمم الأفريقية بين تايلور وويا، وقال لقد صدمت باتهاماته ضد الحكومة التى ترحب به. وليس لديها أى عداء تجاهه. فجميع أملاكه لم تمس، وهو سفير ونعترف بحصانته وسنقدم له حماية إضافية إذا كان هذا ما يريده.

ونفى الوزير معاداة الحكومة لجورج ويا الذى كانت تربطه صداقة مميزة بالرئيس السابق صامويل ضو الذى اغتيل عام ١٩٩٠ إثر تمرد قام به تايلور، وغرقت بعده البلاد فى حرب أهلية دامت سبع سنوات.

انفعالات

صحيح أن الرياضة مجال للتنافس الشريف يجرى فى أجواء من الروح والأخلاق الإنسانية حسب القواعد الرياضية الاولمبية التى وضعها البارون بيير دي كوبرتان الأب الروحى للألعاب الاولمبية الحديثة.
ولكن تظل الرياضة ايضا مجالاً خصباً للتفوق وإثبات الذات فى حدود الملعب، أو المضمار، بالطرق المشروعة.

ولتحقيق هذا الهدف تبذل كل دولة جهداً كبيراً مع أبنائها الرياضيين لكي يتفوقوا، وتتفوق من خلالهم دولة على أخرى، وترتفع أعلام.. وتهبط أخرى.

وبالطبع فإن مسيرة التفوق لاتتوقف عند حدود رغبات الدول. ولكن هناك هيئات أخرى تخطط وتعمل من أجل تحقيق هذه الرغبات.

فهناك لجان أولمبية، واتحادات رياضية، وجيوش من المدربين يصنعون الأبطال، ويوصلون اللاعبين إلى بداية الطريق. فمنهم من يصبح بطلاً، ومنهم من لايحالفه التوفيق، ويظل يسعى ويحاول، وصولاً إلى البطولة.

وإذا كنا نقول «لكل مجتهد نصيب»، فإن فى عالم البطولة والنجومية يقال «لكل متفوق نصيبان» أحدهما جزاء الاجتهاد، والثانى جزاء نجاحه فيما اجتهد من أجل تحقيقه.

لذا فإن الرياضيين يبذلون جهوداً كبيرة فى التدريبات، ويدفعون ثمنا غاليا من أجل التفوق، مابين المعسكرات التدريبية، والسفر من بلد إلى اخر بعيداً عن أهلهم وذويهم سعيا للتدريب، أو المشاركة فى بطولة ما، ويحرمون من الكثير مما يتمتع به غيرهم.

ولعل مازاد الرياضة أهمية، بخلاف القواعد الاولمبية، هو التحول الجارف نحو الاحتراف، فامتهن الرياضيون ممارسة الرياضة، كل فى مجاله، ولتصبح الرياضة متعة، ومصدراً للرزق.. بل وللثراء بالنسبة للبعض.
وأصبح كل رياضى يبذل كل جهده من أجل التفوق، الرياضى والمادى.

على العكس تماما من الذى يمارس الرياضة كهواية، ولايبغى منها مالاً، ولاهم يحزنون سوى متعته الشخصية.

وبالطبع فإن هذه النوعية من الرياضيين أصبحت فى الدرجة الثانية من حيث الاهتمام.

وتوضح اللقطات المنشورة فى هذا التحقيق ردود فعل الممارسين للرياضة في عالم الاحتراف، فمن يحرز هدفا فى كرة القدم مثلا أصبح يصرخ فرحاً بالهدف، ومن يحرز بطولة يعرض نفسه للخطر بسبب أسلوبه فى الاحتفال بفوزه كما فى رياضة الدراجات.

بينما يلاحظ الانفعال أكثر فى ملاعب التنس كونها تشهد إثارة مستمرة طوال المباراة، خاصة فى التنافس الفردى منها. فمن يحرز نقطة يصرخ، ومن يفقدها أيضا يصرخ أو يلقى بمضربه على الارض، أو يؤنب نفسه بعنف، وكثير.. كثير، من ردود الفعل الغريبة التى يبديها الممارسون لهذه الرياضة التى كانت تسمى «رياضة النبلاء والارستقراطيين» بسبب الهدوء والاناقة فى الملعب.. وفى المدرجات.. عكس ماتشهده اليوم من صراخ وعويل وتشجيع جماهيرى هستيرى.

لا ندرى ماذا نقول.. الماضى أفضل بأناقته وهدوئه، أم الحاضر أفضل بالمستويات المرتفعة والتفوق الذى لا حدود له فى عالم الرياضة.. والاحتراف؟!
قبل الاجابة على هذا السؤال سنسأل سؤالاً ثانياً.. من منا يمارس القليل من الرياضة يومياً من أجل صحته؟!




Sanex

ملايين فى شهر

حفل شهر يناير «كانون الثانى» الماضى، بحركة غير عادية فى الملاعب الإنكليزية على صعيد انتقالات اللاعبين، وهى الفترة الشتوية التى تسمح فيها لوائح الاتحاد الإنكليزى للأندية واللاعبين بتحريك السوق دونما حدود فى العدد.



والحال كذلك فى كافة الملاعب الأوروبية. فقد أعلن الدولى الفرنسى السابق دافيد جينولا على موقعه على شبكة الإنترنت أنه سيغادر أستون فيلا وينضم إلى إيفرتون حتى نهاية الموسم.

وقال جينولا (٣٥ عاما) لقد وقعت عقدا مع إيفرتون حتى نهاية الموسم.

وكان جينولا قد غادر باريس سان جرمان عام ١٩٩٥ وبدأ مسيرته فى إنكلترا مع نيوكاسل، ثم اختير لاعب العام عام ١٩٩٩ وهو فى صفوف توتنهام، قبل أن ينتقل إلى أستون فيلا عام ٢٠٠٠، لكنه فشل فى فرض نفسه أساسيا فى التشكيلة.

وعلق جينولا على هذا الوضع قائلا لم تسر الأمور كما أردت فى أستون فيلا. وكنت أنوى مغادرة الفريق الصيف المقبل. بيد أن مسؤولى النادى سمحوا لى بالانتقال إلى إيفرتون وسأكون سعيدا بمعاودة اللعب ضمن الدورى الممتاز.

يذكر أن إيفرتون يحتل المركز الرابع عشر فى لائحة ترتيب الدورى ويدربه الإسكتلندى والتر سميث الذى سبق له الإشراف على غلاسكو رينجرز الإسكتلندى.

وخاض جينولا ١٧ مباراة دولية مع منتخب فرنسا.

وأعلن لاتسيو الإيطالى أنه ضم إلى صفوفه المدافع الأرجنتينى خوان بابلو سورين لاعب كروزيرو البرازيلى.

وتمت الصفقة فى ساو باولو بين رئيس نادى لاتسيو سيرجيو كرانيوتى وابنه ماسيمو ووكيل اللاعب غوستافو ماسكاردى وممثل عن كروزيرو لقاء ٨ ملايين يورو (نحو ٦٫٨٨ مليون دولار).

وفيما يلى قائمة الانتقالات التى شهدها الشهر الماضى، وبلغت قيمتها ١٢,٥٩٥ مليون جنيه إسترلينى، فضلاً عن الانتقالات التى تمت باتفاق الإعارة، وبعض الانتقالات التى لم تعلن قيمتها، وحالة مقايضة واحدة فقط، حيث تبادل ناديان لاعبين:

الأربعاء ٣٠ يناير ٢٠٠٢

اللاعب	من	إلى	المقابل المادى
واين براون	إبسويتش تاون	واتفورد	إعارة
كورادو غرابى	بلاكبورن روفرز	نابولى	إعارة
كريس كاسبر	ريدنغ	حر	اعتزل

الثلاثاء ٢٩ يناير ٢٠٠٢

اللاعب	من	إلى	المقابل المادى
بيوركلوند	فينتسيا	سندرلاند	١,٥٠٠,٠٠٠ جنيه إسترلينى
ديفيد كيلى	حر	مانسفيلد تاون	حر
كولين هيلى	سلتيك	كوفنترى سيتى	إعارة

الاثنين ٢٨ يناير ٢٠٠٢

اللاعب	من	إلى	المقابل المادى
جون هارديكر	موركامب	ستوك بورت كاونتى	١٥٠,٠٠٠ جنيه إسترلينى
برونو فغوتى	مارسيليا	واندررز	غير معلن
كريس ويليامز	نوتنغهام فورست	شارلتون	حر
نايلور	إبسويتش تاون	ميلوول	إعارة
بول ريد	رينجرز	بريستون نورث إند	إعارة
شاندران	بارنلى	سان باتريك	إعارة
دارين كار	روشدين آند دايامونذز	حر	على لائحة الانتظار

السبت ٢٦ يناير ٢٠٠٢

اللاعب	من	إلى	المقابل المادى
جون سالاكو	شارلتون	ريدنغ	٧٥,٠٠٠ ألف جنيه إسترلينى

الجمعة ٢٥ يناير ٢٠٠٢

اللاعب	من	إلى	المقابل المادى
روبى بلاك	برادفورد سيتى	بارنلى	مليون جنيه إسترلينى
ستيفن كلارك	وست هام يونايتد	ساوث إند يونايتد	٥٠,٠٠٠ استرلينى
سكوت تايلور	ستوك بورت كاونتى	بلاكبول	حر
آدم مارش	دارلنغتون	هامبتون آند ريتشموند	إعارة
نيل روبرتس	ويغان أتلتيك	هول سيتى	إعارة
كيفن سيبورى	شاروسبورى تاون	دوفر	إعارة

الخميس ٢٤ يناير ٢٠٠٢

اللاعب	من	إلى	المقابل المادى
دارين كار	حر	روشدين آند دايامونذز	حر
سكوت رامساى	برايتون آند هوف ألبيون	دوفر	حر
جيمس كوبنغر	نيوكاسل يونايتد	هارتلبول يونايتد	إعارة

اللاعب	من	إلى	المقابل المادى
أليكس هاى	ترانمر روفرز	موركامب	إعارة
أندى روبرتس	ويمبلدون	نوريتش سيتى	إعارة
تونى شيلدز	بيتر بوروف يونايتد	ستيفيناج بوروف	إعارة
ستيوارت واردلى	كوينز بارك رينجرز	روشدين آند دايامونذز	إعارة

الأربعاء ٢٣ يناير ٢٠٠٢

اللاعب	من	إلى	المقابل المادى
ديكسون	مانشستر سيتى	بريستون نورث إند	٣٠٠,٠٠٠ جنيه إسترلينى
إيتوهو			
آلن نافارو	ليفربول	ترانمر روفرز	٢٢٥,٠٠٠ جنيه إسترلينى
غودينسون	لابالما	بريستون نورث إند	إعارة
آلن أوهارى	بولتون واندررز	شيسترفيلد	إعارة
كاسكيون	وست هام يونايتد	حر	الانتظار

الثلاثاء ٢٢ يناير ٢٠٠٢

اللاعب	من	إلى	المقابل المادى
دييغو فلوران	إندبندينتى	مانشستر يونايتد	٦,٩٠٠,٠٠٠ جنيه إسترلينى
بريندان ميرفى	كيدرمينستر هاربيررز	سوليهول بوروف	حر
جاركوويس	ستوكبورت كاونتى	هايبرنيان	حر
ماثيو غنت	بارنسلى	دونكاستر روفرز	إعارة
بول هيلد	ويمبلدون	شيفلد ونزداى	إعارة

الاثنين ٢١ يناير ٢٠٠٢

اللاعب	من	إلى	المقابل المادى
تومى دافى	نوريتش سيتى	شيلمسفورد سيتى	حر
ليغ دى فولغت	سوانسى سيتى	لانيللى تاون	إعارة
ميهيل	أستون فيلا	ستوك سيتى	إعارة
ديفيد بارتريدج	دندى يونايتد	ليتون أورينت	إعارة

الجمعة ١٨ يناير ٢٠٠٢

اللاعب	من	إلى	المقابل المادى
سايمون أتانغانا	دندى يونايتد	بورت فيل	إعارة
فيل بولاند	أوكسفورد يونايتد	شيستر سيتى	إعارة
آدم بورلى	شيفلد يونايتد	سكار بوروف	إعارة
توم كوان	كمبريدج يونايتد	بيتر بورو يوناتيد	إعارة
ستيوارت دوغلاس	لوتون تاون	روشدين آند دايامونذز	إعارة
جون هالس	الأرسنال	كولشيستر يونايتد	إعارة
ديفيد هولد سوارث	برمنغهام سيتى	وولسال	إعارة
ديرك ليمان	برايتون	موزرويل	إعارة
غارى مونتغومرى	كوفنترى سيتى	كرو أليكساندرا	إعارة
بن روبرتس	شارلتون أتلتيك	ريدنغ	إعارة
جيم رودويل	روشدين آند دايامونذز	داغ آند ريد	إعارة
أندى تومبسون	كارديف سيتى	شروسبورى تاون	إعارة
أندى وودمان	كولشيستر يونايتد	أوكسفورد يونايتد	إعارة

الخميس ١٧ يناير ٢٠٠٢

اللاعب	من	إلى	المقابل المادى
كيرك جاكسون	دارلنغتون	ستيفيناج بوروف	١٠,٠٠٠ جنيه إسترليني
ستيف لاورى	وست هام يونايتد	بيتر بورف	حر
ديفيد مورلى	كارلسلى يونايتد	أوكسفورد يونايتد	حر
غونلاوغسون	ليستر سيتى	شيفلد يونايتد	إعارة
غوف بيتشر	برايتون أند هوف البيون	ووكنغ	إعارة
روبرت تايلور	وولفز	غريمسبى تاون	إعارة

الأربعاء ١٦ يناير ٢٠٠٢

اللاعب	من	إلى	المقابل المادى
نيكلاس جنسن	كوبنهاغن	مانشستر سيتى	٧٠٠,٠٠٠ ألف إسترليني
غارى غروفت	إبسويتش تاون	بلاكبول	إعارة

الثلاثاء ١٥ يناير ٢٠٠٢

اللاعب	من	إلى	المقابل المادى
ماتى أبليبى	بارنسلى	أولدهام أتلتيك	إعارة
سايمون كلارك	كولشيستر يونايتد	حر	على لائحة الانتظار

الاثنين ١٤ يناير ٢٠٠٢

اللاعب	من	إلى	المقابل المادى
سينيسا سافيتش	بارنسلى	حر	على لائحة الانتظار

الجمعة ١١ يناير ٢٠٠٢

اللاعب	من	إلى	المقابل المادى
فلاديمير لابانت	سبارتا براغ	وست هام يونايتد	٩٠٠,٠٠٠ جنيه إسترليني
ديف تشاليتور	ترانمر روفرز	ستوكبورت كاونتى	١٢٠,٠٠٠ جنيه إسترليني
شيفكي كوكي	ستوكبورت كاونتى	شيفلد ونزداى	غير معلن
دافيد لى	هول سيتى	برايتون	مقايضة
ستيف ويكس	برايتون	هول سيتى	مقايضة
ديف بيسانت	توتنهام هوتسبر	بورتسموث	حر
ستيفن كالدويل	نيوكاسل يونايتد	برادفورد سيتى	إعارة
فريدى بوبيتش	بروسيا دورتموند	بولتون واندرز	إعارة
مايك فلين	ستوكبورت كاونتى	ستوك سيتى	إعارة
دومينيك فولى	واتفورد	سويندون تاون	إعارة
مايكل جاكسون	شيلتينهام تاون	ويستون سوبرمار	إعارة
مارك هوت	أولدهام أتلتيك	حر	الانتظار

الخميس ١٠ يناير ٢٠٠٢

اللاعب	من	إلى	المقابل المادى
ياكوب لورسن	كوبنهاغن	ليستر سيتى	غير معلن
كريس آدامسون	وست بروميتش ألبيون	بلايموث آرغيل	إعارة
ريبين هازل	ترانمر روفرز	توركواى يونايتد	إعارة
بول أونيل	ماكسفيلد تاون	بانغور سيتى	إعارة
بينانت	الأرسنال	واتفورد	إعارة
سكوت هاوتون	ليتون أوينت	حر	الانتظار
غاريث دافيز	سويندون تاون	حر	اعتزل

الأربعاء ٩ يناير ٢٠٠٢

اللاعب	من	إلى	المقابل المادى
روبرت هيث	ستوك سيتى	ستافورد رينجرز	حر
تونى مكستيا	براندون	ولفرهامبتون واندرز	حر
بول أوكون	ميدلسبروه	واتفورد	حر
قنسطنطين	سندرلاند	باتريك ثيستل	إعارة
لاسلاندس	ميلوول	كولون	إعارة
كولوسيمو	مانشستر سيتى	حر	الانتظار

الثلاثاء ٨ يناير ٢٠٠٢

اللاعب	من	إلى	المقابل المادى
مارك إنس	أولدهام أتلتيك	شيسترفيلد	حر
أنتونى واليسا	حر	شروزبورى تاون	حر
ديفيد ريفز	شيسترفيلد	أولدهام أتلتيك	حر
أوفى روسلر	ساوثهامبتون	إنترهاتشينغ	حر

الاثنين ٧ يناير ٢٠٠٢

اللاعب	من	إلى	المقابل المادى
دانى شيتو	شارلتون أتلتيك	كوينز بارك رينجرز	٢٥٠,٠٠٠ استرليني
إيان مارشال	بولتون واندرز	بلاكبول	حر
ديزيريه جوب	ميدلسبروه	ميتز	إعارة
دانى غريمسديل	ليتون أورينت	حر	الانتظار
جاى موراى	ليتون أورينت	حر	الانتظار
ديف بارسونز	ليتون أورينت	حر	الانتظار
نعيم أوكا	ليتون أورينت	حر	الانتظار
بول ويب	كيدر مينستر هاريير	حر	الانتظار

السبت ٥ يناير ٢٠٠٢

اللاعب	من	إلى	المقابل المادى
البريغستين	فيسترالين	ستوك سيتى	حر

الخميس ٣ يناير ٢٠٠٢

اللاعب	من	إلى	المقابل المادى
بورغس	بورت فيل	نونيتون بورو	حر
جويى ألكوت	ريدنغ	نيوبورت	إعارة

الثلاثاء ١ يناير ٢٠٠٢

اللاعب	من	إلى	المقابل المادى
جونز	توركواى يونايتد	شيستر سيتى	حر
لى ميلز	بورتسموث	كوفنترى سيتى	حر

كابرياتي «عقدة» هينغيز

أنقذت الأميركية جنيفر كابرياتي المصنفة أولى أربع فرص كانت كفيلة بأن تمنح لقب بطلة أستراليا المفتوحة للتنس أولى البطولات الأربع الكبرى إلى منافساتها السويسرية مارتينا هينغيز المصنفة ثالثة قبل أن تتغلب عليها ٤-٦ و٧-٦ (٩-٧) و٦-٢ في المباراة النهائية في ملبورن وتحتفظ به.

ولم يسبق لأية لاعبة أن أنقذت فرصة واحدة منذ أن أحرزت اللقب الأسترالية ماري كارتر بفوزها على مواطنتها ثيلما لونغ في نهائي عام ١٩٥٦.

وهو ثالث لقب كبير لكابرياتي بعد فوزها ببطولة أستراليا العام الماضي، وبطولة رولان غاروس الفرنسية في «حزيران» يونيو الماضي أيضا. في حين سقطت هينغيز في النهائي للمرة الثالثة على التوالي علما بأنها أحرزت اللقب ثلاث مرات قبل ذلك مباشرة.

وخسرت كابرياتي المجموعة الأولى وتخلفت في الثانية صفر-٤ لكنها لم تستسلم وكافحت ونجحت في فرض جولة فاصلة حسمتها في مصلحتها بصعوبة بالغة لتدرك التعادل.

وتقدمت هينغيز ٥-١ في المجموعة الأولى بعد أن نجحت في كسر إرسال منافستها مرتين، لكن كابرياتي نجحت في تقليص الفارق إلى ٥-٤ قبل أن تخسر إرسالها مجددا في الشوط العاشر لتفوز السويسرية بالمجموعة الأولى.

وعندما تقدمت هينغيز ٤-صفر في المجموعة الثانية ظن الجميع أنها قاب قوسين أو أدنى من إحراز أول لقب كبير لها منذ عام ١٩٩٩، بيد أن كابرياتي المكافحة أخرجت كل ما في جعبتها من فنون اللعبة وأدركت التعادل ٥-٥ بعد أن أنقذت فرصة واحدة كانت كفيلة بإعطاء الفوز لهينغيز، ثم نجحت في إنقاذ فرصتين أخريين في الشوط الثاني عشر لتفرض جولة فاصلة.

وسنحت أمام هينغيز فرصة حسم المباراة في مصلحتها نهائيا عندما تقدمت ٧-٦ في الجولة الفاصلة لكنها لم تنجح في ذلك لتعود الأميركية وتفوز بها ٩-٧.

وتقدمت هينغيز ٢-١ في المجموعة الثالثة الحاسمة بعد أن كسرت إرسال كابرياتي. لكن الأميركية فازت بالأشواط الخمسة التالية لتفوز بالمباراة في مدى ساعتين و١٠ دقائق.

وقالت كابرياتي: «صراحة لم أكن أدري ماذا سأفعل خلال المباراة لأنني كنت في موقف حرج في المجموعة الأولى ومعظم فترات الثانية».

وأوضحت «أنها أصعب مباراة خضتها في ظروف مماثلة حيث تخطت درجة الحرارة الأربعين درجة مئوية. لقد كانت الحرارة مرتفعة جدا».

وتابعت «أعتقد أن فوزي بالمجموعة الثانية كان نقطة تحول في المباراة ومفتاح فوزي بها».

أما هينغيز فقالت: «ينتابني شعور عظيم. لا أدري ما إذا كان عليّ أن أكون سعيدة أو أن أبكي».

وأوضحت «لقد بذلت جهودا كبيرة في الشهرين الأخيرين بعد شفائي من إصابة أبعدتني نحو ثلاثة أشهر ولقد تخطيت التوقعات بإحراز لقب بطلة دورة سيدني ثم بلوغي النهائي هنا».



كابرياتي بطلة استراليا (لليسار) ووصيفتها هينغيز



وأضافت «أتطلع إلى مواجهة كابرياتي في نهائي آخر ضمن بطولة كبيرة في المستقبل».

كما أحرز السويدي توماس يوهانسون المصنف سادس عشر لقب بطل أستراليا بفوزه على الروسي مارات سافين التاسع ٣-٦ و٦-٤ و٦-٤ و٧-٦ (٧-٤) في المباراة النهائية.

وهو أول لقب كبير ليوهانسون (٢٦ عاما) منذ احترافه. علما بأنه قد سبق له أن أحرز ٦ ألقاب صغيرة. فحرم سافين من احتفال مزدوج بعيد ميلاده الثاني والعشرين وبالتتويج.

واحتاج يوهانسون الذي لم يسبق أن تخطى الدور ربع النهائي في البطولات الكبرى (بلغ ربع نهائي فلاشينغ ميدوز الأميركية مرتين عامي ٩٨ و٢٠٠٠)، إلى ساعتين و٥٣ دقيقة للقضاء على سافين (٢٢ عاما) الذي كان مرشحا فوق العادة لإحراز اللقب بعد خروج المصنفين الستة الأوائل من الأدوار الأولى وتخلصه من الألماني تومي هاس السابع في نصف النهائي.

لكن المجموعات الخمس التي خاضها ضد هاس بعد يوم من فوز يوهانسون على التشيكي بيري نوفاك السادس والعشرين في ٥ مجموعات أيضا، أرهقته بدنيا وبدا التعب واضحا عليه.

وكان سافين، بطل فلاشينغ ميدوز الأميركية عام ٢٠٠٠، واقعيا جدا في المباراة وفاز في المجموعة الأولى ٦-٣ بعد أن سنحت له ٣ فرص نجح فيها جميعا وكسر إرسال منافسه ٣ مرات، فيما لم ينجح الأخير في أي من الفرص الست التي أتيحت له بمعدل اثنتين في كل شوط لكسر إرسال الروسي.

وتكرر السيناريو في المجموعة الثانية إنما لمصلحة يوهانسون هذه المرة في الشوط الثالث لينهي المجموعة ٦-٤.

وخسر سافين إرساله في الشوط السابع من المجموعة الثالثة بارتكابه خطأ مزدوجا، مانحا التقدم للسويدي بمجموعتين مقابل واحدة الذي أنهى الثالثة كما الثانية ٦-٤.

ومنذ بداية المجموعة الرابعة، استولى يوهانسون على إرسال سافين، لكنه فشل في التقدم ٣-صفر وخسر إرساله فأدرك الروسي التعادل ٢-٢، وبقيت الحال كذلك حتى ٦-٦ ثم حسم السويدي الشوط الحاسم ٧-٤ وفاز باللقب لأول مرة في تاريخه.

وكان يوهانسون على وشك أن يهدر فرصة عمره لأن مدربه ماغنوس تيدمان نسي أن يطلب سيارة الأجرة في الوقت المناسب لنقل اللاعب إلى الملعب.

وكشف يوهانسون بعد فوزه هذه الحادثة قائلا «كنت سأفوت الفرصة لأن تيدمان نسي أن يطلب سيارة الأجرة في الوقت المحدد، فقمت أنا بهذه المسألة في اللحظة الأخيرة».

ولدى سؤاله عما إذا كان سائق التكسي عرفه، قال يوهانسون «نعم، لقد تمنى لي حظا سعيدا عندما نزلت من السيارة. أعتقد جازما بأنه عرفني»، مضيفا «ربما عليّ أن أجد مدربا جديدا يقوم باستدعاء سيارة أجرة قبل يوم من الموعد».. وعن اللقب والمباراة قال يوهانسون «الفوز بلقب كهذا يعتبر حلما، وهذا أمر جيد للعبة واللاعبين، لأن فوز اللاعبين أنفسهم باللقب كل مرة يعني أن هذه الرياضة ستموت، وهذا سيعطيني ثقة قوية بالنفس لمقارعة الكبار في المستقبل».

كابرياتي في سطور

- ولدت في ٢٩ «آذار» مارس ١٩٧٦ في نيويورك
- الطول والوزن: ١ر٧٤ م و٦١ كلغ
- تلعب باليد اليمنى
- تصنيفها عالميا: أولى
- الألقاب: ١٤ لقبا بينها بطولة أستراليا المفتوحة على ملاعب ملبورن عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٢ وبطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس ٢٠٠١ بطلة أولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢ (١٦ عاما).
- بداية مسيرتها الاحترافية: ٥ «آذار» مارس ١٩٩٠ (١٣ عاما و١١ شهرا)
- الطريق إلى النهائي: فازت على الكرواتية سيليفا تالايا ٦-٤ و٦-١ في الدور الأول. وعلى مواطنتها ميلين تو ٦-١ و٦-٣ في الدور الثاني، وعلى اليونانية إيلينا دانييليدو ٦-٢ و٣-٦ و٦-٣ في الدور الثالث، وعلى الإيطالية ريتا غراندي ٦-٣ و٧-٦ (١١-٩) في ثمن النهائي، وعلى الفرنسية أميلي موريسمو ٦-٢ و٦-٢ في ربع النهائي، وعلى البلجيكية كيم كلييسترز ٧-٥ و٣-٦ و٦-١ في نصف النهائي، وعلى السويسرية مارتينا هينغيز ٤-٦ و٧-٦ (٩-٧) و٦-٢.

وقد فازت كابرياتي خلال هذه المباريات بـ٩٧ شوطا وخسرت ٥٧ شوطا خلال ١٠ ساعات و٦ دقائق.



أبطال الزوجي المختلط والشباب والشابات في أستراليا

وأضاف «سيغير الانتصار بالتأكيد حياتي، ولياقتي البدنية التي كانت نقطة ضعفي أصبحت إحدى نقاط القوة لدي، وربما استفدت من استراحتي يومين في حين لم يسترح سافين سوى يوم واحد بعد خوضه نصف النهائي».

وتابع «أعتقد بأن سافين كان مرهقا قليلا في منتصف المجموعة الثالثة، واستطعت كسر إرساله في بداية الرابعة لكني أصبت بعدها بالتوتر عندما خسرت إرسالي، وفي الشوط الحاسم بدأت قدماي ترتجفان، وحاولت إبقاء الكرة داخل الملعب ورفعت صلواتي إلى الله من أجل ذلك».

من جانبه، قال سافين «لم أقدم أفضل ما لدي، وعندما استولى على إرسالي في المجموعة الثانية تبدل كل شيء، فسيطر ولعب بشكل جيد ولم يمكنني من العودة إلى أجواء المباراة، ولم تكن كراتي البعيدة مركزة خلافا للعادة فتفوق علي في هذا المجال، ولا أظن أن قصر فترة الاستراحة قد غيَّر شيئا من حقيقة الواقع لأننا ما زلنا في بداية الموسم ويجب أن أكون في أفضل مستوى بدني، لكن لا تتوفر الفرصة دائما لخوض نهائي إحدى البطولات الكبرى، وعلى أي حال فاليوم عيد ميلادي الثاني والعشرون ويجب أن نسر جميعا بذلك».

وفيما يلي النتائج النهائية لجميع الفئات والمنافسات **في بطولة أستراليا**

• فردي الرجال:

فاز السويدي توماس يوهانسون المصنف سادس عشر على الروسي مارات سافين التاسع ٣-٦ و٦-٤ و٦-٤ و٧-٦ (٧-٤).

• فردي السيدات:

فازت الأميركية جنيفر كابرياتي المصنفة أولى على السويسرية مارتينا هينغيز الثالثة ٤-٦ و٧-٦ (٩-٧) و٦-٢.

• زوجي الرجال:

فاز مارك نولز من باهامس والكندي دانيال نستور المصنفان في المركز التاسع على الفرنسيين فابريس سانتورو وميكايل لودرا ٧-٦ (٧-٤) و٦-٣.

• زوجي السيدات:

فازت السويسرية مارتينا هينغيز والروسية آنا كورنيكوفا المصنفتان في المركز الثامن على الإسبانية أرانتشا سانشيز فيكاريو والسلوفاكية دانييلا هانتوتشوفا المصنفتين في المركز الثالث عشر ٦-٢ و٦-٧ (٤-٧) و٦-١.

• الزوجي المختلط:

فاز كين أولييت من زيمبابوي والسلوفاكية دانييلا هانتوتشوفا على الأرجنتيني غاستون أتليس ومواطنته باولا سواريز ٦-٣ و٦-٢.

• فردي الشباب:

فاز الفرنسي كليمان موريل المصنف سادس عشر على الأسترالي تود ريد العاشر ٦-٤ و٦-٤.

• فردي الشابات:

فازت التشيكية باربورا ستريكوفا المصنفة سابعة على الروسية ماريا شارابوفا ٦-صفر و٧-٥.

سجل البطولة

وفي ما يلي أسماء الفائزين والفائزات بلقب بطولة أستراليا في السنوات العشر الأخيرة:

رجال

- ١٩٩٣: الأميركي جيم كوريير
- ١٩٩٤: الأميركي بيت سامبراس
- ١٩٩٥: الأميركي أندريه أغاسي
- ١٩٩٦: الألماني بوريس بيكر
- ١٩٩٧: الأميركي بيت سامبراس
- ١٩٩٨: التشيكي بتر كوردا
- ١٩٩٩: الروسي يفغيني كافلنيكوف
- ٢٠٠٠: الأميركي أندريه أغاسي
- ٢٠٠١: الأميركي أندريه أغاسي
- ٢٠٠٢: السويدي توماس يوهانسون

سيدات

- ١٩٩٣: الأميركية مونيكا سيليش
- ١٩٩٤: الألمانية شتيفي غراف
- ١٩٩٥: الفرنسية ماري بيرس
- ١٩٩٦: الأميركية مونيكا سيليش
- ١٩٩٧: السويسرية مارتينا هينغيز
- ١٩٩٨: السويسرية مارتينا هينغيز
- ١٩٩٩: السويسرية مارتينا هينغيز
- ٢٠٠٠: الأميركية ليندساي ديفنبورت
- ٢٠٠١: الأميركية جنيفر كابرياتي
- ٢٠٠٢: الأميركية جنيفر كابرياتي

وإذا كانت هينغيز قد خسرت في أستراليا، فإنها عادت وأحرزت لقب بطلة دورة طوكيو الدولية البالغة قيمة جوائزها ١٫٢ مليون دولار للمرة الرابعة منذ احترافها بفوزها على الأميركية مونيكا سيليش الثالثة ٧-٦ (٨-٦) و٤-٦ و٦-٣ في المباراة النهائية.

واللقب هو الأربعون لهينغيز أيضا خلال مسيرتها حتى الآن.

وكانت هينغيز قد أحرزت اللقب أعوام ٩٧ و٩٩ و٢٠٠٠، وهي المشاركة السادسة لها في طوكيو حيث خسرت في النهائي مرتين أمام الأميركية الأخرى ليندساي ديفنبورت التي لم تدافع عن لقبها بسبب الإصابة.

هينغيز وكأس دورة طوكيو

والفوز هو الثاني لهينغيز على سيليش منذ بداية العام الحالي بعد تفوقها عليها في نصف نهائي بطولة أستراليا، وهي تتفوق عليها في مجموع اللقاءات التي جمعتهما برصيد ١٤ فوزا مقابل ٤ هزائم.

وهي الدورة الثالثة التي تشارك فيها هينغيز هذا الموسم بعد أن غابت لمدة ثلاثة أشهر أواخر العام الماضي بسبب جراحة في كاحلها، فاحتفظت بلقب دورة سيدني ثم خسرت نهائي بطولة أستراليا أمام الأميركية جنيفر كابرياتي قبل أن تفوز بلقب طوكيو.

ولم يكن الفوز سهلا على هينغيز كما يحصل دائما في مبارياتها مع سيليش لأنهما تعتمدان بشكل مباشر على الضربات القوية من الخط الخلفي للملعب، ونجحت السويسرية في الاحتفاظ بإرسالها في الشوط الثاني من المجموعة الأولى رغم الضغط الذي وضعته عليها الأميركية، ثم فعلت الأخيرة بالمثل في الشوط التالي من دون أن تتمكن أية لاعبة من كسر إرسال الأخرى فتعادلتا ٥-٥ ثم ٦-٦ إلى أن حسمت هينغيز الموقف بالشوط الفاصل ٨-٦ مع أنها تخلفت فيه ١-٥ قبل أن تلتقط أنفاسها.

ونجحت سيليش في كسر إرسال هينغيز في الشوط السابع من المجموعة الثانية ثم خسرت الشوط التالي قبل أن تجدد تفوقها في الشوط التاسع لتفوز بالمجموعة ٦-٤ فارضة مجموعة ثالثة حاسمة كانت الغلبة فيها للسويسرية التي استفادت من أخطاء لسيليش في الشوط الثاني منها لتتقدم بها حتى النهاية بنتيجة ٦-٣ في طريقها إلى إحراز اللقب.

ونالت هينغيز جائزة المركز الأول وقدرها ١٨٢ ألف دولار، فيما حصلت سيليش على ٩٧ ألفا.

وتشارك سيليش بدءا من ١١ «شباط» فبراير الحالي في دورة الدوحة الدولية، ثم في دورة دبي بعدها مباشرة، مع العلم أن هينغيز لم تحدد موقفا نهائيا من المشاركة فيها حتى الآن وعلى الأرجح أنها لن تدافع عن لقبيهما فيهما.

يوهانسون في سطور

- ولد في ٢٤ آ«ذار» مارس ١٩٧٥ في لينكوبينغ (السويد).
- الطول والوزن: ١٫٨٠ م و٧٤ كلغ.
- يلعب باليد اليمنى، والكرات الخلفية بكلتا اليدين.
- الحالة الاجتماعية: أعزب.

تصنيفه عالميا: الثامن عشر.

- الألقاب: ٧ ألقاب بينها بطولة أستراليا المفتوحة على ملاعب ملبورن عام ٢٠٠٢.

جمع حتى الآن ٣ ملايين و٨٣٩ ألفا و٥٩٣ دولارا

- أفضل نتيجة سابقة له في ملبورن: الدور الثالث عام ٢٠٠١
- عدد الانتصارات ٢٠٧، والهزائم ١٦٤

• الطريق إلى النهائي:

فاز على الإسباني خاكوبو دياز ٦-١ و٣-٦ و٧-٦ (٧-٥) و٦-٤ في الدور الأول، وعلى النمساوي ماركوس هبفيل ٦-٤ و٦-١ و٦-٤ في الدور الثاني، وعلى المغربي يونس العيناوي المصنف حاديا وعشرين ٥-٧ و٦-٢ و٦-٢ و٦-٤ في الدور الثالث، وعلى الروماني أدريان فوينيا ٦-٧ (٨-١٠) و٦-٢ و٦-صفر و٦-٤ في ثمن النهائي، وعلى مواطنه يوناش بيوركمان ٦-صفر و٢-٦ و٦-٣ و٦-٤ في ربع النهائي، وعلى التشيكي بيري نوفاك السادس والعشرين ٧-٦ (٧-٥) وصفر-٦ و٤-٦ و٦-٣ و٦-٤ في نصف النهائي، وعلى الروسي مارات سافين التاسع ٣-٦ و٦-٤ و٦-٤ و٧-٦ (٧-٤) في النهائي.

- كسب في البطولة ١٥٢ شوطا وخسر ١١٢ خلال ١٧ ساعة و٥٦ دقيقة.

يوهانسون يحتفظ بالصدارة

واحتفظ توماس يوهانسون بصدارة التصنيف العالمي للاعبي التنس المحترفين.

وبقي يوهانسون متقدما بفارق ٦٩ نقطة أمام أقرب منافسيه الروسي مارات سافين الذي يملك ١٤٠ نقطة.

ولم يطرأ أي تعديل على المراكز العشرة الأخرى باستثناء تقدم السويسري روجيه فيدرر من المركز السادس إلى الخامس على حساب المغربي يونس العيناوي والبريطاني غريغ روسيدسكي.

ترتيب العشرة الأوائل:

١- السويدي توماس يوهانسون ٢٠٩ نقاط، ٢- الروسي مارات سافين ١٤٠، ٣- التشيكي بيري نوفاك ١١٨، ٤- الألماني طومي هاس ٩٠، ٥- السويسري روجيه فيدرر ٨٩، ٦- المغربي يونس العيناوي ٧٣، البريطاني غريغ روسيدسكي ٧٣، ٨- البريطاني تيم هنمان ٦٥، ٩- السويدي يوناش بيوركمان ٦٣، ١٠- التشيلي مارتشيلو ريوس ٥٩.

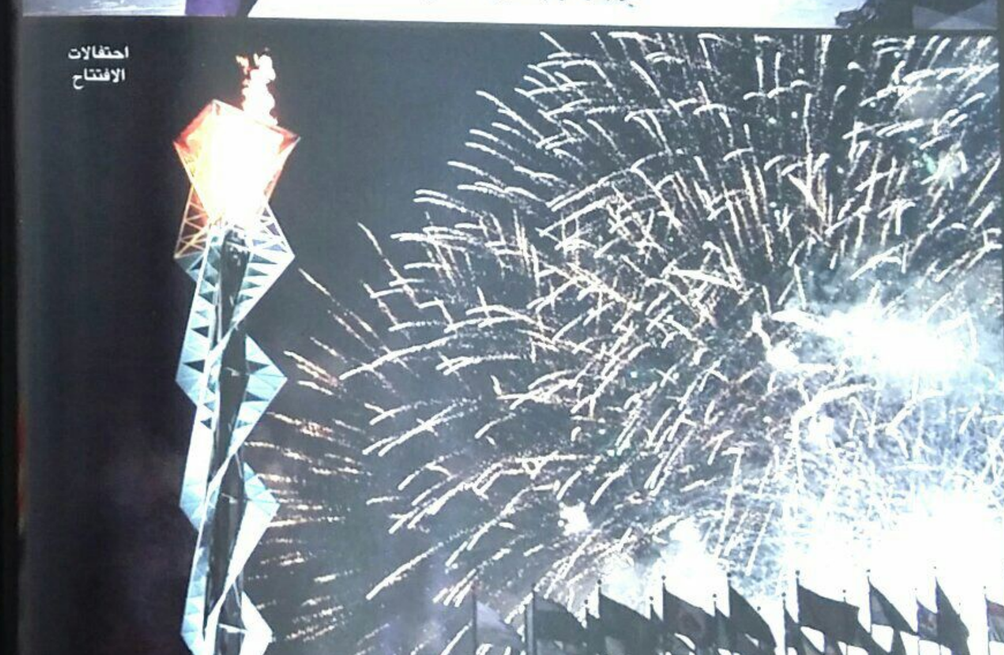
ترتيب اللاعبات العشر الأوليات:

١- الأميركية جنيفر كابرياتي ٤٨٢٥ نقطة.
٢- الأميركية فينوس ويليامز ٤٢٠٠.
٣- السويسرية مارتينا هينغيز ٤٠٥٤.
٤ الأميركية ليندساي ديفنبورت ٣٨٦٢.
٥- البلجيكية كيم كلييسترز ٣٦٩٨.
٦- الأميركية سيرينا ويليامز ٢٨٧٥.
٧- البلجيكية جوستين هينان ٢٨١٦.
٨- الفرنسية إميلي موريسمو ٢٧٨٠.
٩- اليوغوسلافية يلينا دوكيتش ٢٧٨٠.
١٠- الأميركية مونيكا سيليش ٢٧٤٩.

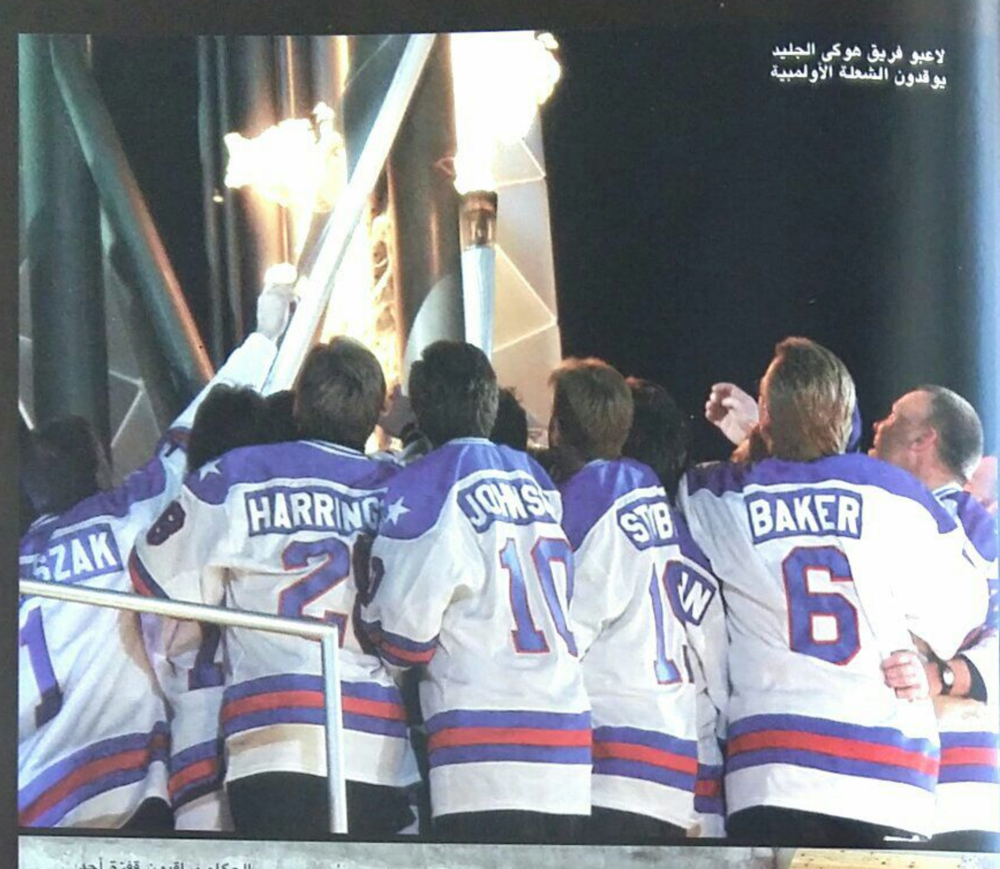
ذكريات سبتمبر



من بقايا مركز التجارة العالمى



احتفالات الافتتاح



لاعبو فريق هوكى الجليد يوقدون الشعلة الأولمبية



الحكام يراقبون قفزة أحد المشاركين فى مسابقات التزلج


الجنود الأمريكيون مشغولون بالتقاط اللقطات التذكارية للمسابقات

كانت الإثارة على الموعد فى أول أيام دورة الألعاب الأولمبية الشتوية فى سولت لايك سيتى، حيث شهد تحطيم رقم قياسى فى التزحلق السريع لمسافة ٥ آلاف متر.

وشهد السباق تنافسا حادا بين الهولندى يوكم اوتديهاغ والأميركى ديرك بارا، وتحطم الرقم القياسى العالمى لهذه المسابقة مرتين فى ظرف نصف ساعة.

وكانت فرحة بارا كبيرة عندما حطم الرقم القياسى العالمى بتسجيله ٩٨ر١٧ر٦ دقائق، وبعد أن ظن أن الميدالية الذهبية باتت فى حوزته قلب اوتديهاغ الوضع وبجهد خارق خطف الذهبية وحطم الرقم العالمى مجددا، مسجلا زمنا قدره ٦٦ر١٤ر٦ دقائق، واعتلى أعلى منصة التتويج أمام ذهول منافسه الأميركى الذى لم يصدق ما حدث له وهو الذى كان قاب قوسين أو أدنى من الذهب. وكان الرقم القياسى السابق بحوزة الهولندى جيانى روم منذ ٣٠ «كانون الثانى» يناير عام ٢٠٠٠ فى كندا وقدره ٧٢ر١٨ر٦ دقائق. ونال الألمانى ينس بودن برونزية السباق.

كما حققت كل من إسبانيا وإيطاليا والنرويج أولى ميدالياتها الذهبية فى اليوم الأول، فمنحت ستيفانيا بلموندو إيطاليا ذهبية سباق العمق لمسافة ١٥ كلم متقدمة على النجمة الروسية لاريسا لازوتينا التى كانت أبرز المرشحات للفوز بذهبية هذه المسابقة، واحتلت التشيكية كاترينا نومانوفا المركز الثالث ونالت الميدالية البرونزية.

وفى نفس الاختصاص لدى الرجال ولمسافة ٣٠ كلم، أهدى يوهان مويهلغ إسبانيا ذهبية ثمينة بعد حلوله فى المركز الأول أمام النمساويين كريستيان هوفمان وميخائيل بوتفينوف.

ونجحت النرويجية كارى ترا فى الظفر بذهبية السباق الحر بعد تقدمها على الأميركية شانون بارك واليابانية تاى ساتويا.

وكان الرئيس الأميركى جورج بوش قد افتتح وسط إجراءات أمنية لا سابق لها دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التاسعة عشرة على ملعب رايس ايكلز فى مدينة سولت لايك سيتى التى تستمر حتى ٢٤ الحالى بمشاركة نحو ٢٥٠٠ رياضى ورياضية يمثلون ٧٧ دولة.

وتابع حفل الافتتاح ٥٢ ألف متفرج فى الملعب ونحو ٥ر٢ مليار نسمة فى العالم.

وقال بوش: «بالنيابة عن شعب فخور ومصمم ورائع أعلن افتتاح ألعاب سولت لايك سيتى التى تحتفل بالألعاب الأولمبية الشتوية».

وجاءت كلمة بوش بعد حفل الافتتاح الذى استمر قرابة ثلاث ساعات وقدرت تكاليفه بما بين ٢٥ إلى ٣٠ مليون دولار، وشهد عروضا تربط الماضى بالمستقبل مع إضاءة الشعلة الأولمبية ورفع الأعلام.

وكان رئيس اللجنة الأولمبية جاك روغ قد قال كلمة مقتضبة متوجها إلى الشعب الأميركى جاء فيها: "إن دولتكم" فى طريقها إلى تخطى مأساة رهيبة، ونحن فى اللجنة الأولمبية الدولية إلى جانبكم للترويج للمثل الأولمبية ولأملنا بإقامة السلام فى العالم".

وقد نال أعضاء منتخب الهوكى على الجليد صاحب ذهبية أولمبياد لايك بلاسيد عام ١٩٨٠ شرف إضاءة الشعلة الأولمبية حيث تبادل أعضاء الفريق الشعلة قبل أن يتسلمها فى المرة الأخيرة قائد المنتخب مايك أيروزيونى. وهى المرة الأولى التى تعهد فيها إضاءة الشعلة الأولمبية إلى منتخب وليس إلى فرد واحد.

ومن أبرز الشخصيات التى تناوبت على حمل الشعلة الأولمبية أيضا فى طريقها إلى الملعب، الرئيس البولندى السابق ليخ فاوينسا والأسقف الجنوب أفريقى ديزموند توتو وبطل التزلج الفرنسى السابق جان كلود كيلى والمخرج الأميركى الشهير ستيفن سبيلبرغ.

وقد أغلقت السلطات الأمنية فى مدينة سولت لايك سيتى مطار المدينة خلال حفل الافتتاح وهو ما يحصل للمرة الأولى، إذ لم يسبق أن أغلق أى مطار خلال حفل الافتتاح سواء فى الألعاب الشتوية أو الصيفية، لكن الاعتداءات على مركز التجارة العالمى فى نيويورك وعلى البنتاغون فى واشنطن فى ١١ «أيلول» سبتمبر الماضى أعادت الحسابات وجعلت اللجنة المنظمة تأخذ جميع الاحتياطات اللازمة لتوفير الأمن.

وسار لوفدى كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية معا فى حفل الافتتاح بعد أن تم الاتفاق على هذا الأمر بين الدولتين ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية جاك روغ.

وسبق لوفدى الكوريتين أن سارا سويا أيضا فى دورة الألعاب الأولمبية الصيفية فى سيدنى عام ٢٠٠٠.

والألعاب هى الأولى التى تقام فى عهد الرئيس الجديد البلجيكى جاك روغ الذى انتخب خلفا للإسبانى خوان أنطونيو سمارانش فى «تموز» يوليو الماضى فى موسكو. وقد فضل روغ الإقامة فى القرية الأولمبية إلى جانب الرياضيين وليس فى فندق فخم كما درجت العادة مع الرؤساء السابقين.

وكرست فقرة خلال حفل الافتتاح للتذكير بأحداث ١١ «أيلول» سبتمبر الماضى عندما دخل أرض الملعب الأولمبى رجال إطفاء وشرطة ممن شاركوا فى عمليات الإنقاذ ورفع علم أميركى سلم من أنقاض مركز التجارة العالمى الذى انهار فى الهجمات، فخيمت على الحفل أجواء تراجيدية ذكرت بأحداث سبتمبر «أيلول» الماضى.

وأوضح ميت رومنى رئيس اللجنة المنظمة أنه تم تخصيص مبلغ ٤٠ مليون دولار للناحية الأمنية، إضافة إلى الميزانية الأصلية المقدرة بـ ٢٠٠ مليون دولار، كما أرسلت الحكومة الأميركية مساعدات بقيمة ٢٤,٥ مليون دولار، بالإضافة إلى تجنيد ألفى جندى للسهر على الأمن.

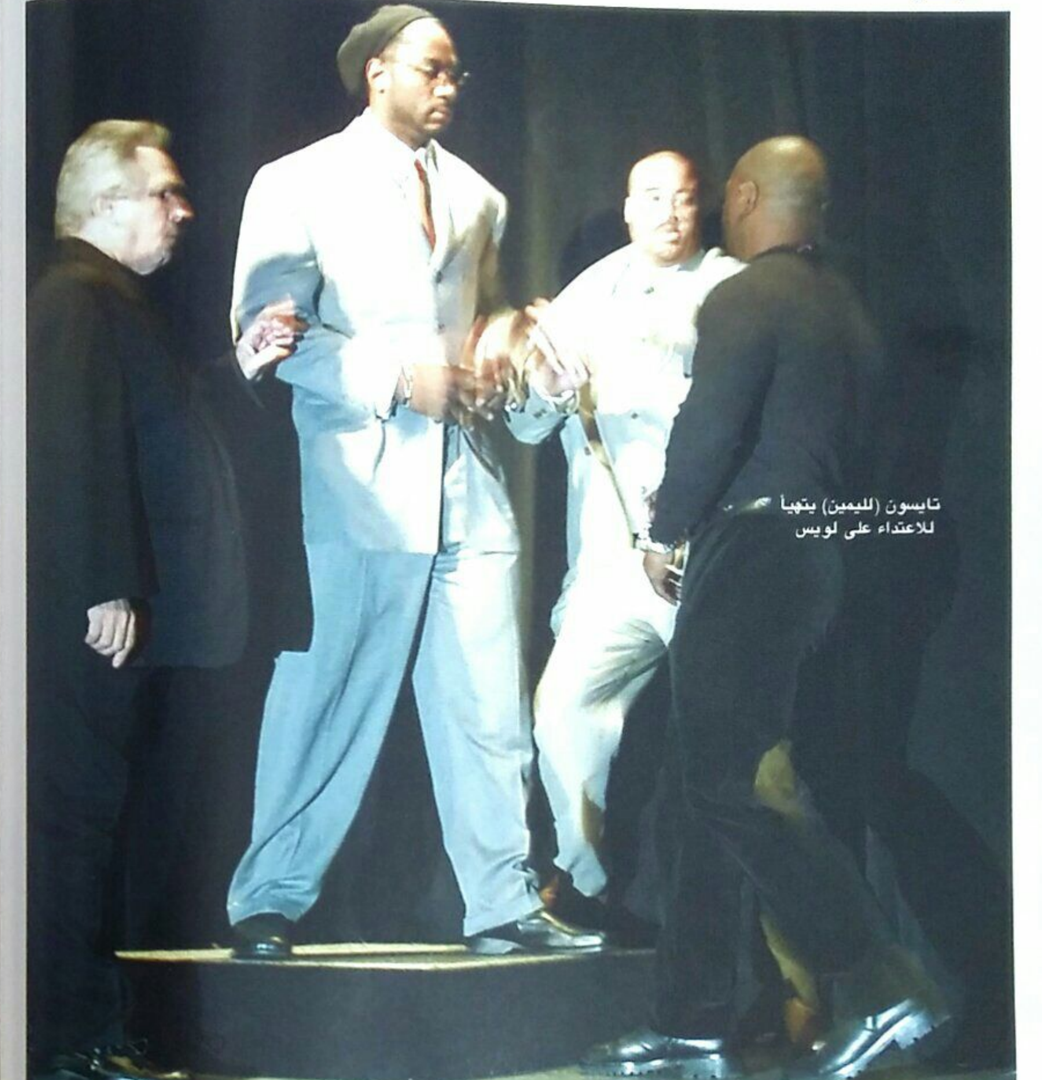

تقليعة أولمبية يقدمها اليابانى ماسايورى

النجم العالمى ستينغ شارك فى الافتتاح


النرويجية كارى ترا فى طريقها للذهب

أفعال تايسون تفقده الملايين

خسر الملاكم مايك تايسون بطل العالم السابق فى الوزن الثقيل معركة مهمة جدا فى لاس فيغاس عندما رفضت لجنة الملاكمة فى نيفادا منحه الرخصة التى تخوله العودة إلى الحلبات فى هذه الولاية الأميركية.. ونظرت اللجنة بأمر تايسون (٣٥ عاما) بعد المشاجرة التى افتعلها مع البريطانى لينوكس لويس بطل العالم حسب تصنيفى المجلس العالمى والاتحاد الدولى فى نيويورك والمقرر أن يواجهه فى ٦ «نيسان» أبريل المقبل فى لاس فيغاس.



تايسون (لليمين) يتهيأ للاعتداء على لويس

وجاء حكم اللجنة واضحا لا لبس فيه إذ قرر ٤ أعضاء فيها حرمان تايسون من الصعود مجددا إلى الحلبات فى الولاية فيما منحه عضو واحد صوته.

ولم يكتف أعضاء اللجنة بإثارة موضوع المشاجرة مع لويس والحركات المشينة غير اللائقة التى صدرت عنه أمام كاميرات التلفزيون، وإنما استعادوا بعض الأمثلة من ماضيه كاعتدائه بالضرب على أورلين نوريس فى «تشرين الأول» أكتوبر ٩٩ بعد خلع القفازات فى نهاية المباراة، واقتطاع قسم من أذن مواطنه إيفاندر هوليفيلد عام ١٩٩٧ وكان ذلك سببا فى سحب الرخصة منه، وتصرفه العدوانى ضد الحكم فى المباراة ضد «لو سافارى».

وتوجهت عضوة اللجنة إيمى أيوب إلى تايسون بالسؤال «كيف يمكن لنا أن نكون متأكدين من أنك ستلتزم بالأنظمة؟»، فأجاب «إنها اللحظة الأهم فى حياتى، فى مسيرتى، أريد حقا أن أفوز. لن يحدث شىء مما حصل مع ايفاندر هوليفيلد».

وقال عضو اللجنة جون بايلى «عندما يكون الأمر عظيما لا يمكن توقع ماذا ستعمل وأنت قادر دائما على ارتكاب الأعمال السيئة، وعندما تصاب بداء الكلب الذى لا يمكن السيطرة عليه، تضع حياة الآخرين فى خطر، إنك تضع حياة الحكم والناس الآخرين على الحلبة فى خطر»، ورد تايسون «لست الأم تيريزا».

وعندما أدرك محامو تايسون أن الأمور ليست فى مصلحة موكلهم، حاولوا فى اللحظة الأخيرة سحب طلب الرخصة له، فرفضت اللجنة خطوتهم.

وهى المرة الثانية التى يواجه فيها تايسون لجنة الملاكمة فى نيفادا بعد أن اقتطع بأسنانه قسما من أذن هوليفيلد فى ٢٨ «كانون الثانى» يناير ٩٧، وهو لم يصعد إلى حلبات لاس فيغاس منذ ٢٣ «تشرين الأول» أكتوبر ٩٩ عندما اعتدى بالضرب على نوريس.

وبات مصير المباراة التى من المفترض أن يكسب كل من تايسون ولويس ٢٠ مليون دولار أو ضعفى هذا المبلغ فى حال إقامة مباراة ثأرية، بيد المتعهدين ومستشارى الملاكمين، وهم أمام أحد خيارين أما إلغاؤها وأما إقامتها فى مكان آخر.

المتهور تايسون يجيب على تساؤلات المحكمة

وعلى صعيد آخر، أكد لويس فى بيان أن تايسون عضه فى فخذه خلال المشاجرة فى نيويورك.

وأوضح «قالوا لى إنى إذا كشفت ما حصل بالضبط فإن ذلك سيؤدى إلى إجراء قضائى ضد تايسون، فضلا عن أننى لم أكن أرغب فى التدخل بشأن الإجراء الذى يقوم به من أجل الحصول على الرخصة».

وحول إقامة المباراة من عدمها بعد رفض اللجنة طلب تايسون، قال لويس «لم اتخذ قرارا بعد بشأن إقامة المباراة فى مكان آخر لأننى أريد أولا أن أدرس أسباب رفض لجنة نيفادا».

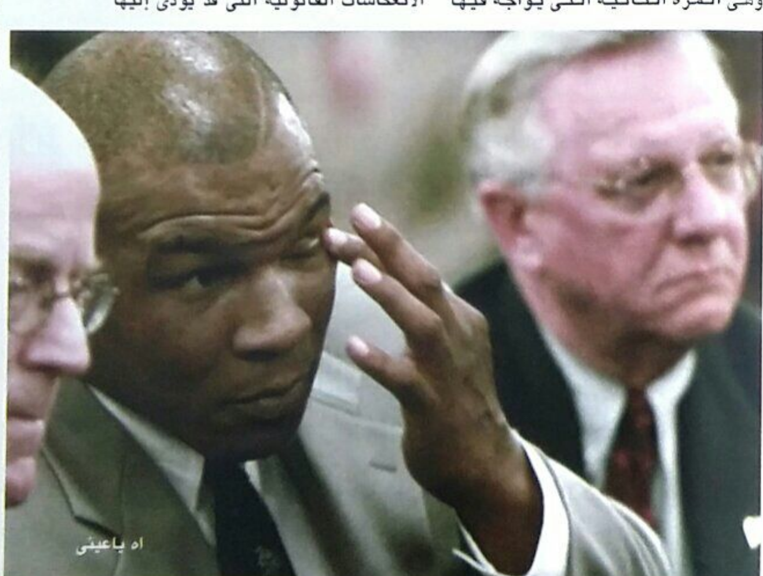
وأضاف «أريد أن أدرس مع محاميى الانعكاسات القانونية التى قد يؤدى إليها رفضى خوض المباراة، وأنا أعرف أن كل عشاق هذه الرياضة ينتظرون بفارغ الصبر إقامتها، ولكنى آسف لأن المشكلة لم تحل بعد».

وكان رئيس اتحاد الملاكمة الدنماركى يس أندرياسن قد أكد أن بلاده لن تمنح الرخصة اللازمة للملاكم الأميركى مايك تايسون بطل العالم السابق فى الوزن الثقيل لمواجهة البطل الحالى البريطانى لينوكس لويس فى كوبنهاغن إذا لم يحصل عليها من ولاية نيفادا أو من الولايات المتحدة.

وأوضح أندرياسن «للحصول على الرخصة الدنماركية يجب أن يكون مقيما فى البلد بشكل دائم، وهذه الحالة لا تنطبق عليه»، مشيرا إلى أن هذه القاعدة «مطبقة فى كل مكان من العالم».

وتابع «نقول له أهلا وسهلا عندنا، لكن عليه أن يحوز على رخصة أميركية لخوض المباراة».

وكانت المباراة بين تايسون ولينوكس حامل اللقب (حسب تصنيفى المجلس العالمى والاتحاد الدولى) مقررة فى ٦ «نيسان» أبريل على حلبة لاس فيغاس، لكن المشاجرة التى افتعلها فى نيويورك خلال مؤتمر صحافى مشترك للملاكمين دفعت لجنة الملاكمة فى نيفادا إلى عدم منحه الترخيص رغم الاعتذارات التى قدمها.



فورد وبن سليم اسمان لا يفترقان



سيارة الأبطال .. بن سليم وفورد والأوائل

أعلن السائق الإماراتي محمد بن سليم عودته إلى المشاركة في الراليات بعد توقيع اتفاق جديد مع شركة فورد الراعية له وعدل بالتالي عن قرار اعتزاله الذي اتخذه أواخر الشهر الماضي.

وقال بن سليم في مؤتمر صحافي «سأعود إلى الراليات بعد أن رغبت شركة فورد بالبقاء معي ودعمي وكانت فرحتي كبيرة بذلك وخاصة أن سيارتي جديدة وجاهزة لأخوض على متنها غمار بطولة الشرق الأوسط».

وكان بن سليم (٤٠ عاما) قد أعلن ابتعاده عن الراليات بسبب توقف الدعم الذي كان يحظى به من شركة فورد الراعية له، وأنه اتخذ هذا القرار مرغما حتى يحافظ على اسمه والإنجازات التي حققها وبلغت ٥٧ سباقا دوليا أدخلته موسوعة غينيس للأرقام القياسية.

لكنه تمنى في الوقت ذاته «أن يكون هذا الاعتزال مؤقتا فاتحا الباب أمام العودة لو حصل على الدعم المناسب».



بن سليم يصافح بينينتيندي بعد الاتفاق الجديد

وكانت المفاوضات بين بن سليم وشركة فورد قد بلغت مراحل متقدمة وتم توقيع العقد في اللحظات الأخيرة ليتمكن من المشاركة في رالي قطر وسيقود فيه سيارة فورد فوكس (وورلد رالي كار).

وتابع بن سليم «منذ بداية مسيرتي وأنا أطرق الأبواب مدركا أن بابا سيفتح لي في النهاية، وبعد ١٩ عاما لا أزال أعتمد الأسلوب ذاته. وأدركت أن فورد قد ترغب بطريقة أو بأخرى في العودة إلى راليات الشرق الأوسط فحصل الاتصال بيننا وتم الاتفاق بزمن قياسي، فعلاقتي بهذه الشركة مستمرة منذ ٧ سنوات ولا أعتقد أن الروابط ستزول بسرعة».

ومن جهته، قال المدير الإداري لفورد في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جيم بنينتيندي «نحن سعداء بقرار قسم السباقات في فورد بدعم بن سليم وفريقه في سعيه إلى تحقيق لقب بطولة الشرق الأوسط لعام ٢٠٠٢».

وسبق أن أحرز بن سليم لقب بطولة الشرق الأوسط ١٣ مرة آخرها العام الماضي يحظى بسمعة عالمية واسعة في عالم الراليات ولعب دورا مهما في نشر اللعبة في بلاده وفي العالم العربي والشرق الأوسط من خلال السباقات العديدة التي شارك فيها.

واستحق بن سليم لقب السائق العربي الأول وحافظ على طابع مميز في مسلسل انتصاراته فنال اعتراف الاتحاد الدولي الذي ادرج اسمه على لائحة السائقين المصنفين في الدرجة الأولى عام ١٩٩٤، ليكون بذلك أول سائق عربي ينال هذا الشرف.



بن سليم



محمد بن سليم يشرف على سباق الدراجات النارية في الإمارات

وكان بن سليم أول سائق عربي يشارك في بطولة العالم وقد فتح الطريق أمام غيره من السائقين العرب أمثال السعودي عبدالله باخشب والعماني حمد الوهيبي.

إنجازات كثيرة

وفيما يلي السجل الكامل لإنجازت السائق الإماراتي محمد بن سليم:

رالي دبي الدولي:

• المركز الأول: ٨٥ و٨٦ و٨٧ و٨٨ و٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٧ و٩٨ و٩٩ و٢٠٠٠ و٢٠٠١
المركز الثاني: ٨٣ و٨٤ و٨٩

• رالي قطر الدولي:

المركز الأول: ٨٨ و٩٠ و٩١ و٩٦ و٩٧ و٩٨ و٢٠٠٠ و٢٠٠١
المركز الثاني: ٨٤ و٨٥ و٨٦ و٨٩ و٩٤

• رالي لبنان الدولي:

المركز الأول: ٨٧ و٩١ و٩٨ و٩٩
المركز الثالث: ٩٤

• رالي الأردن الدولي:

المركز الأول: ٨٤ و٨٧ و٨٨ و٩٠ و٩٤ و٩٦ و٩٧ و٩٨ و٩٩ و٢٠٠٠ و٢٠٠١
المركز الثاني: ٨٥ و٨٦
المركز الثالث: ٨٩

روجيه فغالي

• رالي عمان الدولي:

المركز الأول: ٨٦ و٨٧ و٩٠ و٩١ و٩٤ و٩٨

• رالي الكويت الدولي:

المركز الأول: ٨٥ و٨٨ و٨٩ و٩٦
المركز الثاني: ٨٧

• رالي الإمارات الدولي:

المركز الأول: ٩٦ و٩٧ و٩٨ و٩٩ و٢٠٠١
المركز الثالث: ٢٠٠٠

• رالي البحرين الدولي:

المركز الأول: ٢٠٠٠ و٢٠٠١

• رالي سورية الدولي:

المركز الأول: ٢٠٠١

• رالي كاتالونيا الدولي (بطولة العالم):

المركز الأول ضمن المجموعة «نون» ٩٢

فغالي على الطريق

على صعيد آخر يخطو اللبناني روجيه فغالي سائق فريق ميسترال راسينغ بثبات في بطولة العالم للراليات التي اختبر إحدى جولاتها العام الماضي حين حل ثانيا في ترتيب الفئة «ن».

ودخل فغالي بطل لبنان من ١٩٩٧ إلى ٢٠٠٠ معترك الجولات العالمية هذا الموسم ضمن فئة «كأس الشباب» الجديدة، فخاض برفقة ملاحه الإيطالي نيكولا أرينا رالي مونت كارلو الـ٧٠ وحل ثالثا في ترتيب هذه الفئة في سيارة «فورد بوما ١٦٠٠» خلف البلجيكي فرانسوا دوفال والإيطالي نيكولا كالداني.

وجاءت النتيجة اللافتة لفغالي بعد مقاومته الشرسة للسويدي دانيال كارلسون سائق فورد بوما في مراحل السرعة الأخيرة تحديدا، حيث اتبع إستراتيجية ضمان صموده، لاسيما أنه كان متأخرا في اليوم الأول بسبب سوء اختياره للإطارات على الطرقات المعبدة والمغمورة بالمياه والثلوج.

وحمل هذا التفوق فغالي إلى احتلال المركز الـ ١٩ في الترتيب العام، ويستعد حاليا للمنافسات المقبلة ضمن كأس الشباب وهي راليات كاتالونيا الإسباني واكروبوليس اليوناني وألمانيا وسان ريمو الإيطالي وبريطانيا.

ويقام رالي كاتالونيا من ٢٢ إلى ٢٤ «آذار» مارس المقبل، ويبدي فغالي ارتياحه لخبرة ملاحه المتمرس أرينا، وعلى دعم فريق فورد راسينغ الذي وفر له الميكانيكيين والتقنيين، علما بأن فورد تدعم ٦ فرق أخرى مشاركة في بطولة العالم، وفغالي هو العربي الوحيد بينهم.

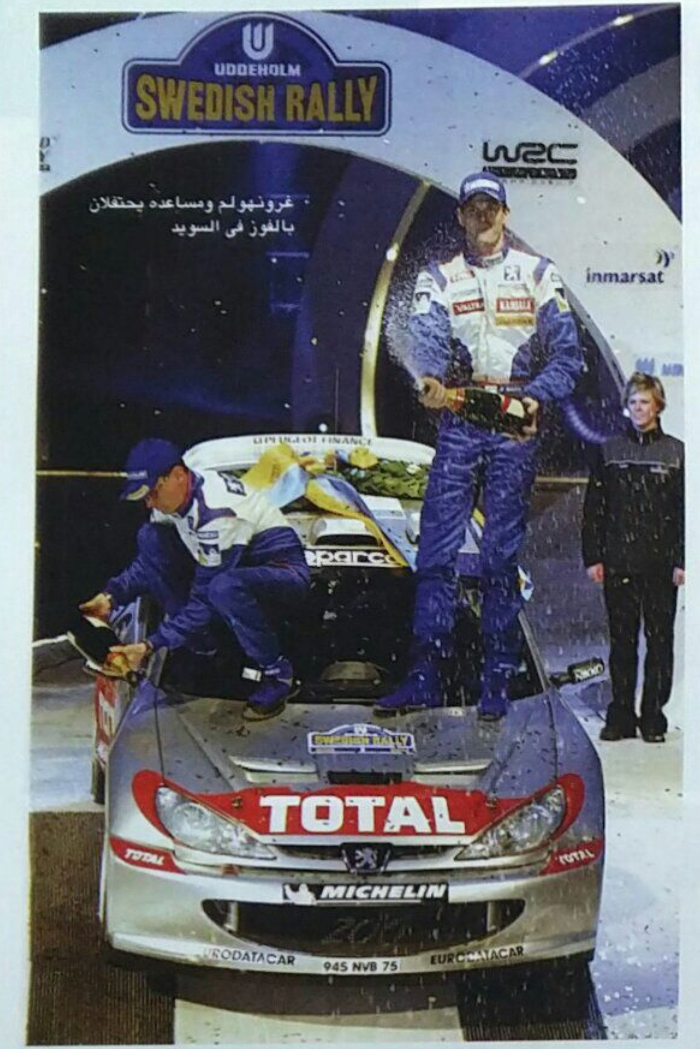
ووصف فغالي مشاركته في مونت كارلو بالمثيرة «لأن الإعداد لها كان سريعا وهي في بداية روزنامة برنامج هذا الموسم، والأمر سيختلف حتما في إسبانيا، سيكون لدينا متسع من الوقت للتدريب وضبط المعايير التقنية والفنية للسيارة، لاسيما أنني اختبرت مسار السباق العام الماضي ما يرفع من حظوظ تعزيز نتيجتي فيه».

وأضاف «أنا سعيد جدا بصعودي على منصة التتويج، وصراحة لم أكن أتوقع ذلك في أول سباق أخوضه على طريق معبد خلال بطولة العالم وأنا أتطلع للسباق المقبل في إسبانيا».

ولا تعني مشاركة فغالي في جولات بطولة العالم (كأس الشباب) غيابه عن المنافسات الإقليمية، لأنه سيخوض مارلبورو رالي لبنان الدولي الـ ٢٦ المرشح لدخول برنامج بطولة العالم أواخر «حزيران» يونيو المقبل، سعيا لاستعادة اللقب الذي حققه عام ٢٠٠٠، وضاع منه العام الماضي بسبب أعطال ميكانيكية، علما بأنه كان ينافس على الصدارة بطل السباق الإيطالي بييرو لياتي، الذي أعرب عن إعجابه الكبير بأسلوب فغالي في القيادة على رغم خبرته القليلة خلف مقود سيارة من الفئة العالمية.

ومؤخراً، أحرز الفنلندي ماركوس غرونهولم ومساعده تيمو راوتيانن بطولة سباق رالي السويد الذي يدخل ضمن سباقات بطولة العالم للراليات والذي أقيم في كارلشتاد.

وبعد فوزه بسباقي مونت كارلو والسويد رفع غرونهولم رصيده إلى ١٢ نقطة، يليه مواطنه تومي ماكينن (١٠ نقاط) والإسباني كارلوس ساينز (٨ نقاط).



غرونهولم ومساعده يحتفلان بالفوز في السويد

عودة حميدة

الاتفاق الجديد بين النجم الإماراتي الطائر محمد بن سليم وشركة فورد أثلج صدور عشاق رياضة الراليات، بما يمثله الاثنان معاً من وجهين لعملة واحدة اسمها «البطولات». فقد كان قرار فورد بإيقاف رعايتها لبن سليم بسبب ظروف الشركة المالية، ومن ثم قرار بن سليم باعتزال رياضة الراليات كونه لا يقبل إلا براعٍ مستوى لا يقل عن فورد، نقول كانت هذه الخطوة المزدوجة بمثابة صدمة للرياضيين. لذا فإن الاتفاق الجديد سيسعد الكثيرين، وبه تستمر الشراكة المميزة بين فورد ومحمد بن سليم الذي كان قد خص «الوطن الرياضي» بحديث في شهر أكتوبر «تشرين الأول» الماضي، أعلن فيه صراحة أنه لن يتخلى عن فورد إلا إذا تخلت عنه.

ونحن من جانبنا نأمل استمرار فريق البطولات «بن سليم - فورد» لما فيه مصلحة رياضة الراليات في الشرق الأوسط، وبانتظار المزيد من الانتصارات.

«المحرر»

عين الحسود





شوماخر لحظة تعرضه للحادث



ويغادر سيارته المدمرة



شوماخر يلهو فى إيطاليا بقيادة سيارة كارت على الجليد

يبدو أن عيناً قد أصابت السائق الألمانى مايكل شوماخر بطل العالم فى العامين الأخيرين لسباقات سيارات فورمولا واحد «الفئة الأولى».

فقد اختاره الصحافيون العاملون فى صحيفة «ليكيب» الفرنسية الرياضية بطل أبطال العالم فى العام ٢٠٠١.

وخلف شوماخر بطل العالم ٤ مرات أعوام: ٩٤ و٩٥ و٢٠٠٠ و٢٠٠١، بطل الغولف الأميركى تايغر وودز بعدما حصل على ١٩٦ نقطة، وتقدم بفارق نقطة واحدة على السباح الأسترالى إيان ثورب الحاصل على ٦ ذهبيات فى بطولة العالم هذا العام فى فوكوكا اليابانية، وعلى سائق الدراجات النارية الإيطالى فالنتينو روسى «١٠٢ نقطة» الذى توج بطلاً للعالم لفئة ٥٠٠ سنتيمتر مكعب. وأصبح ثانى رياضى فى كل الأوقات يحقق لقب بطل الفئات الثلاث «٥٠٠ و٢٥٠ و١٢٥ سنتيمتراً» بعد البريطانى «فيل ريد» العام ١٩٧٣.

ويبدو أن الجائزة، والإنجازات قد ارتدت سلباً على شوماخر بفعل عين، أو عيون حاسديه.

لقد نجا بطل العالم فى سباق سيارات فورمولا واحد (الفئة الأولى)، الألمانى مايكل شوماخر (فيرارى)، من حادث سير على حلبة برشلونة حيث يقوم بإجراء التجارب استعدادا لبدء الموسم الجديد.

وصرح متحدث باسم منظمى سباق كاتالونيا، الذى يشكل إحدى مراحل بطولة العالم، أن شوماخر (٣٣ عاما)، بطل العالم أربع مرات، «خرج عن الحلبة بعد ١٨ لفة من التجارب قاد خلالها سيارته فيرارى بسرعة فائقة فارتطمت مؤخرتها بإحدى عوارض الحماية».

وأوضح المتحدث أن شوماخر «خرج سالما من السيارة بوسائله الخاصة دون مساعدة أحد»، مشيرا إلى أن السيارة نقلت إلى المرآب المخصص لفريق فيرارى حيث يتم تقويم الأضرار التى لحقت بها من قبل الفنيين وشوماخر نفسه، ولم يعرف السبب الحقيقى الذى أدى إلى وقوع الحادث.

وفى برلين، ذكرت المتحدثة باسم البطل الألمانى «سابين كيهم» أن السيارة أصيبت بأضرار كبيرة.

وكان شوماخر قد قطع اللفة بدقيقة و١٨ ثانية و٤٧٠ جزءا فى الألف من الثانية، وهو أفضل زمن يسجل فى سباق كاتالونيا حتى الآن.

وقد تجاوز شوماخر ظروف الحادث المؤسف، وانتقل مع فريق إلى إيطاليا، حيث قاموا بتقديم سيارتهم الجديدة فى مقر إدارة فيرارى فى مارينيللو، قبل أن ينتقل وبقية سائقى فيرارى إلى منتجع مادونا دى كامبليو فى شمال إيطاليا.

وعلى صعيد آخر فقد قررت محكمة التجارة فى فرساى وضع شركة بروست لسباقات سيارات الفورمولا واحد (الفئة الأولى) فى التصفية القضائية.

وكانت المحكمة قد وضعت الشركة فى تصحيح قضائى فى ٢٢ «تشرين الثانى» نوفمبر الماضى.

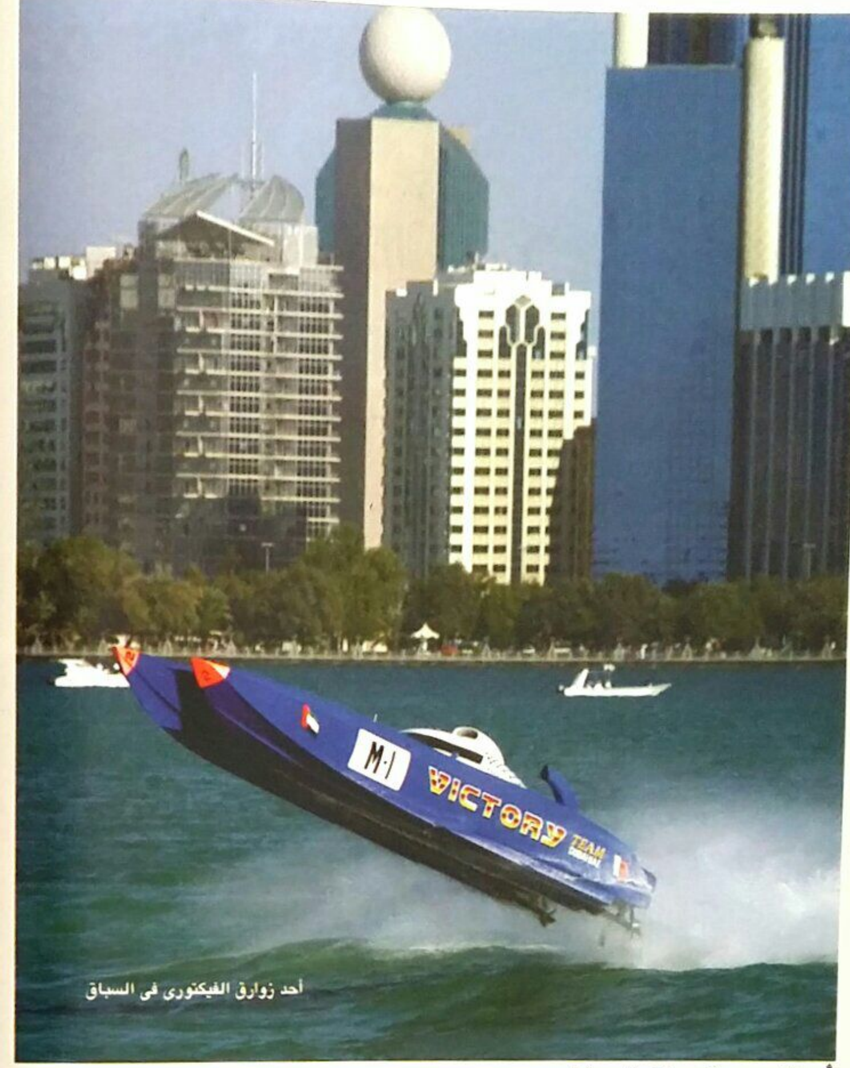
وجاء قرار التصفية مترافقا مع تمديد نشاط الشركة لفترة ١٥ يوما.

وقدم المفتشون تقريرهم للمحكمة فى جلسة مغلقة ولم يلحظوا ضمانات مالية كافية، فاتخذ قرار التصفية.

وكانت المحكمة نفسها قد قررت أيضا تصفية شركة بروستار لسباقات سيارات فورمولا ٣٠٠٠ التى كانت فى وضع تصحيح قضائى منذ ٢٢ «تشرين الثانى» نوفمبر مع شركة بروست.

وتأسست شركة بروست فى ١٤ «شباط» فبراير ١٩٩٧، وهى تستخدم ٢٠٠ موظف، وتبلغ ديونها ٣٠٫٥ مليون يورو (نحو ٢٧ مليون دولار).

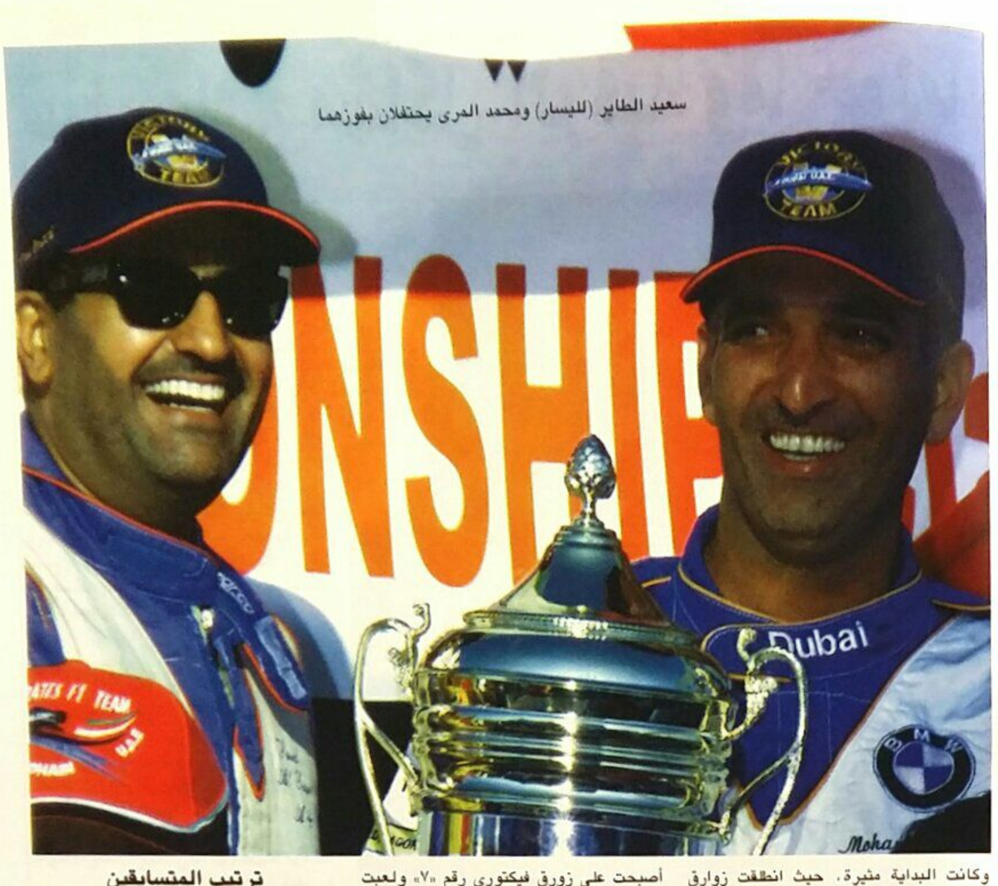
الطاير «طار» بالفيكتورى



أحد زوارق الفيكتورى فى السباق

أبوظبى ـ «الوطن الرياضى»

الجولة الأولى لبطولة الإمارات للزوارق السريعة التى أقيمت مؤخراً فى أبوظبى لم تشهد تسجيل أى رقم قياسى فى تاريخ السباقات نتيجة لسوء حالة البحر واشتداد قوة الرياح. فشهد السباق أحداثاً درامية صاحبت انطلاقة بطولة الإمارات للفئتين الثانية والثالثة، حيث تخطت الرياح سرعة حاجز الـ ٢٨ عقدة وأمواج متلاحقة ارتفعت لأكثر من ٨ أقدام أجبرت المتابعين على امتداد شاطىء كورنيش أبوظبى أن يرفعوا أيديهم داعين للأبطال أن يخرجوا بزوارقهم سالمين.



سعيد الطاير (لليسار) ومحمد المرى يحتفلان بفوزهما

وكانت البداية مثيرة، حيث انطلقت زوارق الفئة الثانية التى شارك فيها ١٠ زوارق تمثل الإمارات والكويت وإيطاليا والنرويج وفنلندا، وكان السبق من نصيب زوارق «المونوهول».

وكان الزورق الإيطالى رقم «٨» للإيطالى كريستيان ومساعده نيكولينى فى مقدمة الزوارق فى الدورة الأولى وخلفهما «فيكتورى ١» بقيادة على ناصر، ثم الزورق رقم «٩» الذى يقوده خلفان سهل خلفان وماثيو نيكولينى، ثم «فيكتورى ٧» بقيادة سعيد الطاير ومحمد المرى وظل الصراع على أشده. وأدرك نجوم الفيكتورى أن الموقعة ستكون أشد شراسة عند البحر «المفتوح»، ولعبت الأمواج دورها، ولم نشاهد أى ثبات للزوارق على سطح الماء، وجاءت الدورة الثالثة لتعلن عن استلام زورق فيكتورى رقم «١» زمام الصدارة وخلفه فيكتورى رقم «٧»، بينما تراجع نيكوليني للمركزين الثالث والرابع بذورقيهما رقمى «٩ و٨». وظل الحال كما هو عليه إلى أن جاءت الدورة الثامنة لتخلط أوراق الفئة، حيث رفض محرك الفيكتورى رقم «٢» لعلى ناصر أن يضخ مياهه ويتسبب فى ارتفاع حرارة المحركات التى دفعت الطاقم للتقليل الإجبارى للسرعة، ويدرك الطاير أن المهمة أصبحت على زورق فيكتورى رقم «٧» ولعبت الخبرة دورها، وتولى مع المري زمام الصدارة فى الدورة التاسعة وحافظا عليها حتى دخول زورقهما لخط النهاية واستلام العلم الشطرنجى وحصد أول ٤٠٠ نقطة فى بطولة الإمارات، وجاء خلفهما مباشرة الإيطالى سى رايسر رقم «٨»، ثم الزورق الآخر رقم «٩» والذى يحمل اسم «الماضى» بقيادة خلفان سهيل خلفان، ونيكولينى فى المركز الثالث.

بعدها انطلقت الفئة الثالثة والتى شارك فيها ٩ زوارق تمثل الإمارات والكويت وإيطاليا ولبنان وانتهى صراع الدورة الأولى لصالح الإمارات ويتمسك بالصدارة طيلة دورات السباق الثمانى دون أن يترك أى مجال لأى منافس ويدخل خط النهاية رافعاً العلم الشطرنجى الأحمر، ويحصد العلامة الكاملة «٤٠٠ نقطة» وبنهاية أحداث الجولة الأولى من بطولة الإمارات للزوارق السريعة قام محمد سند القبيسى نائب رئيس اتحاد الإمارات للرياضات البحرية وبطى القبيسى نائب مدير عام نادى أبوظبى الدولى وموسى مراد عضو اتحاد الإمارات للرياضات البحرية بتوزيع الكؤوس على الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى لكل فئة.

ترتيب المتسابقين

الفئة الثانية

الأول فيكتورى رقم «٧» لسعيد الطاير ومحمد المرى برصيد ٤٠٠ نقطة «الإمارات».
الثانى سى رايسر رقم «٨» كريستيان ونيكولينى برصيد ٣٠٠ نقطة «إيطاليا».
الثالث سى رايسر رقم «٩» خلفان سهيل ونيكولينى برصيد ٢٢٥ نقطة «إيطاليا».
الرابع «فيكتورى» لعلى ناصر وعلى القامة برصيد ١٦٩ نقطة «الإمارات».
الخامس أبوظبى تيم رقم «١١» لمحمد عتيق ومحمد بن غريب برصيد ١٢٧ نقطة «الإمارات».

الفئة الثالثة

الأول «نادى أبوظبى الدولى ٤» لراشد جابر وأحمد الحاملى برصيد ٤٠٠ نقطة «الإمارات».
الثانى «جى وان ١٠» لكريستيان وكاريتيلا برصيد ٣٠٠ نقطة «الإمارات».
الثالث أبوظبى «رايسنج تيم ٤٥» لمحمد الغمرى وماجد المنصورى برصيد ٢٢٥ نقطة «الإمارات».
الرابع «سبورت وان ٦» لخلفان بن غليطة ومنصور أبوبكر برصيد ١٦٩ نقطة «الإمارات».
الخامس «سراب ٤٦» لفيصل العمانى وزيد الشطى برصيد ١٢٧ نقطة «الكويت».

سبل علاج مشاكل الرقبة وما حولها



هنـاك الـعديـد من المشكلات المزعجة التى يمكن أن تحدث لك في المنطقة بين الرأس والكتفين والتى تسبب آلام الرقبة، وهى:

١ـ حلاقة الذقن

أمامك يوم طويل؟ فمن المؤكد أنك سوف تجرح نفسك اليوم وتنزف دماً على قميصك الأبيض. معذرة لا يمكنك تجنب حلاقة رقبتك تماماً ـ الحافـة المستقيمـة لماكينـة الحلاقة سوف تصطدم بالسطح المنحنى للرقبة، ولكنك لن تستطيع وقف النزيف.
العلاج: عليك أن تحلق دائماً فى اتجاه الذقن حيث تقل إمكانية إصابة الرقبة، وإذا جرحت نفسك فلتمسح المنطقة ثم تضع عليها منديلاً ورقيـاً مبـلـلاً بقطرة الأنف. تحتوى بعض الأنواع علي مركب الفنيلفرين الذى يعمل على انقباض الأوعية الدموية ويمنع النزيف خلال ٥ دقائق.

٢ـ القمصان الفضفاضة

هل لديك رقبة نحيفة؟ يخضع مقاس الياقة لكل شيء بدءاً بشكل الجسم وبدانته إلى وجود العضلات.
العلاج: كى تتجنب نحافة الرقبة عليك أن تستلقى ووجهك مقابل للأريكة، وضع كفيك على جبهتك وقاوم قليلاً وارفع رقبتك وأنزلها حتى تشعر بالتعب. استدر وليكن وجهك إلى أعلى واعكس الحركة.

٣ـ نتوءات الحلاقة

قد تشـير النتـوءات الموجـودة على ذقنـك أو الشعر الذى لا ينمو إلى أن لحيتك تحتاج إلى الحلاقة. وقد تؤدى حلاقة اللحية الخشنة والمجعدة إلى ظهور بعض النتوءات. وحينما يبدأ الشعر فى النمو يمكن أن يتجعد أو يعود إلى اختراق بشـرتك ثـانـيـة مما يـزيـد من النتوءات المزعجة.
العلاج: تحول إلى استخدام ماكينة الحلاقة الكهربائية أو ذات الشفرة الواحدة حيث تؤدى إلى ابتعاد أطراف شعر الذقن عن البشرة، وبعد الحلاقة استخدم فرشاة أسنان صغيرة كى تحك بها ذقنك فى حركات دائرية. ويؤدى ذلك إلى ابتعاد الشعر المجعد عن بشرتك وفقاً لما يقوله أخصائيو الأمراض الجلدية.

٤ـ التيبس:

لا يمكن أن تـلـف رقـبـتك كـى تـنظر لأقصى الجانبين؟ ربما أنك تعانى واحدة مما يلى:
إجهاد على الرقبة: ينتج ذلك فى المعتاد عند النوم فى وضع غير مريح مما يؤدى إلى إجهاد العضلات الخلفية لمؤخرة الرقبة.
العلاج: لاسترخـاء الـعضـلات قـف تحت دش ساخن لمدة خمس دقائق بحيث يكون الماء موجهاً إلى رقبتك. ثم اضغط بذقنك على صدرك لمدة ٣٠ ثانية، استدر فى مواجهة الدش ومدد رقبتك إلى الخلف وثبتها ثم اتركها للأمام ثانية، ثم انحنى برقبتك من جانب إلى آخر.
العصب المضغوط: تظاهر بأنك ستدق بقبضتك على الباب ثم اسحب ذراعك إلى الخلف. ألا يمكـنك الـقـيـام بـذلك؟ ربما أن الـغضـروف الموجود بين الفقرات قد تحرك من مكانه مما يجعلك تشعر بالألم الشديد فى رقبتك.
العلاج: يمكن أن يصف لك أخصائى العلاج الطبيعى تمارين إطالة لعضلات الرقبة من أجل تخفيف الألم وتقوية عضلات الرقبة من أجل الاحتفاظ بالغضاريف فى أماكنها. إذا كان ذلك ناتجاً عن وضع سيىء، فلتمرن نفسك على تحسينه بأن تتصور أن هناك وتراً يشد رأسك نحو السقف.

٥ـ عظام الدجاج:

لا يفقدك شرب الكحوليات قدرتك على الحكم على الأشياء أو وزنك فحسب، بل يجعلك أيضاً تفقد قدرتك على السيطرة على اللهاة وهو الجزء الـغضروفى الـذى يقـع علـى أحبـالك الصوتية مباشرة، ولكى يحميك من الاختناق تعتبر اللـهاة بمثابة بوابة تتحرك لـلخلف حينما تبتلع الطعام وتوجه الطعام نحو الحلق وليس القصبة الهوائية.
العلاج: إذا دخلت قطعـة صغيرة من العظـام أو الفول السودانى فى القصبة الهوائية وأنت بمفردك، فعليك أن تميل إلى الأمام وتضغط الجزء العلوى من البطن الواقع تحت الضلوع مباشرة أمام أى شيء صلب مثل مؤخرة مقعد أو جانب مائدة الطعام بالمطبخ.

٦ـ التهاب الحنجرة:

عادة ما تحـدث بحـة الصوت نتيجة التهاب أو تورم أو جفاف الأحبال الصوتية أو السعال الشديد أيضاً(يمكن أن يؤدى السعال إلى تمزق الأوعـيـة الـدمويـة الموجودة علـى الأحبـال الصوتية).
العلاج: تناول البروفين وليس الأسبرين، وإذا كان قد حدث تمزق بالأوعية الدموية سوف يؤخر الأسبرين تجلط الدم، وعليك أيضاً أن تـتـغـرغـر بمياه مملحـة دافئـة وتمتنـع عن التحدث. ولا تهمس فالهمس يشكل إجهاداً على صوتك أكثر من التحدث بسرعة.

٧ـ الغدد المتورمة:

تعتبر الغدد الصغيرة الموجودة أسفل عظام الفك عقداً ليمفاوية. فإذا تورمت لتصل إلى حجم كرة الجولف واحتقنت قد تكون مصاباً بفيروس أو التهاب باللثة (أو تكون قد ابتلعت كرة جولف). وتتورم هذه الغدد لأنها تمتلئ بالخلايا التى تحارب الالتهاب والتى تدعى الخلايا الليمفاوية التى تمنع انتشار الالتهاب فى بقية أجزاء الجسم.
العلاج: إذا كنت مصاباً بالتهاب فعليك أن تقوم بهذه الأمور الثلاثة: تخلص من فرشاة أسنانك حيث يـعيش بـهـا الـفيروس ويـؤخـر عـمليـة الشفـاء، وتنـاول الحلـوى الصلبة لتنشيط اللـعـاب الـذى يـهدئ بـعض أنواع احتقـان الحلق، وتناول الأطعمة المتبلة التى تساعد على إفراز المزيد من السائل لطرد الفيروس وإذا كانت الغدد كبيرة ولم تعد إلى حجمها الطبيعى خلال شهر واحد، فلتذهب إلى الطبيب من أجل التخلص من المشكلات الأخرى.

٨ـ احتقان الحلق:

ينتج احتقان الحلق فى المعتاد عن التهاب الأنسجة الليمفاوية على جانبى الحلق. ولكن إذا استيقظت ووجدت نفسك مصاباً باحتقان وجـفـاف بـالحلـق فربما تـكون قد نمت وفمك مفتوحاً، حيث تستنشق الهواء الجاف الذى يثير الحلق.
العلاج: شد رأسك إلى أعلى عند النوم، حيث يساعدك هذا على التنفس بسهولة من خلال الأنف التى تكون بمثابة مرطب طبيعى. وإذا ظللت تستيقظ مصاباً باحتقان، فلتضع مرطباً للهواء البارد فى غرفتك.

إعداد: إيهاب الجنيدى

الأحباء قراء «الوطن الرياضى» من مختلف أقطار الوطن العربى، من المحيط إلى الخليج.. أهلاً ومرحباً بكم فى واحتكم الجديدة فى مجلتكم الرياضية المفضلة.. هذه الواحة الشهرية التى سوف تستضيفوننا ونستضيفكم فيها من شهر لآخر لنعرف منكم - دون حجر على آرائكم - ما ترونه حالياً على الساحة الرياضية العربية وأخبار الرياضيين العرب.
القراء الأعزاء.. إنه بابكم.. فراسلونا بكل ما ترونه من سلبيات وإيجابيات وسوف ننتظركم بلهفة وقلوب لطالما ظمئت وحنت إلى مياه نبعكم.

موهـــوب.. ولكن

إبراهيم سعيد

بداية أبدى إعجابى بمجلتكم الرائعة ومجلتى المفضلة «الوطن الرياضى». وذلك لما تتميز به من تجديد فى الموضوعات والحوارات، والقضايا التى تطرحها، وأيضاً لما تتميز به من نظرة شاملة وواعية لجميع الأحداث الرياضية على مستوى الوطن العربى كله.. ولى رأى هنا أود نشره بخصوص اللاعب «إبراهيم سعيد» لاعب مصر والنادى الأهلى، فهذا اللاعب من الممكن جداً أن يصبح أعظم مدافع عرفته الملاعب المصرية على مر تاريخها، ولكنى لا أدرى لم كل هذا الكم من المشاكل التى يثيرها باستمرار؟ وهل الموهبة الزائدة التى يمنحها الله للبعض من الممكن أن تدفعهم إلى التعالى على أنديتهم ومنتخبات بلادهم، التى هى صاحبة الفضل الأول والأخير فى صناعتهم.. أرجو من كل قلبى أن يعود إبراهيم سعيد إلى وعيه ورشده بسرعة، وأن يعيد ترتيب حساباته وأوراقه، ليس فقط من أجل النادى الأهلى أو محبيه.. ولكن من أجله هو نفسه أولاً وأخيراً.

مصطفى محمد محمد
م.نصر-القاهرة
جمهورية مصر العربية

المحرر: الصديق العزيز مصطفى.. مرحباً بك صديقاً دائماً معنا وأقدم لك كل احترامى وتقديرى وشكرى على المقترحات الجميلة والبناءة التى قدمتها لنا فى رسالتك، وذلك من أجل زيادة التعارف والترابط ومد جسور الود والمحبة بين أسرة أصدقاء «الوطن الرياضى».. أما بخصوص إبراهيم سعيد، فأنا معك فى كل ما قلته حول موهبته وعبقريته الكروية.. ولكن هل معنى أننى الأفضل أن أتعالى على الجميع؟ وهل حاجة فريقى، الذى منحنى الشهرة والمجد وحب الجماهير، إلى موهبتى تجعلنى أملى قائمة شروط من أجل اللعب له.. وأخيراً هل كل ذلك يمنحنى الحق فى عجرفتى الزائدة وغرورى فى التعامل مع أصدقاء وزملاء الملعب؟
إننى أضم صوتى إليك من أجل أن يعيد إبراهيم سعيد ترتيب أوراقه سريعاً، وأن يعيد اكتشاف نفسه مرة أخرى فى إطار جديد من صنع الجماهير المحبة، التى ترتقى بنجوم إلى عنان السماء وتهبط بأخرى إلى حضيض القاع.. ولعله يتعظ.

أهلى الملايين

السيد محرر بريد الأصدقاء.. تحية طيبة وبعد.
يسعدنى أن أقدم لك كل تهانئى القلبية على بابكم الجديد، وأرجو من الله تعالى أن يكون بوابة نعبر من خلالها إليكم، ونعبر على صفحاته عن آرائنا فيما نراه من سلبيات وإيجابيات فى رياضتنا العربية دون أى حرج أو خوف من التصريح بآرائنا ويسرنى من هنا وعبر صفحات «باب الأصدقاء» أن أبعث بأسمى معانى الحب والوفاء والود إلى النادى الأهلى المصرى، نادى القرن الأفريقى، وصاحب الترتيب الثالث على مستوى الأندية فى العالم، وأبعث أيضاً إلى الجهاز الفنى واللاعبين والجماهير المصرية من هنا من المملكة العربية السعودية قبلات وأشواق كل محبى النادى الأهلى من المصريين والسعوديين.
وأخيراً أرجو أن تقبلونى صديقاً دائماً لكم فى «الوطن الرياضى».
ولكم الشكر والاحترام.

أحمد على حسين
الدمام- المملكة العربية السعودية

المحرر: مرحباً بك صديقاً جديداً ودائماً فى الباب، ونرسل من خلالك أسمى تهانينا وأمانينا إلى كل أصدقائنا فى الدمام والمملكة العربية السعودية.. ونحن نشاركك تهنئة النادى الأهلى بالبطولة الكبيرة، وعموماً فالإنجازات ليست غريبة ولا جديدة على النادى الأهلى، وإنما النادى الأهلى دائماً هو قلعة البطولات وموطن الانتصارات، ونتمنى له معك دوام الانتصارات والبطولات.. ونرجو أن تشارك معنا فى كل ما نقدمه لقرائنا الأعزاء عبر بابنا، وأن تداوم على مراسلتنا ومشاركتنا بالرأى.

الانتماء مطلوب

عزيزى محرر بريد الأصدقاء.. التهانى الوفيرة لك ولكل العاملين فى مجلتنا الرياضية الجميلة «الوطن الرياضى» وأتمنى من الله المزيد من الرقى والازدهار.
أما الذى دفعنى إلى الكتابة بسرعة إليكم فهو ما أظهرته لنا البطولة الأفريقية الحالية من فقدان الانتماء لدى اللاعبين حالياً -لا سيما لاعبى الشمال الأفريقى- فهل هذا الكلام معقول إن اللاعب الذى يرتدى فانلة منتخب بلاده هو أشبه بالمحارب الذى يناضل ويحارب تحت راية بلاده.. وأين هؤلاء اللاعبون من لاعب مثل جورج وايا الذى يمول من جيبه الخاص منتخب بلاده، ويشرف عليه كلاعب ومدرب.. وحقاً إنه الانتماء، وإذا لم يكن للاعب خير فى أهل داره، فلن يكون له خير فى أحد.

نورا الإدريسى
الرباط- المملكة المغربية

المحرر: مرحباً بالصديقة الجديدة نورا، ولكم أسعدتنا رسالتك، وأرجو لك دوام التوفيق، و أن تظلى على اتصال دائم بنا.. أما عن القضية التى تستائين منها، فنحن معك فى كل ما عرضته بشأنها، ونعدك بأن نقدم لك عبر صفحات مجلتنا تحقيقاً مفصلاً عن هذه القضية فى أقرب وقت ممكن.. وعموماً وببساطة شديدة أقول لك إن هؤلاء اللاعبين أشبه ما يكونون بالابن العاق الذى قابل إحسان أبويه إليه بالعصيان والتمرد.

مغرمة بميدو

بصراحة أنا من أشد المعجبات بمجلة «الوطن الرياضى».. فأنا مصرية مقيمة فى دولة الإمارات العربية المتحدة، وأبلغ من العمر ١٧ عاماً، ومجلة «الوطن الرياضى» تمكننى من متابعة أحداث الرياضة المصرية عن كثب.. ولى عندكم طلب.. وهو عمل لقاء مع نجم الرياضة أحمد حسام «ميدو»، فأنا من أشد المعجبات به منذ فترة طويلة، حيث أثبت جدارته فى فترة وجيزة، على الرغم من صغر سنه، وحقاً سأكون ممنونة لكم للغاية إذا تم نشر عنوانه الخاص فى مصر أو هولندا، فلربما استطعت التواصل معه.. أو حتى إذا تم نشر صورة له أو أسئلة يجيبها بنفسه، فلطالما كانت مجلتكم سبّاقة إلى كل ما هو مفيد وجديد، وأخيراً أتمنى قبولى ككاتبة دائمة فى هذا الباب، وذلك لما أتمتع به من مواهب أدبية ومقدرة على التعبير بأسلوب خاص.
ولكم منى جزيل الشكر والعرفان. القارئة الدائمة

إيمان عبدالغفار عجرمة
ص.ب ١٣٤١
رأس الخيمة- الإمارات العربية المتحدة

المحرر: الصديقة والقارئة العزيزة إيمان عجرمة، مرحباً بك قارئة وصديقة دائمة من أصدقاء «الوطن الرياضى»، ونشكر لكِ رأيك الجميل والمهذب فى مجلتنا، ونتمنى منك دوام مراسلتنا وعدم الانقطاع عن الكتابة.
أما بخصوص لقاء النجم «أحمد حسام» فقد حققنا لك ما أردت بالإضافة إلى نشر صورته كما طلبت.
وعموماً سعدنا بك يا إيمان، ونرجو أن تشاركينا فى حل المشكلة التى سوف نطرحها على قرائنا الأعزاء عبر بابنا.

مشكلة رياضية

القراء الأعزاء..
مشكلة اللاعب الأجنبى فى الملاعب العربية، شاركونا الرأى حول هذه القضية وحول مدى حاجة الملاعب العربية إلى هذا اللاعب، وهل القوانين التى تنظم هذه العملية تامة أم.. لا؟ راسلونا وانتظرونا فى العدد القادم.

Happy Birth Day Mido

يحتفل النجم المصرى أحمد حسام فى ٢٣ فبراير «شباط» الجارى بعيد ميلاده التاسع عشر، وفى لقاء مع النجم المصرى العالمى قال: «إن طموحاتى لا حدود لها، وأود أن أستهلها بإحراز لقب كأس الأمم الأفريقية». وأضاف حسام: إننى أتمنى التأهل إلى نهائيات كأس العالم، فكل لاعب يأمل فى المشاركة مع منتخب بلاده فى العرس العالمى، كما أتمنى تحقيق نتائج إيجابية تليق بسمعة الفراعنة السباقين دائماً إلى الحضور فى المونديال. والوقت الآن مناسب لذلك، فالمنتخب المصرى يملك جيلاً ممتازاً من اللاعبين ويجب منحهم الفرصة لإبراز مواهبهم، ومن ثم صقلها بالاحتراف فى الخارج وذلك حتى نصل إلى مستوى لاعبى الكاميرون ونيجيريا وغانا.. إلى آخر هذه المنتخبات التى يتشكل العمود الفقرى لتشكيلاتها من لاعبين محترفين فى أفضل الأندية الأوروبية».
والجدير بالذكر أن أحمد حسام «ميدو» يملك مؤهلات فنية كروية عالية بالإضافة إلى بنيته الجسمانية القوية وطوله الفارع «١٨٥سم»، وهو كثير الحركة فى الملعب ويحسن التمركز داخل المنطقة لاقتناص الأهداف.
ويعَول الجمهور المصرى كثيراً على أحمد حسام لخلافة المخضرم حسام حسن، وفى هذا الصدد يقول ميدو: «حسام حسن لاعب كبير ومن الصعب خلافته لأنى بكل بساطة لم أصل بعد إلى مرحلة النضج الكافى لأكون خليفته، وأطالب الجمهور المصرى بالتحلى بالصبر، لأننى مازلت شاباً وأمامى وقت طويل لتقديم الكثير والكثير للمنتخب المصرى».
ومن المعروف أن أحمد حسام بدأ مسيرته الكروية مع نادى الزمالك العريق، وتدرج فى الفئات العمرية للفريق حتى بلغ السادسة عشرة، حيث لعب مع الفريق الأول، ثم شق حسام طريقه فى عالم الاحتراف وبدأ فى صفوف نادى لاغانتواز البلجيكى، ولعب معه موسماً واحداً سجل خلاله ١٦ هدفاً، قبل أن ينتقل إلى صفوف أياكس أمستردام الهولندى فى مطلع الموسم الحالى، وسجل له ميدو هدفين فى الدورى ومثلهما فى مسابقة الكأس بيد أنه أصيب فى رأسه فى إحدى مباريات كأس الاتحاد الأوروبى، مما اضطره للغياب عن بعض المباريات. ويتمنى حسام أن يعود إلى التشكيلة الأساسية لفريقه بعد نهائيات كأس الأمم الأفريقية وتحقيق الأفضل معه.
وختم ميدو حديثه قائلاً: أتمنى أن أتابع مشوارى بنجاح مع أياكس إلى أن تسنح لى الفرصة للاحتراف فى إنكلترا والتى تلقيت بالفعل عدة عروض من بعض أنديتها، وأحاول الآن اختيار أفضلها.
وأخيراً فإن حصيلة ميدو الدولية تضم ١٦ مباراة و٨ أهداف بواقع نصف هدف فى كل مباراة، قبل كأس الأمم الأفريقية.

ميدو

فضفضة

كتر النواح.. يعلم البكا

•• كلما انفض مولد وخرجنا منه دون حمص، دارت الأسطوانات المشروخة إياها التى تتحدث عن إخفاق المدرب، والبحث عن بديل له، وظلم الحكام، والأرض، والجمهور، وحرارة الجو، والرطوبة، والقرعة الظالمة، وعيون الحاسدين التى فلقت الحجر وأصابت نجوم الفرق.. إلخ.. إلخ من أعذار متكررة، تلك صورة مختصرة لما يحدث كلما أخفق فريق عربى فى أية بطولة يدخلها، ويرسم هذا السيناريو وينفذه رؤساء وأعضاء الاتحادات، ويسبح معهم فى التيار ذاته بعض الإعلاميين، وإن شذ البعض عن العزف وطالب باستقالة القائمين على اللعبة.

ولكن اللافت للنظر أن الناس ملّت الاستماع إلى المعزوفة نفسها، ولم تعد تطرب لها عملاً بالمثل القائل «كتر النواح.. يعلم البكا».

والنتيجة أن الرياضة العربية بشكل عام، وكرة القدم بشكل خاص فى تراجع مخيف مقابل خطوات واسعة يقطعها الأفارقة والآسيويون.

وإذا كان الاحتراف أفادهم، فقدموا نماذج رائعة لما استفادوا منه وأخذوا بيد هواتهم، فإن محترفينا وهواتنا يقدمون نماذج مخجلة، تجعلنا نتصبب عرقاً فى عز الشتاء.

فنجومنا الكبار يتألقون محلياً ويتعملقون علينا، ثم ينطفئون، وترتجف أرجلهم، ويتحولون إلى أقزام خارجياً، وكأنهم أسود علينا، نعام بالخارج!

فأين لاعبونا من لاعبين يحترمون التدريبات، ويحافظون على صحتهم، ويهتمون بتدريبات اللياقة البدنية وتقوية العضلات؟!

أتعلمون أين هم؟

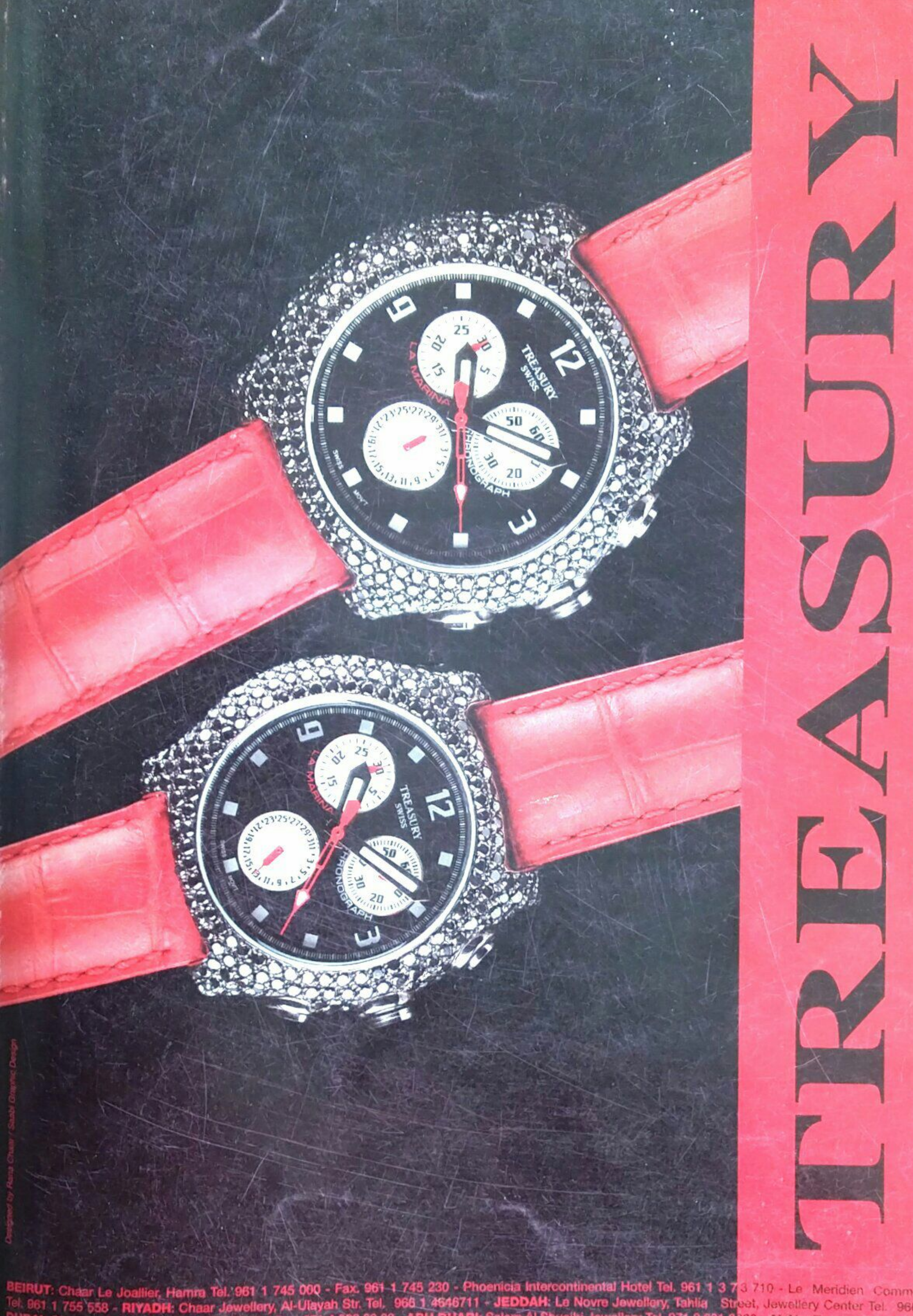
على المقاهى يدخنون الشيشة، ويركضون خلف «الهلس»، وتغيير الموبايل والسيارات وألوان الشعر، ويتحدثون إلى الناس بأنوف عالية، ويمشون فى الشوارع يقولون «يا أرض انهدى.. ما عليكى أدى»!

بالمناسبة أعرف الكثير من هذه العينة فى أكثر من بلد عربى، ولن أذكر أسماءهم حتى لا أكشف عوراتهم.

وآخر بلاوى الرياضة العربية، عينة جديدة أسميها «المرتدون»، حيث لم يعد الواجب الوطنى تجاه منتخبات بلدانهم يعنيهم، وتنكروا لبيئتهم، وأصبح شغلهم الشاغل البحث عن الجذاب المجنون المدعو «الدولار»!

وأعتقد أن حمى هؤلاء ستصيب الكثير من اللاعبين ما لم يخرج المسؤولون عن الرياضة من خلف مكاتبهم إلى الشوارع للالتصاق بالمطحونين الذين ينهل «المرتدون» وغيرهم من قوتهم اليومى، ويبدأون فى إصلاح الرياضة من تحت.. من القاعدة البكر التى لم تصب بعد بعدوى «الأخضر» المغرى!

جمال عبده


TREASURY SWISS
LA MARINA
CHRONOGRAPH
TREASURY SWISS
LA MARINA
CHRONOGRAPH